

«داعش» يضرب في 3 محافظات مساع لمصالحة الصدر والحراك الاحتجاجي العراقي

بغداد، «الشرق الأوسط»
مبكرة، علما بأنه كان يعول على الحراك لكسب أصوات الناخبين المترددين، والمعارضين للعملية السياسية.
وبدأت تحركات محدودة وحذرة لفتح قنوات حوار بين الصدر وممثلي حراك الاحتجاج الذي لا يمكن الحزم بجاهزته لهذه المصالحة، إذ حذر أبرز الناشطين جداً من الذهاب بعيداً مع الصدر، في أي سياق انتخابي.
من ناحية ثانية وجه تنظيم «داعش» عدة ضربات موجعة مساء أول من أمس وأمس السبت في ثلاث محافظات (صلاح الدين والأنبار وديالى) استهدفت أسوأها مجلس عزاء في صلاح الدين خلف 14 قتيلاً و 20 جريحاً. (تفاصيل ص 5)

محاكمة سويدية تنذر بكشف «تاريخ دموي» لرئيسي احتدام «معركة قواعد الاشتباك» بين إيران وإسرائيل



امرأة تحاول أمس إخماد حريق يتقدم نحو قريتها قرب الساحل التركي على البحر المتوسط وسط تحذيرات من اتساع حرائق الغابات عالمياً بسبب التغير المناخي (أ.ب) (تفاصيل تحقيق ص 10)

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

دعت إسرائيل إلى «تحرك دولي» ضد إيران بعد هجوم أسفر عن قتلين في بحر العرب قبالة سلطنة عمان واستهدف ناقلة نفط يشغلها ملياردير إسرائيلي، وسط أنباء عن احتدام معركة بين تل أبيب وطهران حول «قواعد الاشتباك الجديدة» مع قرب تسلم إبراهيم رئيسي الرئاسة في إيران وعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت.
وقال دبلوماسيون غربيون لـ«الشرق الأوسط»، إن الهجوم الإيراني الأخير «تضمن عناصر جديدة وسط تسريبات إيرانية عن هجوم بطائرة مسيرة وسقوط قتيلين، رداً على غارات إسرائيلية ضد ملبشيات إيران في سوريا». وأوضح أحداهم: «يبدو أن طهران تحاول مع بدء ولاية رئيسي فرض قواعد جديدة، بالرد في البحر على ضرب إيران براً في سوريا». ولفت إلى أن روسيا «الأول مرة بانت تعلن تفاصيل استهدافات إسرائيل لمواقع إيران في سوريا». وكان وزير الخارجية الإسرائيلي بائير لبيد كتب في تغريدة على «تويتر» أنه أعطى «تعليمات للبعثات الدبلوماسية في واشنطن ولندن والأمم المتحدة لتعمل مع محاوريتها الحكوميين والوفود ذات الصلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، يجب ألا نخلل صامتاً أبداً في مواجهة الإرهاب الإيراني الذي يقوض أيضاً حرية الملاحة».
إلى ذلك، تبدأ محكمة سويدية في العاشر من الشهر الحالي محاكمة مسؤول قضائي إيراني سابق بتهمة إعدام آلاف الإيرانيين في عام 1988. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن القضية تنذر بكشف «تاريخ دموي» للرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي، عضو ما كان يعرف حينها بـ«لجان الموت» التي أجرت محاكمات صورية. (تفاصيل ص 8)

الأردن يعيد غلق معبر نصيب بعد أسبوع على فتحه «مبعوث سري» لبوتين جنوب سوريا قبل التصعيد

لندن، إبراهيم حميد
تأكد أن الكسندر زورين الضابط الروسي المعروف بأنه رجل «المهمات الصعبة» ومبعوث الرئيس فلاديمير بوتين في سوريا، قام بزيارة سرية إلى ريف درعا قبل أيام من التصعيد العسكري الأخير في الجنوب السوري.
وحسب المعلومات، فإن زورين التقى في بصرى الشام، أحمد العودة القيادي في «الفيلق الخامس» المدعوم من قاعدة حميميم الروسية منذ تشكيله بعد اتفاق التسوية في منتصف عام 2018، وأنه أبلغ مضيفه ما مفاده أن دمشق لا تستمع للمقترحات الروسية بضرورة التسوية في الجنوب، واستبعاد الحل العسكري للدخول إلى درعا.
كما أكد أن روسيا لن ترسل طائراتها القاذفة لدعم عمليات الجيش السوري والقصف على درعا البلد، وفهم العودة من ذلك بأن الحل هو بالتسوية وليس عسكرياً. وبلغ زورين وزملاؤه باستعداد «الفيلق الخامس» لقتال «الإرهاب» و«داعش»، وأن مقاتليه سيكونون مع أهالي درعا لصد أي هجوم.
واستمرت أمس المفاوضات بين معبلي درعا والحكومة للوصول إلى تسوية جديدة، برعاية روسية على وقع هدوء حذر تخلله قصف وتبادل جنث وأسى. وأعلن الأردن إغلاق حدوده بسبب التصعيد بعد أسبوع على فتح معبر نصيب. (تفاصيل ص 7)

واشنطن أيدت: الهدف مساءلة الفاسدين توسيع «إطار عقوبات» أوروبا على سياسيي لبنان

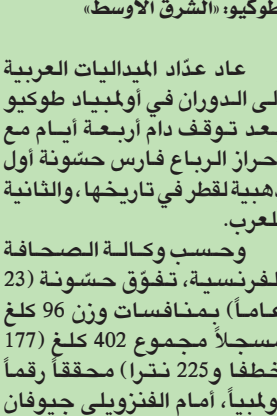
باريس، ميشال أبو نجم
واشنطن، إيلي يوسف
وقالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن إعلان الاتحاد الأوروبي الاتفاق على إطار قانوني لفرض عقوبات على المسؤولين والكيانات اللبنانية تحت باب «الإساءة إلى الديمقراطية ودولة القانون» إلى حوز «معركة الحريات» وكان زعيم الحزب راشد الغنوشي، قد نقل أمس إلى مصحة خاصة، وغادرها بعد أن أجرى فحوصات طبية. (تفاصيل ص 3)

توقعات برئيس حكومة جديدة الثلاثاء أو الأربعاء قيادات «النهضة» تطالب بتغيير الغنوشي

تونس، كمال بن يونس
بينما أكدت مصادر سياسية ونقابية أن الكشف عن رئيس الحكومة التونسية الجديد وفريقه، قد يكون الثلاثاء أو الأربعاء المقبلين، أعلنت القيادة الوطنية الموسعة لـ«اتحاد نقابات العمال»، أنها ستناقش «مشروع خريطة طريق» لعرضه باسم المجتمع المدني على الرئيس قيس سعيد، تشمل بالأساس «تقديم تنازلات سياسية» من قبل قيادة حركة النهضة، ومن أبرزها انسحاب راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان، وخروج «الشخصيات القيادية في الأحزاب» من الحكومة والمسؤوليات الوطنية، بما فيها «النهضة». في سياق ذلك، دعا حوالي 130 من كوادر حزب النهضة، ومن أعضاء «المجلس الوطني لشباب الحركة» إلى تغيير في قيادة الحزب المركزي، وإحداث «خلفية أزمة» تتابع المتغيرات، وتستبعد القياديين المسؤولين عن الأخطاء السياسية التي تسببت في الأزمة الحالية وفي تعثر المسار الديمقراطي في البلاد.

حازها الرباع القطري حسونة ثاني ذهبية عربية في طوكيو

طوكيو، «الشرق الأوسط»
عاد عداد الميداليات العربية إلى الدوران في أولمبياد طوكيو عاماً، بمنافسات وزن 96 كغ إحرز الرباع فارس حسونة أول ذهبية لقطر في تاريخها، والثانية للعرب.
وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تفوق حسونة 23 عاماً) بمنافسات وزن 96 كغ مسجلاً مجموع 402 كغ (177 و210 كغ). وإلى ذهبية حسونة، حصد العرب حتى الآن ست ميداليات: (تفاصيل عالم الرياضة)



تسهيلات إسرائيلية جديدة لقطاع غزة

الكونغرس يطالب الخزانة ببيانات ترمب الضريبية



ارتفاع وفيات أفريقيا بـ80%... وبؤر جديدة في الصين تحذير أممي من فقدان العالم مكاسبه ضد «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»
خذرت منظمة الصحة العالمية من فقدان المكاسب التي حققتها العالم ضد فيروس «كورونا»، بعدما سجلت الإصابات بسلاسة «دلماً» ارتفاعاً كبيراً في عدد من الدول.
وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس غهبرييسوس، في مؤتمر صحفي: «كعمدل وسطي، في خمس من إجمالي ست مناطق تابعة للمنظمة، ارتفعت إصابات (كوفيد - 19) بنسبة ثمانين في المائة، أي تضاعفت تقريباً، في غضون الأسابيع الأربعة الأخيرة». وأضاف: «في أفريقيا، وخلال الفترة ذاتها، ازدادت الوفيات بنسبة ثمانين في المائة». وحذّر من أن «المكاسب التي تحققت بشق الأنفس تواجه خطر الضياع، والأنظمة الصحية في كثير من البلدان تتحمل زيادة عن طاقتها».

ROLEX

OYSTER PERPETUAL GMT-MASTER II IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمد عطار

SADDIK & MOHAMMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

ليندركينغ يعود إلى واشنطن بـ«أفق مسدود» للأزمة اليمنية

عدن، علي ربيع



المبعوث الأميركي لليمن مع مدير برنامج الغذاء العالمي (الخارجية الأميركية)

عاد المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ من العاصمة السعودية الرياض إلى واشنطن بعد أن أنهى أحدث رحلاته بـ«أفق مسدود» للآزمة اليمنية التي كانت الإدارة الأميركية الحالية وضعتها على قائمة أولوياتها، إذ لا تزال الميليشيات الحوثية ترفض مساعي السلام وتصد عسكرياً وتعمل على تثبيت أركان انقلابها على شتى الأصعدة.

وفي الوقت الذي يكثف فيه المبعوث الأميركي في كل تحركاته في المنطقة أو تصريحاته بالعزف على وتر تخفيف المساعدات الإنسانية، ويبدأ القلق من عدم استعداد الحوثيين لوقف القتال، يستبعد مراقبون أن تكون الجماعة الحوثية على استعداد للدخول في أي مشاورات سياسية لجهة غياب أي ضغط حقيقي على قادتها سواء من قبل المجتمع الدولي أو من قبل واشنطن التي كانت رأت مع صعود الإدارة الجديدة أن تزييل الجماعة من على قوائم الإرهاب.

وكان ليندركينغ التقى في الرياض بكبار المسؤولين في الحكومتين اليمنية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجتمع الدولي ومكتب المبعوث الأممي الخاص، بحسب ما جاء في بيان الخارجية الأميركية.

وذكر البيان أن المبعوث «دعا في خلال هذه الرحلة إلى إنهاء القتال في مارب ومختلف أنحاء اليمن، والذي أدى إلى زيادة معاناة الشعب اليمني. وأعرب عن قلقه من استمرار الحوثيين في رفض المشاركة في وقف إطلاق النار والمبادرات السياسية بشكل هادف، وشدد على أنه لا يمكن عكس الأزمة الإنسانية الالزمة في البلاد إلا من خلال اتفاق دائم بين الأطراف اليمنية».

وبخصوص التوتر القائم بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي، قال البيان إن

مطالبات للمجتمع الدولي بإجراءات رادعة للأعمال الإرهابية الدفاعات السعودية تدمر مسيرة حوثية باتجاه خميس مشيط

المنطقة، وتهديد أمن وسلامة التجارة العالمية. كما جدد الأمين العام باسمه ويأسف مجالس وهيئات الرابطة وقوف الرابطة إلى جانب المملكة العربية السعودية وتأييدها الكامل لما تتخذه من إجراءات للمحافظة على أمنها واستقرارها وسلامة وحرية الملاحة البحرية في هذا الشأن. الدولية في البحر الأحمر، وإمدادات الطاقة للعالم والاقتصاد العالمي والسلام والأمن الدوليين، في تحد لسافر للمجتمع الدولي واستخفاف بكل القوانين والأعراف الدولية المناهضة للسلام والأمن والاستقرار، وجدد المجلس وقوفه الكامل مع المملكة إزاء هذه الاعتداءات الإرهابية ومساندتها المطلقة للإجراءات كافة التي تقوم بها للدفاع عن أمنها واستقرارها وسياحة أراضيها وشعبها ومرافقها الحيوية وحماية أمن خطوط الملاحة الدولية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

دمرت الدفاعات الجوية السعودية أمس طائرة مسيرة مفخخة باتجاه مدينة خميس مشيط «جنوب السعودية»، وأكد تحالف دعم الشرعية في اليمن في بيان أن كل المحاولات العنيفة لاستهداف المدنيين تم التصدي لها وتواصل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران الضرب بكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية عرض الحائط، باستهدافها الأعيان المدنية واليمنيين في السعودية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة إلى جانب تهديدها خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية في البحر الأحمر.

يأتي ذلك في الوقت الذي أحبط التحالف أول من أسس محاولة عدائية للهجوم على سفينة تجارية سعودية جنوب البحر الأحمر بطائرة مسيرة معادية أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران في تهديد لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وتواصلت الإذانات الرسية والإسلامية للممارسات الإرهابية التي ترتكبتها الميليشيا، أمس، وأعربت البحرين عن استنكارها بشدة المحاولة

وأشارت المصادر إلى وجود تطابق في وجهات النظر بين الحكومة الشرعية والأميركية «تجاه كثير من الملفات والقضايا، وخاصة حول ضرورة الوقف الفوري للتصعيد العسكري وتأمجج الصراع من قبل ميليشيا الحوثي في مختلف الجبهات، ووقف جرائمها ضد المدنيين والنازحين، واستهداف الأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، وأهمية الدعم الدولي للحكومة اليمنية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وإنهاء تداعب الحوثيين بوردات الوقود وأسعاره»، كما نقلت أن عبد الملك أكد «أن شروط السلام ليست معقدة وإنما تتطلب امتثال ميليشيا الحوثي التي انقلبت بقوة السلاح على السلطة الشرعية للمقررات الدولية والإرادة الشعبية، وهو ما يتطلب مزيداً من الضغوط الدولية المؤثرة، وأنه أبلغ المبعوث الأميركي أن «ما تتطلع إليه الشرعية هو التعامل الحازم من المجتمع الدولي والأمم المتحدة، مع هذه الميليشيات».

وفي ظل هذا الجفود في مسار الأزمة اليمنية، لجهة مراهنه الحوثيين على كسب المزيد من الأرض عن طريق القتال، وعدم الالتفات إلى المساعي الاممية والدولية، إلى جانب عدم قدرة الشرعية نفسها على تحقيق أي تقدم حيوي سوى الاكتفاء بموقف الدفاع، يرجح العديد من المراقبين أن أمد الأزمة التي تعيش عاها السابع سيستمر حاملا معه المزيد من معاناة اليمنيين.

هذه الحالة من الانسداد السياسي، ومراوحة المعارك ضد الانقلابيين في مكانها للسنة السابعة، إلى جانب الخلاف بين القوى المناهضة للانقلاب، دفعت الشارع اليمني إلى الملف الاقتصادي والإنساني وأهمية تركيز المجتمع الدولي على عم الاستقرار الاقتصادي وتخفيف حدة الأزمة الإنسانية، ووضع خزان (صافر) واستمرار التعنت الحوثي في رفض وصول فريق أممي إلى الناقلة لصباته وتفريغه، والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة».

وكانت المصادر الرسمية اليمنية ذكرت أن رئيس الحكومة معين عبد الملك ناقش مع المبعوث الأميركي «الموقف الدولي للتعامل مع تصعيد ميليشيا الحوثي الانقلابية وهجماتها المستمرة على المدنيين والنازحين في مارب، ورفضها لكل مبادرات «السلام».

ونقلت وكالة «سبأ» أن اللقاء تطرق «إلى أهمية أن تكون هناك عواقب وعقوبات لسلك ميليشيا الحوثي واستمرار تاججها للصراع والتخادم القائم بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية، والتي تهدد الاستقرار والسلام الدولي، إضافة إلى الملف الاقتصادي والإنساني وأهمية تركيز المجتمع الدولي على عم الاستقرار الاقتصادي وتخفيف حدة الأزمة الإنسانية، ووضع خزان (صافر) واستمرار التعنت الحوثي في رفض وصول فريق أممي إلى الناقلة لصباته وتفريغه، والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة».

ليندركينغ «دعا خلال اجتماعاته الطرفين للعمل معا لتحسين الخدمات واستقرار الاقتصاد في البلاد. إذ تتمثل الخطوة الأولى الحاسمة في ضمان توافر الظروف اللازمة لعودة مجلس الوزراء إلى عدن. كما ناقش أيضا الإجراءات الفورية التي يجب اتخاذها لتخفيف الأزمة الإنسانية والاقتصادية، بما في ذلك زيادة واردات الوقود وإنهاء التداعب بالوقود والأسعار وتخصيص مساعدات اقتصادية وإنسانية إضافية للبلاد».

في السياق نفسه قالت الخارجية الأميركية في تغريدة على «تويتر» تعقبا على نتائج زيارة ليندركينغ إن «السلام والتعافي لا يمكن تحقيقهما إلا إذا التزم الحوثيون بشكل نهائي بالمشاركة الهادفة في محادثات السلام كما فعلت الأطراف الأخرى». كما شددت على أنه «حان الوقت الآن للتوقف عن عرقلة التقدم بشأن مستقبل اليمن».

حملات اعتقال ميليشياوية طالت رافضي حضور الدورات الطائفية

اتهامات للحوثيين بإحالة آلاف من عناصر الأمن إلى التقاعد القسري

طائفية بحثة تدور في الفلك الإيراني ويعتهد صانرها بالولاء ل طهران وليس للدولة اليمنية.

وفي تعليقه على الموضوع، حذر وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الميمني في مدن سبوترها. وقالت المصادر، إن الدفعة المتخرجة كانت تحمل اسم دفعة «الإمام الحسين» على غرار اسم دفعة حوثية أخرى سابقة كانت قد تخرجت بمحافظة حجة.

وفي ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، اتهم أمينون وناسطون في صنعا الجماعة بمواصلة مساعيها الرامية لتجريد اليمن من هويته الوطنية، وذلك عقب تداول مقاطع «فيديو» ظهر فيها خريجو كليات عسكرية ومعاهد شرطة بمناطق الحوثيين وهم يرددون شعارات طائفية بدلاً من ترديد النشيد الوطني، كما ظهروا وهم يقسمون بالولاء لأفكار الجماعة وزعيمها.

وحذر الأمينون والحقوقيون اليمنيون من استمرار مواصلة الحوثيين تشكيل ميليشيات وكتائب ذات صبغة

بالقوة على حضور وتلقي دورات طائفية. وعمدت الميليشيات خلال فترات ماضية، وفي سياق استعمال مخطط حوثية ما تبقى من ذلك القطاع، إلى تخريج عشرات الدفع الأمسية من أكاديميات ومعاهد شرطة في صنعا ومدن يمنية أخرى تحت سيطرتها.

وتحدثت «الشرق الأوسط»، مصادر أمنية في صنعا عن أن أغلب الخريجين من تلك الكليات والمعاهد هم من ينتمون إلى مناطق معينة بمحافظة عمران ومن صعدة (العقل الرئيسي للميليشيات). وطبقاً للمصادر، فقد تخرج على يد الانقلابيين الحوثيين على مدى شهرين ماضيين في العاصمة صنعا وريفها فقط ما يزيد على أربع دفع أمنية تحوي آلاف العناصر المنتمية طائفيًا. مشيرة إلى تخرج العشرات من الدفع الأخرى خلال الفترة ذاتها في مدن عدة تحت سيطرة الانقلابيين.

وعلى الصعيد نفسه، تحدثت تقارير يمنية عن مشاركة الحاكم العسكري الإيراني في العاصمة المدعو حسن

عناصر من المؤمنين بأفكارها الانقلابية والطائفية.

وأرجعت المصادر أسباب قيام الجماعة بارتكاب هذه «المجزرة الوظيفية» إلى رفض هؤلاء الجنود والضباط حضور دورات التعمية الفكرية وعدم انصياعهم لأوامر الجماعة في الإدارات والأقسام الأمنية التي يعملون بها.

وذكرت المصادر، إن الميليشيات أحالت ضباطا وجنودا من جهازي الأمن السياسي والقومي (المخابرات) وآخرين من مصلحة الأحوال المدنية ومن يعملون في الجوازات وأقسام وإدارات الأمن في صنعا ومدن أخرى للتقاعد الإجباري، رغم أن غالبيتهم لم تتجاوز فترة علمهم السن القانوني لإحالة للتقاعد. وتأتي تلك الحملة من التعسفات المتكررة بحق الموظفين الأمنيين بحسب المصادر، في سياق ما تمارسه الجماعة منذ انقلابها من أعمال عدائية وانتقامية بحق الآلاف من منتسبي ذلك القطاع، شمل بعضها جرائم الإقصاء والقتل الوظيفي والملاحقة والاختطاف والإجبار

سامنتا باور تلتقي رئيسي مجلسي السيادة والوزراء

واشنطن تبدي «اهتماماً خاصاً» بإقليم دارفور «المنكوب» في السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين
أكدت مديرة الوكالة الأميركية في السودان والموطنين، وتوسيع دعم الوكالة للحكومة الانتقالية بقيادة المدنيين. وذكر بيان الوكالة الأميركية إن «باور «ستركز على لقاءاتها بالمسؤولين السودانيين على تناول الوضع الانتقالي الواعد الهش، ودور المجتمع المدني ووسائل الإعلام المستقل».

ومن المقرر أن تزور مديرة الوكالة معسكرات اللاجئين الإثيوبيين على حدود السودان الشرقية مع إثيوبيا. وشدد البيان أن زيارة باور إلى إثيوبيا ستركز على ممارسة مزيد من الضغوط على الحكومة الإثيوبية للصحة والتعليم والمياه والكهرباء. وقالت، بحسب وكالة أنباء السودان الرسمية، إن الإدارة الأميركية تبدي اهتماماً بشكل خاص بقضايا إقليم دارفور ومعاناة أهله جراء ظروف الحرب التي شهدتها في السنوات الماضية.

وأضافت أن «سورة ديسمبر (كانون الأول) ألهمت جميع شعوب العالم معاني الثورات، ويجب على العالم تقديم الدعم والمساعدات للشعب السوداني»، مؤكدة أن «السودان دولة الديمقراطية والتنمية بمبادئها، ولدى لقائهما نظيرها الجزائري المشاع النظام الدكتاتوري من إثيوبيا إلى رشدنا إلى التعاطي مع الموقف السوداني بمسؤولية وإرادة». وأكد وزير الشؤون الخارجية الجزائرية والجلالية الوطنية رحمان لعامرة أن «الجزائر تسعى إلى معالجة أزمة سد النهضة بالدفع الإيجابي لتوفير الإرادة والثقة لدى الأطراف لفتح آفاق للتفاوض». وأشار لعامرة بدور السودان ودول الجوار في مساعدة ليبيا على الوصول إلى الاستقرار. وبحث الوزيران، بحسب بيان صحفي صادر عن الخارجية السودانية، إلى جانب علاقات التعاون بين البلدين، قضية سد النهضة ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وعدا من المسؤولين في الحكومة السودانية. وقال حاكم شمال دارفور، نمر محمد عبد الرحمن، مخاطباً المجتمع الدولي: «إن التحديت التي تواجه السودان، خاصة دارفور، لتجاوز آثار الحرب الأهلية والاقتصادية والوقائية التي تنفذها الوزارة داخل الجهات الشرطة كافة ضمن الخطط المتكاملة المتبعة للوقاية من فيروس (كورونا)». وتؤكد «الداخلية» على «مواصلة اتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها التيسير على المترددين حال ترددهم على المواقع الشرطة كافة، كإدع التوابت الجوهري التي ترتكز عليها المنظومة الأمنية المعاصرة».

وأشارت إلى أنها زارت التحالف بلغ حينها نحو 652 قتيلًا، خلال نفس الفترة، في حين لقي بقية قتلى الميليشيات مصرعهم بجبهات قانية ومارب ونهر، والساحل الغربي في الحديدة، وجبهات أخرى في الضالع وتعز والبيضاء وغيرها.

إلى ذلك تقدر مصادر عسكرية يمنية أن الميليشيات الحوثية خسرت نحو 10 آلاف عنصر فقط خلال الهجمات التي تشنها على الجبهات الغربية والشمالية الغربية والجنوبية من محافظة مارب.

في حالة يرثى لها لدرجة أن بعضها يصل منفحما والبعض الآخر يصل على هيئة قطع متناثرة بداخل أكياس بلاستيكية. وتقوم الجماعة بتنظيم مواكب تشييع يومية لقتلها إلا أنها تتكتم رسميا على الأعداد الحقيقية لعناصرها الذين فقدتهم طيلة السنوات التي أعقبت انقلابها وحروبها بمختلف الجبهات.

وكان مصدر خاص يعمل فيما يسمى «مؤسسة الشهداء» التابعة للجماعة في صنعا كشف بوقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن ارتفاع عدد قتلى الجماعة خلال الربع الثاني من العام الماضي إلى أكثر من 3 آلاف و206 عناصر حيث لاقوا حتفهم على أيدي قوات الجيش اليمني وضربات تحالف دعم الشرعية. وقال المصدر، الذي طلب حينها عدم ذكر اسمه خشية على حياته، إن أعداد صرعى الجماعة خلال الفترة من 15 أبريل (نيسان) وحتى 15 يوليو

تقارير يمنية توثق مقتل 3 آلاف حوثي خلال 6 أشهر

بحسب المصادر لا تزال ترحج بشكل يومي بالعشرات من أتباعها الغرر بهم لجهلهم من الأطفال والشبان كوقود في جبهاتها تزامنا مع تنفيذها لعمليات تعبئة وتجنيد قسرية في عموم مناطق سيطرتها.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر طبية في صنعا، لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار تدفق أعداد كبيرة من جثث قتلى الجماعة وجرحاها من عدة جهات إلى غرف الطوارئ وثلاجيات الموتى في مشافي الشرطة والعسكري والكويت ومستشفى 48 وغيرها من المستشفيات الواقعة تحت إدارة وسيطر الميليشيات في صنعا. وطبقا لما أفادت به ذات المصادر العاملة للأوقاف والمستشفيات، فإن أغلب الجثث العائدة من الجبهات إلى بعض المستشفيات في العاصمة تصل وهي

صنعا، «الشرق الأوسط»

على وقع تصعيد الميليشيات الحوثية وهجماتها المتكررة على قوات الجيش اليمني أفادت تقارير يمنية بأن الميليشيات الحوثية تكبدت نحو 3 آلاف و120 قتيلًا خلال النصف الأول من العام الجاري، في حين تصدرت صنعا وريفها بقوتها مناطق سيطرة الجماعة من حيث عدد القتلى.

وذكرت التقارير أن غالبية قتلى الجماعة الذين شيعت مؤخرا جثامينهم كانوا قد لقوا حتفهم على أيدي قوات الجيش الوطني المسنود بغارات طيران التحالف الداعم للشرعية في جبهات البيضاء ومارب والساحل الغربي. ورغم مواصلة الميليشيات عمليات دفن وتشييع الجثث من جثث قتلاها في مختلف المدن والمحافظات، فإنها

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اتهمت السلطات الأمنية المصرية التنظيم «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول الأوضاع في السجون. وفي بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية المصرية نفى مصدر أممي، صحة «ما تم تداوله ببعض القنوات الفضائية الموالية لـ(الإخوان)، بشأن تعرض أي من قيادات التنظيم المحكوم عليهم لأي أزمات صحية أو انتهاكات داخل السجون».

ويقع معظم قيادات التنظيم، الذي تصفه السلطات المصرية «إرهابيا» داخل السجون المصرية بسبب تورطهم في «أعمال عنف» اندلعت عقب عزل

الرئيس السابق محمد مرسي في الحبس في 3 يوليو (تموز) من عام 2013، عقب احتجاجات شعبية، وصدر بحكمهم أحكام بالإعدام والسجن «المؤبد» و«البدن».

وأكد بيان «الداخلية المصرية» على الإجماعي «فيسبوك»، أمس، أن «ما تم تداوله في هذا الشأن (أي تعرض قيادات التنظيم لأزمات صحية داخل السجون) غير تماما من الصحة جملة وتفصيلا، ويأتي هذا ضمن المحاولات المستمرة للأوقاف الإعلامية الموالية لـ الإخوان لإثارة البلبلة ونشر الأكاذيب والإشاعات». وشددت وزارة الداخلية

بمصر على أن «قطاع الحماية المجتمعية يقدم جميع أوجه الرعاية الصحية للنزلاء».

وسبق أن نظمت مصر زيارات لوفود اجنبية لزيارة بعض مقار الاحتجاز. كما كتفت في وقت سابق من تحركاتها الحكومية والبرلمانية للرد على تقارير تتناول أوضاع السجنين في البلاد. وفي أبريل (نيسان) الماضي رفض الأمن المصري «إدعاءات» بوجود اعتداء وترهيب للسجناء بسجن وادي الطرون (على طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي)، والشهر الماضي، أبدت محكمة النقض المصرية أحكاما بالسجن المؤبد بحق 10 من قيادات التنظيم

في القضية المعروفة باسم «اقتحام السجون»، إبان أحداث 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011.

إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية المصرية أمس، إن «إدارة الجوازات والهجرة والجنسية واصلت اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها تسهيل وتيسير الخطوات الإدارية والتنظيمية بما يتماشى مع احترام حقوق الإنسان وصون كرامته، وذلك من خلال رصد الحالات الإنسانية من المترددين على كل الأقسام التابعة لإدارة بالمحافظات لتقديم جميع التيسيرات لهم لتسهيل حصولهم على الخدمات الشرطة». وبحسب «الداخلية»، أمس «فقد

التي تشنها على الجبهات الغربية والشمالية الغربية والجنوبية من محافظة مارب.

قامت أقسام الإدارة المختلفة على مستوى المحافظات المصرية باستقبال عدد من الحالات المرضية والإنسانية وغيرها بمقرات الأقسام، وتم اتخاذ الإجراءات الخاصة بهم، وذلك بعد اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تنفذها الوزارة داخل الجهات الشرطة كافة ضمن الخطط المتكاملة المتبعة للوقاية من فيروس (كورونا)». وتؤكد «الداخلية» على «مواصلة اتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها التيسير على المترددين حال ترددهم على المواقع الشرطة كافة، كإدع التوابت الجوهري التي ترتكز عليها المنظومة الأمنية المعاصرة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اتهمت السلطات الأمنية المصرية التنظيم «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول الأوضاع في السجون. وفي بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية المصرية نفى مصدر أممي، صحة «ما تم تداوله ببعض القنوات الفضائية الموالية لـ(الإخوان)، بشأن تعرض أي من قيادات التنظيم المحكوم عليهم لأي أزمات صحية أو انتهاكات داخل السجون».

ويقع معظم قيادات التنظيم، الذي تصفه السلطات المصرية «إرهابيا» داخل السجون المصرية بسبب تورطهم في «أعمال عنف» اندلعت عقب عزل

فرضها ينتظر موافقة وزراء خارجية «الاتحاد»

العقوبات الأوروبية ستطال «مجموعة كبيرة» من السياسيين اللبنانيين



باريس، ميشال أبو نجم

ليس سرا أن «الماكينة» الأوروبية بطيئة وليس من السهل توفير الإجماع حول مسائل السياسة الخارجية بالنظر لمبدأ السيادة الذي يتمتع به كل عضو من الأعضاء الـ27. من هنا، ترى مصادر دبلوماسية أوروبية أن إعلان الاتحاد الأوروبي الاتفاق على إطار قانوني لفرض عقوبات على المسؤولين والكيانات اللبنانية تحت باب «الإساءة إلى الديمقراطية ودولة القانون» يعد «إجازاً مهماً» و«خطوة تمهيدية للانتقال من التهديد بالعقوبات إلى فرضها حقيقة». واللافت بحسب هذه الجهات أن الاتحاد الأوروبي «وسج الإطار» الذي يتكئ إليه من أجل فرض العقوبات بحيث أصبح «مطاطياً» والدليل، وفق نص البيان الأوروبي، أن المستهدفين ليسوا فقط من يعرقل تشكيل حكومة جديدة فتحت الباب للإصلاحات، بل من يمكن أن يعرقل حصول الانتخابات بمعنى أن التحذير أصبح «استباقياً». وسبب هذه الإضافة يعود للمخاوف الأوروبية من أن أطراف الصناعة لا تكون ساعية لمنع حصول الانتخابات بذرائع شتى. بحيث يكون المجلس الحالي هو المكلف انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

والحال أن الاكثية النيابية الحالية قادرة على المحيء برئيس

الدمار في مرفأ بيروت على حاله

ينتهي لمعسكرها. يضاف إلى ذلك أن العقوبات يمكن أن تصيب من أعاق «ويعيق» العمل «الخطط» على هذا المستوى الواسع، فضلاً عن «المعايير» التي ستلتجأ إليها من أجل تحديد هوية الأشخاص والكيانات والفترة الزمنية التي ستؤخذ بعين الاعتبار.

حقيقة الأمر أن ما تحقق ليس سوى «خطوة أولى» جاءت بعد مفاوضات طويلة، إذ إن أول مطالبة فرنسية بفرض عقوبات أوروبية تعود لشهر أبريل (نيسان) الماضي أي أن التوصل إلى الإطار القانوني الذي يفترض أن تعقبه مرحلة إعداد لوائح الأشخاص والكيانات

المقصودة، استغرق أربعة أشهر. ووفق المبادئ المعمول بها داخل الاتحاد، لن يبدأ الانتقال من التهديد بفرض العقوبات إلى فرضها فعلياً إلا بعد أن يوافق وزراء الخارجية الأوروبيون بالإجماع على اللوائح والكيانات التي ستستلمهم أول اجتماع لهم. وهذا الاجتماع نظراً للعطلة الصيفية لن يحصل قبل 21 سبتمبر (أيلول) القادم ما يعني أن أمام الطبقة السياسية اللبنانية شهرين للاستمرار في المناورات وتلافي العقوبات التي تشمل، وتحسب بين الاتحاد، منع الدخول إلى أراضي الدول الـ27 الأوروبية، وتجميد أصول «أموال»

الأشخاص والكيانات المستهدفة ومنع الأشخاص والكيانات الأوروبية من التعامل المالي معهم ما سيرهمم من القيام بأي أعمال في الفضاء الأوروبي.

وما أن البيان الأوروبي لاقى استحباباً سريعاً من السلطات الأميركية ببيان مشابه صدر عن وزارتي الخارجية والخزينة، فمن المتوقع أن تواتك واشنطن العقوبات الأوروبية بعقوبات أميركية علماً بأنها بدأت بفرضها على سياسيين لبنانيين إن بسبب تمويل «حزب الله» أو بسبب الفساد.

وثمة خطوة أخرى يمكن

أن تقدم عليها الدول الأوروبية فردياً كما تفعل فرنسا بخصوص ملاحقة الأشخاص المتهمين بالحصول على أصول وممتلكات بوسائل غير مشروعة. وحالة نائب رئيس الجمهورية السورية السابق رفعت الأسد خير دليل على ذلك. ويتبع الاتحاد سياسة «العصا والجزرة» التي سبق لباريس أن جربتها ولكن دون طائل، إذ إن إغراءات الجزرة كانت ضعيفة فيما فالهراوة لم تكن غليظة. فإذ إن السؤال المطروح هنا، ما هي الحالة الذهنية الأوروبية، إذ تشير الأولى إلى أن الاتحاد مستعد للجوء إلى كافة الأدوات التي حوزته للخروج من الأزمة

بشكل دائم... عبر فرض العقوبات. هذه هي العصا. أما الجزرة فنصت عليها الفقرة الثانية التي تقول إن الاتحاد «عازم على مساعدة لبنان وشعبه للتغلب على صعوباته الحالية وجاهز لاستخدام الوسائل المتوافرة له للقيام بذلك». وهذه هي الجزرة. ويعيداً عن الجانب الإنساني فإن الاتحاد يعتبر أن أهمية أساسية بالنسبة لحمل المنطقة لأوروبا».

بانتظار أن توضح صورة المسامحة السياسية في لبنان، فإن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي انتقل إلى مقره الصيفي في «حصن بريغوسون» الواقع قرب مدينة طولون المتوسطية، يستعد لإدارة المؤتمر الدولي الذي سيتم «عن بعد» والذي دعا إليه بالتعاون مع الأمم المتحدة لتوفير المساعدات الإنسانية للبنان. وهذا المؤتمر هو الثالث من نوعه الذي ينظمه ماكرون بعد الأول في أغسطس الماضي والثاني نهاية العام المقبل. وكانت باريس تأمل أن يحصل بعد أن يكون الرئيس المكلف نجيب ميقاتي قد نجح في تشكيل حكومة تكون نقطة الانطلاق لوضع حد للتدهور المتواصل للأوضاع كافة. لكن يبدو أن باريس ستصاب بخيبة إضافية بعد الخيارات التي عرقتها منذ أن أطلقت مبادراتها الإنقاذية التي ضاعت في دهاليز السياسة اللبنانية بالغة التعقيد.

واشنطن ترحب بالعقوبات الأوروبية لتعزيز مساءلة القادة «الفاستين»

واشنطن، إيلي يوسف

في خطوة اعتبرها مراقبون ثمة تنسيق أوروبي أميركي من أجل زيادة الضغوط على السياسيين اللبنانيين، وفي الوقت الذي يتحدث فيه الوسط السياسي عن قرب صدور خطوة أميركية مشابهة، رحبت الولايات المتحدة بتبني الاتحاد الأوروبي «نظام عقوبات جديداً لتعزيز المساءلة والإصلاح في لبنان». وقال بيان مشترك صدر عن وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزيرة الخزانة جانيث بيلين، إن العقوبات تهدف من بين أمور أخرى، إلى فرض تغييرات في السلوك وتعزيز مساءلة المسؤولين اللبنانيين والقادة الفاسدين الذين شاركوا في سلوك خبيث. ورحب الوزير باستخدام الاتحاد الأوروبي لهذه الأداة القوية لتعزيز المساءلة على

إخراج البلد من أزمته. ويتبع الإطار القانوني إمكانية فرض عقوبات على الأشخاص والكيانات «المسؤولة عن التعرض للديمقراطية أو سيادة القانون في لبنان». ويتعين أن تحظى قائمة الأشخاص والكيانات الذين ستستلمهم العقوبات، بموافقة أعضاء الاتحاد الـ27 بالإجماع، حيث يتوقع أن يتم ذلك في اجتماع وزراء الخارجية المقبل في 21 سبتمبر (أيلول) المقبل.

في هذا الوقت نشر معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، شهادة مكتوبة قدمها المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد سنكر، أمام المجلس الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب حول الشرق الأوسط، صنف فيها «عجز مؤسسات الدولة اللبنانية وكيفية مواجهة الفساد الراسخ وهيممة إيران وحزب الله»

على لبنان». وقال سنكر إنه حتى لو تم تشكيل حكومة في بيروت اليوم، فالأمر يمكن أن تزداد سوءاً وهي ستزداد قبل أن تتحسن، لأن تنفيذ الإصلاحات سيستغرق وقتاً طويلاً، وفي أحسن الأحوال يحتاج الأمر لعقود حتى يتعافى لبنان. وحذر من زيادة تدهور الأمن العام ومن زيادة الإحباط والجوع، والجرائم الصغيرة والعنفية، قائلاً إن نزاهة المؤسسات اللبنانية، بما في ذلك الأجهزة الأمنية ستكون على المحك، وتحديدًا دور الجيش اللبناني.

وأضاف سنكر أنه تظل العقوبات أداة مفيدة وعلى واشنطن أن تستمر في معاقبة النخب السياسية اللبنانية، بغض النظر عن الطائفة، التي تديم نظام الفساد المستشري الذي أدى إلى خراب الدولة. وهذا لا يشمل مسؤولي «حزب الله» فقط، ولكن أيضاً يشمل حلفاءه

السياسيين وغيرهم ممن يعرقلون تشكيل حكومة ذات توجه إصلاحية وتنفيذ الإصلاحات.

وقال سنكر: «يجب على إدارة الرئيس بايدن، التي تفخر بإعادة بناء العلاقات مع الشركاء الأوروبيين، التعامل مع هؤلاء الشركاء لتابعة الالتزامات بتعيين النخب اللبنانية للمساعدة في تعزيز سلوك أكثر إنتاجية». وأضاف أنه من نواح عديدة، تكون العقوبات الأوروبية أكثر تأثيراً ونات مغزى لهذه الجهات الفاعلة في لبنان من العقوبات الأميركية. وتأتي موافقة الاتحاد الأوروبي على الإطار القانوني، بعد أيام على تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل حكومة جديدة، بعد اعتذار سعد الحريري الذي كلف يوم 9 أشهر لتشكيلها، لكنه عجز عن ذلك في ظل الانقسام السياسي وهيممة «حزب

الله»، وتستهدف العقوبات الأوروبية من يعرفون تأليف الحكومة، وتشمل حظر سفرهم إلى دول الاتحاد وتجميد أصول أفراد وكيانات، كما يحظر على الأفراد والكيانات الأوروبيين إتاحة الأموال للمدربين على قائمة العقوبات. ويحتفظ الاتحاد الأوروبي بحق معاقبة المسؤولين عن تفويض تنفيذ الخطط التي أقرتها الحكومة اللبنانية وتدعمها الجهات الفاعلة الدولية ذات الصلة، بما فيها الاتحاد الأوروبي، بهدف تحسين المساءلة والحوكمة الرشيدة في القطاع العام أو تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الأساسية.

كما ذكر البيان القطاع المصرفي والمالي، طالبا «اعتماد تشريعات شفافة وغير تمييزية بشأن تحويل الأموال» إلى الخارج. وجاءت الخطوة الأوروبية بعد ساعات من إعلان المحكمة باسم

ميفاتي يستنفر لإنقاذ لبنان... وعون لتعويم باسيل

حذرت مؤسسة «كهرباء لبنان» من الدخول في مرحلة الخطر المحتملة بالاتفاق العام في إنتاج الطاقة الكهربائية، إذ استمر الأمر على حالها، لا سيما لנاحية عدم تأمين أي تسهيلات لدى الجهات المعنية لتوفير العملة الصعبة. وأوضحت المؤسسة، في بيان، أنه يتعذر عليها تحويل المبالغ التي تجبئها بالليرة اللبنانية لفواتير اشتراكات التغذية بالتيار الكهربائي إلى عملة صعبة لدى مصرف لبنان لشراء قطع الغيار والمواد الاستهلاكية والكيميائية الضرورية ونسديد ثمن استرجار الطاقة من البائخرين المنتجيين للطاقة وإجراء الصيانات العامة والدورية اللازمة في قطاعات الإنتاج والتوزيع في مؤسسة كهرباء لبنان، أو حتى لتغطية جزء من حاجاتها من المحروقات لإنتاج الطاقة.

وأضافت مؤسسة «كهرباء لبنان» أنها تبذل جهدها بما يتوفر لديها من إمكانيات لتأمين حد أدنى من التغذية الكهربائية في ظل الظروف الاقتصادية والمالية والتفدية الصعبة التي تمر بها البلاد، لافتة إلى أنها تنتج حالياً نحو 800 ميغاواط بشكل أساسي من معلى الزهراني ودير عمار والبائخرين المنتجيين للطاقة، وأنه بإمكانها أن ترفعه فوراً في حال توفر التسهيلات لتأمين العملة الصعبة.

وتُشار إلى أن حاجة لبنان من الكهرباء تقدر بـ3000 ميغاواط كانت مؤسسة كهرباء لبنان تؤمن نصفها (المعامل نحو 1200 ميغاواط يُضاف إليها إنتاج البواخر العائمة لإنتاج الطاقة) ويؤمن أصحاب المولدات النصف الآخر، إلا أن مؤسسة كهرباء لبنان عملت منذ فترة على تخفيض إجمالي الطاقة المنتجة على الشبكة تدريجياً بسبب عدم توافر الأموال اللازمة لاستيراد الفيول وللصيانة ولا سيما بعد انهيار قيمة الليرة اللبنانية.

ولفتت مؤسسة كهرباء لبنان إلى أن الكميات التي سيتم تأمينها بموجب الاتفاقية العراقية والبالغة مليون طن متري سنوياً ستشكل ثلث الحاجات السنوية للمؤسسة تقريبا (متوسط حاجتها الإجمالية السنوية من المحروقات المختلفة تبلغ نحو 3 ملايين طن متري)، ستساعد على إيجاد شح العتمة الكهربائية في لبنان شرط تأمين العملات الصعبة لقطاعات المؤسسة كافة ولا سيما معامل إنتاج الطاقة الكهربائية. وكان وزير الطاقة والمياه في حكومة

تصرف الأعمال ريمون عجر وقع، الأسبوع الماضي، اتفاقية قطعية مع الحكومة العراقية لاستيراد المحروقات من العراق لصالح مؤسسة الكهرباء تشمل استيراد مليون طن من الفيول مقابل شراء العراق خدمات في لبنان بالليرة اللبنانية عبر فتح اعتماد في مصرف لبنان. ويأتي تحذير مؤسسة كهرباء لبنان في وقت عمد فيه أصحاب المولدات في معظم المناطق اللبنانية إلى تقنين ساعات التغذية إلى أقل من النصف أو حتى إطفاء المولدات كلياً بسبب شح المازوت، ما أغرق لبنان بعمته شاملة لمدة تتجاوز الـ15 ساعة يومياً.

وتهدد أزمة الكهرباء والمحروقات قطاعات حيوية في لبنان منها القطاع الاستشفائي الذي عبر المولدات الخاصة في المستشفيات. وكانت القطاعات الإنتاجية مثل نقابة تجمع المزارعين ونقابة الدواجن وأصحاب المصانع حذرت من عدم قدرتها على الاستمرار في حال عدم تأمين المازوت الذي باتت تصامر لشراؤه من السوق السوداء بقيمة تتجاوز 3 أضعاف سعره المحدد من وزارة الطاقة، لافتة إلى أن هذا الأمر سيؤدي إلى ارتفاع هائل في كلفة الإنتاج.

ويشكو مستوردو المحروقات في لبنان من عدم موافقة مصرف لبنان على فتح اعتمادات لاستيراد الكميات الكافية من المازوت في ظل تزايد الطلب عليه بسبب انقطاع الكهرباء وتستم أزمة المحروقات رغم قرار الدولة مؤخراً تخفيض الدعم ورفع دولار استيراد هذه المواد من 1500 ليرة للدولار إلى 3900، ما رفع سعر المحروقات على المواطن أكثر من 40 في المائة.

وكان مصرف لبنان اعتبر، في بيان، أن الحل لا يكون بمحاولة تحميله مسؤولية هذه الأزمة الحياتية، مشدداً على أنه قام ويقوم بواجباته ولم يتأخر عن تأمين التمويل. وأوضح أنه خلال شهر يوليو (تموز) 2021، فتح اعتمادات بما قيمته 708 ملايين دولار لاستيراد البنزين والمازوت، إضافة إلى 120 مليون دولار لاستيراد الفيول إلى كهرباء لبنان، أي ما مجموعه 828 مليون دولار لاستيراد المحروقات. ويعتبر المراقبون أن تهريب المازوت والبنزين إلى الأراضي السورية، فضلاً عن تخزينه من قبل التجار بهدف تحقيق ربح قريب من منزلها بحالة طارئة بعدما تعرضت للسعة عقب احتاجت على أثرها إلى حنفة ترياق مضاد للسم، وبسبب

ميفاتي يستنفر لإنقاذ لبنان... وعون لتعويم باسيل

سيعقد نفسه في المحظور السياسي. فترئيس الجمهورية لم يفرج عن الانتخابات مبمصة حينها لخلفائفة رئيس جديد ما لم يضمن انتخابه خلفائفة الرئيس ميشال سليمان من قبل برلمان كان اعترض على التمديد له وشكك بشرعيته، ليعود ويتراجع بعد أن حصل على ضمانات من حليفه «حزب الله» بأن نتاج جلسة الانتخابات ستكون لمصلحته. وعون -كما يقول المصدر السياسي- لم يسمح بعقد جلسة نيابية لوضع قانون جديد للانتخاب إلا بعد أن ضمن أنه سيسبق للانعقاد تياره السياسي، إضافة إلى إصراره على شروطه لتأليف بصمود ميفاتي الذي وإن كان يتبع سياسة الفرض لتعويم «عهده القوي» الذي أخفق في تحقيق أي إنجاز، بدلاً من أن يحصر اهتمامه بإيقاد صهره، لعله يستعيد بعض ما خسره بالتفرد في ضوء تمرد «المحاربين القدامى» داخل «التيار الوطني» عليه، منتهمين إياه بالتفرد باتخاذ القرار مدعوماً من عون. كذلك فإن عون سيطبق الحصار السياسي على نفسه، ولا حال أن حكومة ميفاتي لم ترى النور، وصولاً إلى المطالبة بتحميله مسؤولية التفريط بأخر فرصة لإنقاذ لبنان، لأن البديل سيكون تهديد وجوده من جهة، وتوفير الزرائع لمن يريد اللعب بالنسج اللبناني والعبت به.

وفاة طفلة لبنانية بسبب شح الدواء

أزمة شح الدواء تعذر تأمين هذه الحقنة من قبل المستشفى ومستشفيات المنطقة وباقي المناطق اللبنانية وكذلك في الصيدليات وشركات الأدوية. وعمم أهل الطفلة اسم الحقنة التي تحتاج إليها على وسائل التواصل الاجتماعي، فتحرر وزير الصحة حمد حسن الذي استطاع تأمين خمس حقن من نوعها خلال أقل من شهر. واندثت الطفلة زهراء طليس (9 سنوات)، أول من أمس، إلى أحد مستشفيات منطقة بعلمك القريبة من منزلها بحالة طارئة بعدما تعرضت للسعة عقب احتاجت على أثرها إلى حنفة ترياق مضاد للسم، وبسبب

تبادل جثث وانسحابات وإطلاق أسرى بالتزامن مع المفاوضات

ترقب في درعا لنتائج الوساطة الروسية في جنوب سوريا

درعا - لندن، الشرق الأوسط،

سجلت، أمس، انتهاكات للهدنة المؤقتة في درعا جنوب سوريا، تخللها مقتل طفل ونزوح عشرة آلاف شخص، على وقع المفاوضات صعبة برعاية روسية بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة للتوصل إلى تسوية جديدة قد تتضمن تهجير مقاتلين إلى شمال البلاد.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «قوات النظام وقوات الفرقة الرابعة خرقت الهدوء الحذر المنظم على محافظة درعا مجدداً، حيث سجل سقوط قذائف صاروخية على حيي درعا

البلد وطريق السد، بالتزامن مع استهداف درعا البلد بالرشاشات المتوسطة»، لافتاً إلى استمرار المفاوضات للتوصل إلى حل نهائي يعيد الهدوء للمنطقة، وسط معلومات عن توصل لاتفاق يفضي ترد معلومات عنها حتى اللحظة، في حين عمد المسلحون المحليون إلى تسليم أسرى قوات النظام الذين تم أسرهم بريف درعا الشرقي إلى وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة تتواصل ليلوم الاثنين. وجرت عملية تبادل خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية

بمحلّ القتالين المحليين مسؤولي الوضع الراهن في درعا». وكان «المرصد» وثّق مقتل طفل وإصابة رجل بجروح «جراء استهدافهما بالرصاص من قبل عناصر حاجز بنبع لـ (المخابرات الجوية) على طريق نامر - خربة الغزالة بريف درعا الشمالي الشرقي، حيث كانا في طريقهما إلى الفرع الاتي ضمن بلدة خربة الغزالة صباح السبت». جاء ذلك في ظل الهدوء الحذر المتواصل في عموم محافظة درعا، وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة تتواصل ليلوم الاثنين. وجرت عملية تبادل خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية

بمحلّ القتالين المحليين مسؤولي الوضع الراهن في درعا». وكان «المرصد» وثّق مقتل طفل وإصابة رجل بجروح «جراء استهدافهما بالرصاص من قبل عناصر حاجز بنبع لـ (المخابرات الجوية) على طريق نامر - خربة الغزالة بريف درعا الشمالي الشرقي، حيث كانا في طريقهما إلى الفرع الاتي ضمن بلدة خربة الغزالة صباح السبت». جاء ذلك في ظل الهدوء الحذر المتواصل في عموم محافظة درعا، وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة تتواصل ليلوم الاثنين. وجرت عملية تبادل خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية

بمحلّ القتالين المحليين مسؤولي الوضع الراهن في درعا». وكان «المرصد» وثّق مقتل طفل وإصابة رجل بجروح «جراء استهدافهما بالرصاص من قبل عناصر حاجز بنبع لـ (المخابرات الجوية) على طريق نامر - خربة الغزالة بريف درعا الشمالي الشرقي، حيث كانا في طريقهما إلى الفرع الاتي ضمن بلدة خربة الغزالة صباح السبت». جاء ذلك في ظل الهدوء الحذر المتواصل في عموم محافظة درعا، وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة تتواصل ليلوم الاثنين. وجرت عملية تبادل خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية

بمحلّ القتالين المحليين مسؤولي الوضع الراهن في درعا». وكان «المرصد» وثّق مقتل طفل وإصابة رجل بجروح «جراء استهدافهما بالرصاص من قبل عناصر حاجز بنبع لـ (المخابرات الجوية) على طريق نامر - خربة الغزالة بريف درعا الشمالي الشرقي، حيث كانا في طريقهما إلى الفرع الاتي ضمن بلدة خربة الغزالة صباح السبت». جاء ذلك في ظل الهدوء الحذر المتواصل في عموم محافظة درعا، وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة تتواصل ليلوم الاثنين. وجرت عملية تبادل خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية

بمحلّ القتالين المحليين مسؤولي الوضع الراهن في درعا». وكان «المرصد» وثّق مقتل طفل وإصابة رجل بجروح «جراء استهدافهما بالرصاص من قبل عناصر حاجز بنبع لـ (المخابرات الجوية) على طريق نامر - خربة الغزالة بريف درعا الشمالي الشرقي، حيث كانا في طريقهما إلى الفرع الاتي ضمن بلدة خربة الغزالة صباح السبت». جاء ذلك في ظل الهدوء الحذر المتواصل في عموم محافظة درعا، وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة تتواصل ليلوم الاثنين. وجرت عملية تبادل خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية

بمحلّ القتالين المحليين مسؤولي الوضع الراهن في درعا». وكان «المرصد» وثّق مقتل طفل وإصابة رجل بجروح «جراء استهدافهما بالرصاص من قبل عناصر حاجز بنبع لـ (المخابرات الجوية) على طريق نامر - خربة الغزالة بريف درعا الشمالي الشرقي، حيث كانا في طريقهما إلى الفرع الاتي ضمن بلدة خربة الغزالة صباح السبت». جاء ذلك في ظل الهدوء الحذر المتواصل في عموم محافظة درعا، وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة تتواصل ليلوم الاثنين. وجرت عملية تبادل خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية

زار درعا قبل التصعيد الأخير والتقى قائد «الفيلق الخامس»

ألكسندر زورين... رجل «المهمات الصعبة» لبوتين في سوريا

لندن، إبراهيم حميدي

الكسندر زورين ضابط روسي، عرف بأنه «رجل المهمات الصعبة» و«مبعوث القيصير» الرئيس فلاديمير بوتين في سوريا. خلال عمله في قاعدة حميميم في السنوات الماضية، فتح علاقات مع أطراف محلية متناقضة ووجوه مختلفة، وكثيراً ما هدد قادة فصائل بالطائرات الروسية والسورية، لفرض تسوية في غوطة دمشق وغيرها، لكنه أيضاً قدم «وجهها إنسانياً» بمشاركته في مجالس العزاء وتقديم المساعدات والمناح.

مع المعارضين، يتحدث بـ«لغة معارضة»، فوجي بها سياسيون وشخصيات من المجتمع المدني، وصلت إلى حد مباركته اقتراحات تخص تشكيل مجلس عسكري مشترك من الجيش السوري والفصائل والأكراد والمثقفين، وسياسي، كان من بين «مهندسي» مؤتمر الحوار الوطني في بداية عام 2018، ورتب سفر معارضين بطائرة عسكرية من جنيف إلى سوتشي.

هو دائم الشكوى في الجلسات المغلقة من «مواقف النظام وتعتنه»، وفي الجلسات العلنية، يشرح الموقف الروسي، لكنه يرمي كلمات وإشارات جسدية، ويقدم شراخ البيّنات للصحافيين، كما حصل في أحد فنادق جنيف، لدى انتظارهم لصالح وزير الدفاع سيرغي شويغو.

زورين نفسه، وصل قبل أيام إلى دمشق بحلة جديدة ومهمة جديدة، ورتب زيارة خاطفة إلى



الكسندر زورين الضابط الروسي يوزع البيتزا على صحافيين في جنيف سبتمبر 2016 (أ.غ.ب)

بصرى الشام في ريف درعا، مقر قيادة «اللواء الثامن» في «الفيلق الخامس» بقيادة أحمد العودة، الذي كان له «الفضل» في تسهيل تنفيذ «صفقة الجنوب» في منتصف عام 2018. كيف؟ خلال المفاوضات الأميركية - الروسية - الأردنية (والإسرائيلية) على عودة قوات الحكومة إلى الجنوب، مع دوريات روسية وتخلي واشنطن وحلفائها عن الفصائل وتسليم سلاحها الثقيل، مقابل إبعاد ميليشيات طهران الإيرانية عن حدود الأردن وخط الفصل لدعم عمليات الجيش، وفهم العودة من ذلك إمكانية «تلقين المشرين بالاتفاق والمسهرن له. في المقابل، عقد اتفاقاً تضمن احتفاظه بـ«استقلال هيكل» وبسلاحه الثقيل وآلاف المقاتلين «الدرعاويين»، مع تبعية لقاعدة

مقاتليه سيكونون مع أهالي بلاءه لصد أي هجوم. رأي زورين، في حال ثبت، ينسجم مع التصور العام لمعلمه الوزير شويغو، الذي يرى أن الحل في سوريا هو بتثبيت مناطق نفوذ بترتيبات عسكرية، على عكس رأي وزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي لا يزال يعتقد بإمكانية توحيد البلاد والعباد عبر تنفيذ القرار 2254 بتفسيره الروسي.

الرأي العسكري الروسي يقول إن القوات السورية غير قادرة على السيطرة على جميع أنحاء البلاد حالياً، لأسباب تخص الموارد البشرية والأزمات الاقتصادية والتدخلات الخارجية من الجيوش الأجنبية، العربية، وتبحث عن انتصار بعد

مناطق نفوذ: شمال - غرب بتقافهم تركيا، وشمال - شرق بترتيبات مع أميركا، وجنوب غرب بترتيبات مع المقاتلين السابقين في «الجيش الحر»، ووسط - غرب للقوات الحكومية الروسية وإيران.

إعلان نتائج الانتخابات وبعد خطاب القسم، وهذا صعب حالياً في شمال غربي البلاد، بسبب تقافهم أنقرة وموسكو، وهو غير وارد حالياً بسبب اتفاق واشنطن وموسكو.

مناطق نفوذ: شمال - غرب بتقافهم تركيا، وشمال - شرق بترتيبات مع أميركا، وجنوب غرب بترتيبات مع المقاتلين السابقين في «الجيش الحر»، ووسط - غرب للقوات الحكومية الروسية وإيران.

التنقذ الأوسط

التنقذ الأوسط تستطلع آراء مشردين قرب الحدود التركية

«فاطميون» تتعجل التحول

لـ «قوة إيران الضاربة» بسوريا

إدلب، فراس كرم

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

من جهته، يقول «أبو بلال»، وهو نازح من ريف حماة، وحصل مؤخرًا على وحدة سكنية جديدة في مساكن الحركة الحدودية: «على الرغم من أن هذه المباني توفّر كل ما يحتاجه الإنسان للعيش الكريم والمؤقت وتوفّر الخصوصية للأسر، فإن هناك ثمة معايير لم تؤخذ بالحسبان من قبل الجهات المسؤولة عن بناء الوحدات السكنية، حيث إن هناك كثيراً من الأسر، وبالطبع عرفان صغيرتان بمساحة

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

عشرات الخيام العشوائية في مخيم الكرامة باطمة الحدودي. وتقول: «على الرغم من صغر مساحة الشقة وأنه ليس لها متنفس أو مساحة سوى بضعة أمتار محيطة بالمنزل الجديد، لكن ذلك يعطيني شعوراً بأنني أملك قصراً، مقارنة ببقائتي لأكثر من خمس سنوات ضمن خيمة كان الباب فيها عبارة عن بطانية، وأثناء موسم الشتاء كانت السيول تجري في كثير من الأحيان من داخل الخيمة وتعرض لأضرار كبيرة، بالإضافة إلى الحمامات المشتركة التي دائماً ما كانت تشهد ازدحاماً، عدا خزانات المياه أيضاً المشتركة، وبالكاد كنا نستطيع الحصول على بضعة لترات من المياه يومياً، أما الآن فكل شيء مختلف في هذه الشقة، حيث كل شيء يحتاجه الإنسان كالحمام والمطبخ وغرفة النوم متوفر فيها، فضلاً عن أن للشقة بايارتيسيا وأحد مصنوعاً من الحديد، وبإمكانتي بعد اليوم أن أذهب وأطالني لزيارة أقاربي وأنا مطمئنة بعد إقباله».

باحث أميركي يرى أن بكين لا تستطيع حلها لأن رؤيتها مختلفة

إدارة بايدن لا تجد «إجابات سهلة» لحل معضلة كوريا الشمالية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تسعى الولايات المتحدة إلى حل مشكلة كوريا الشمالية ونزع سلاحها النووي، وذلك من خلال طلب مساعدة الصين في هذا الأمر، إلا أن رؤية الصين للتعامل الأميركي مع هذا الملف مختلفة. ولذلك لا توجد إجابات سهلة بالنسبة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وربما وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان بزيارة جمهورية الصين الشعبية على أمل تهدئة التوترات بين الجانبين، إلا أنه يبدو أن زيارتها كانت بمثابة فشل كبير.

وقال الكاتب السياسي دوج باندو في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية إنه رغم أن استجابة الصين كانت خفيفة للامتنان، ربما ساعدت في إنهاء الومع المستمر لدى واشنطن أن القيادة الصينية تميل إلى مساعدة الولايات المتحدة للضغط على كوريا الشمالية لنزع سلاحها النووي.

وخلال لقاءات في سيول قبل توجهها إلى واشنطن، رأت شيرمان أن «التفكير معاً بشأن النزوع الكامل للسلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية هو بالتأكيد مجال للتعاون». وبالنتيجة إلى زيارتها للصين، «أضفت «ليس لدي أي شك في أن محادثاتي في الصين خلال أيام قليلة، ستشمل مناقشة كوريا الشمالية... الصين بالتأكيد لديها مصالح وأفكار... ومع ذلك، فإن هذا المصالح والأفكار ربما لا تتوافق مع تلك التي لاحظتها شيرمان وهي أن «إدارة بايدن وصفت علاقتنا مع الصين بأنها علاقات معقدة. لها جوانب تنافسية ولها جوانب تنطوي على تحديات وجوانب متشككة من خلالها التعاون». وهذا صحيح، ولكن لسوء الحظ، يبدو أن جوانب التحديات هي السائدة هذه الأيام. في الواقع، أصبح الاتصال تصاميم أكثر منه تنافساً. وأوضح باندو، وهو زميل بارز



الزعيم الكوري الشمالي كيم خلال اشتراكه بورشة سياسية مع قادة الجيش (أ.ف.ب)

في معهد كاتو وكان مساعداً خاصاً سابقاً للرئيس رونالد ريغان أنه رغم أن المسؤولين الصينيين يزعمون بشكل تقليدي أن العلاقات الثنائية بين البلدين ودية على الإطلاق، وقد أوصل الاتحاد السوفياتي بقيادة جوزيف ستالين كيم إيل سونغ إلى السلطة، ووافق على دعم خطته لغزو الجنوب، مما أدى فعلياً إلى جر جمهورية الصين الشعبية إلى الحرب.

وعندما كانت القوات الأميركية والأمنية تتقدم صوب نهر «يالو» على الحدود بين كوريا الشمالية والصين وتستعد لإنهاء حكم كيم، قرر الزعيم الصيني ماو تسي تونغ التدخل بشكل مباشر، ودفعت الصين وماو بشكل خاص -نجله مدفون في كوريا الشمالية- ثمنها بالهاتف لثمنها كوريتيا أي شكر من كيم. وظلت العلاقات بين النظامين صعبة وغير جيدة، حيث حافظت بيونغ يانغ على التوازن بين جارتها الشيوعيتين. وكان موقف بكين بارداً بشكل

خاص خلال السنوات الأولى من حكم كيم جونغ أون. وقد التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ ست مرات مع الرئيسة الكورية الجنوبية «بارك جيون هي»، كما دعم عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية، فقط بعد أن قرر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عقد قمة مع كيم، رتب شي لعقد أول اجتماع له مع الزعيم الكوري الشمالي، وشي شي أن تتخلف الصين، إذا توصل كيم إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، التي يعتبرها قوة عظمى أكثر بعداً، وبالتالي من المحتمل أن تكون أكثر أماناً.

واعتبر الباحث دوغ باندو أن كوريا الشمالية تعمل منذ فترة طويلة على استقلالها عن بكين، وامتلاك أسلحة نووية يعزز الاستقلال الكوري الشمالي بشكل عام، بما في ذلك الاستقلال عن الصين. نزع السلاح النووي هو هدف صيني، إلا أنه ليس الهدف الصيني الوحيد. وهناك أمر مهم بنفس القدر، إن لم يكن أكثر أهمية، وهو الاستقرار الإقليمي. وإنهيار كوريا الشمالية، وإرسال ملايين اللاجئين إلى الشمال، والتسبب في حرب أهلية وتدفع أسلحة نووية طلبية وخلق فرصة وضغط لإعادة توحيد كوريا، ستكون كارثة بالنسبة للصين. ومع ذلك، فإن سلاح واشنطن المضلل ضد الشمال وهو العقوبات الاقتصادية، يسمي إلى تحقيق نزع السلاح النووي من خلال التهديد بزعة الاستقلال.

وهناك عقبة أخرى، أو تهديد آخر من وجهة نظر بكين، وهي إعادة توحيد الكوريتين، والتي ستجلب حليفاً لأميركا (كوريا الجنوبية) يستضيف قوات أميركية على نهر يالو. وبالفعل، وضع العلاقة الحالية بين واشنطن وبكين يسلط الضوء على هذه العقبة. فقد أبلغ المسؤولون الصينيون شيرمان بشكل علني أن أميركا لا تستطيع وقف صعود جمهورية الصين الشعبية. وأضاف باندو أنهم يرون أن

الجزيرة تتلقى مساعدات روسية... وصراع جمهوري -ديمقراطي على الجالية الكوبية

عقوبات جديدة على مسؤولين أميين في كوبا

المدير إيدي سييرا أرباس، المتهمين بارتكاب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» إلى الالاحة السوداء للولايات المتحدة، وسيتم تجريد أصولها المحتملة في الولايات المتحدة وسيمنعان من استخدام النظام المالي الأميركي. وقالت مديرة الوحدة الرئيسية المكلفة العقوبات في وزارة الخزانة الأميركية أندريا جاكبي إن «وزارة الخزانة ستواصل معاقبة الذين يسهلون الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من قبل النظام الكوبي وتحديد اسمائهم». وأضافت أن الإجراءات المتخذة اليوم تهدف إلى محاسبة المسؤولين عن قمع مطالب الشعب الكوبي بالحرية واحترام الحقوق هذه التظاهرات التي أسفرت عن سقوط قتيل وعشرات الجرحى، واعتقل نحو مائة شخص، بحسب منظمات معارضة مختلفة. ودانته واشنطن على الفور حملة القمع وعبرت عن دعمها للمتظاهرين ووعدت بمساعدة الكوبيين. ويتعرض بايدن لضغوط متزايدة من الكونغرس والجالية الكوبية الأميركية الكبيرة لانتخاذ إجراءات ملموسة أكثر. وأعلنت وزارة الخزانة في 22 يوليو سلسلة أولى العقوبات المالية الموجهة ضد وزير الدفاع الكوبي الفارو لوبيز مييرا ووحدة خاصة في وزارة الداخلية تعرف باسم «القبعات السود» انتشرت خلال المظاهرات. لكن تأثير هذه العقوبات يبقى

محدوداً، لا سيما أن وزارة الداخلية بمجملها كانت متدرجة أساساً على الالاحة السوداء الأميركية. وتدرس واشنطن طرقاً محددة لضمان حرية الوصول إلى الإنترنت في الجزيرة، وضمان وصول التحويلات المالية التي يرسلها الكوبيون في الخارج إلى وجهاتها. في الوقت الذي تنهم فيه الجيش الكوبي باستخدام جزء منها. لكن فرصة بايدن لحشد دعم الجمهوريين خلفه في كوبا، قد تكون ضئيلة، خصوصاً أنها من بين أبرز القضايا التي يحرصون عليها ويمسكون بولء الجالية الكوبية الكبيرة التي تمنحهم السيطرة على فلوريدا، ثالث أكبر ولاية أميركية انتخابياً. ولا يتكفون عن التذكير

سببهاست باراك أوباما وسياساته للانفتاح على الجزيرة. وقالت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري في بيان الجمعة، إن «الديمقراطيين في جميع أنحاء كوبا وهم الذين نشروا أكاذيب وععاية النظام الشيوعي المعادية للولايات المتحدة»، معتبرة أن «الفكر بايدن للخزنة أمر مخز» إلى ذلك، بدأت كوبا في توزيع شحنات أغذية وإمدادات طبية وصلت إليها قبل أيام من الخميس وروسيا وبوليفيا، في مسعى لخفض العجز ومواجهة الاحتجاجات في ظل أسوأ أزمة اقتصادية تعصف بالجزيرة خلال عقود، فضلاً عن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا. وتلقي

سببهاست باراك أوباما وسياساته للانفتاح على الجزيرة. وقالت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري في بيان الجمعة، إن «الديمقراطيين في جميع أنحاء كوبا وهم الذين نشروا أكاذيب وععاية النظام الشيوعي المعادية للولايات المتحدة»، معتبرة أن «الفكر بايدن للخزنة أمر مخز» إلى ذلك، بدأت كوبا في توزيع شحنات أغذية وإمدادات طبية وصلت إليها قبل أيام من الخميس وروسيا وبوليفيا، في مسعى لخفض العجز ومواجهة الاحتجاجات في ظل أسوأ أزمة اقتصادية تعصف بالجزيرة خلال عقود، فضلاً عن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا. وتلقي

تجدد المواجهات بين «طالبان» والقوات الأفغانية المدعومة من ميليشيات إسماعيل خان

هاوت (أفغانستان) «الشرق الأوسط»، تجدد القتال بين القوات الحكومية في أفغانستان ومسلحي حركة طالبان على أطراف هرات أمس السبت، بينما فر مئات من منازلهم باتجاه وسط المدينة. وتنتشر ميليشيات تابعة للقيادي المخضرم المناهض لطالبان إسماعيل خان في محيط المدينة التي تعد 600 ألف نسمة منذ أيام. وتعهّد خان الذي قاوم قوات الاحتلال السوفياتية في ثمانينات القرن الماضي، وطالبان خلال فترة حكمها في التسعينات، مواجهة المتمردين مجدداً للوقوف التقدم الذي حققوه في الأشهر الأخيرة. وقال حاكم هرات عبد الوصير قاني إن معظم العمليات القتالية تدور في منطقتي إنجيل وغورزارة، حيث يقع المطار. وصرّح قاني، كما نقلت عنه فرانس برس، «يدور القتال حالياً في الجنوب والجنوب الشرقي». تتحرك بحذر لتجنب سقوط ضحايا مدنيين». تصاعد العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو (أيار) عندما شنّت طالبان هجوماً واسعاً تزامن مع بدء انسحاب نهائي للقوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة والذي شبهه بمكتمل. وسيطر عناصر الحركة على عشرات المناطق بما فيها ضمن ولاية هرات، حيث سيطروا على معبرين حدوديين مع إيران وتركمانستان. وتجددت الاشتباكات بين الطرفين أمس السبت ضد ما نقل شرطي في هجوم استهدف مجمعاً تابعاً للأمم المتحدة في مدينة هيرات الواقعة غرب البلاد. وخلال هذه الجمعة، تعرّض مجمّع «بعثة الأمم

المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)» في هرات لهجوم بقذائف «آر بي جي» وإطلاق نار حثّت الأمم المتحدة مسؤوليه. ويقول المسؤولون إنهم لن يستهدفوا دبلوماسيين أجانب، علماً أنه سبق لهم أن خرّقوا البروتوكولات الدولية. وفي سياق متصل بنجح طالبو اللجوء الأفغان في ألمانيا بشكل متزايد في طلبات الاستئناف التي يقدمونها أمام المحاكم الألمانية للسماح لهم بالبقاء في البلاد. ومن بين 4212 حالة قضت فيها المحاكم خلال الفترة من يناير (كانون ثان) وحتى مايو (أيار) من هذا العام، تمتع 3203 (أيار) من هذا العام، تمتع 3203 هرات عبد الوصير قاني إن معظم العمليات القتالية تدور في منطقتي إنجيل وغورزارة، حيث يقع المطار. وصرّح قاني، كما نقلت عنه فرانس برس، «يدور القتال حالياً في الجنوب والجنوب الشرقي». تتحرك بحذر لتجنب سقوط ضحايا مدنيين». تصاعد العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو (أيار) عندما شنّت طالبان هجوماً واسعاً تزامن مع بدء انسحاب نهائي للقوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة والذي شبهه بمكتمل. وسيطر عناصر الحركة على عشرات المناطق بما فيها ضمن ولاية هرات، حيث سيطروا على معبرين حدوديين مع إيران وتركمانستان. وتجددت الاشتباكات بين الطرفين أمس السبت ضد ما نقل شرطي في هجوم استهدف مجمعاً تابعاً للأمم المتحدة في مدينة هيرات الواقعة غرب البلاد. وخلال هذه الجمعة، تعرّض مجمّع «بعثة الأمم

واشنطن، إيلي يوسف

فرضت الولايات المتحدة عقوبات على مسؤولين كبار في الشرطة الكوبية ووزارة الأمن الداخلي، بسبب تورطهم في قمع الاحتجاجات الأخيرة التي اندلعت ضد الحكومة الكوبية. على خلفية الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها الجزيرة. وتوعد الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يتعرض لضغوط سياسية، خصوصاً من الجالية الكوبية التي تتركز خصوصاً في ولاية فلوريدا، باتخاذ إجراءات أخرى إذا لم يحدث تغيير في الجزيرة التي لا تزال محكومة من الشيوعيين. وقال بايدن على

هاشم اجتماع في البيت الأبيض مع ممثلين أميركيين من الجالية الكوبية: «سيكون هناك المزيد إذا لم يحدث تغيير حاسم في كوبا وهذا ما لا أتوقع حصوله». في إشارة إلى تعنت الحكومة الكوبية. وأضاف: «نسمع أصواتكم. نسمع دعوات الحرية». منذ مرة أخرى «بالنظام الشيوعي الفاشل». وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية حزمة عقوبات الجمعة، طالبت اثنين من كبار مسؤولي الشرطة الكوبية، وكذلك الشرطة «الوطنية الثورية» بأكملها لتورطهم في قمع الاحتجاجات الأخيرة. وأضاف اسما مدير الشرطة الوطنية الثورية أوسكار كاليخاس فاركاس ونائب

تعتمد نظرة لا مركزية إلى السلطة على غرار الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ المقاومة ضد المجلس العسكري في ميانمار تبعد عن سو تشي

تايبهيدو، «الشرق الأوسط»

انقضت ستة أشهر منذ أن أوقفت الزعيمة المدنية السابقة أونغ سان سو تشي، ووضعها المجلس العسكري الذي قاد الانقلاب في الإقامة الجبرية في عاصمة ميانمار تايبهيدو. ويبدو أن الزمن ولّى حين كان سكان ميانمار يتناقلون خطاباتها سراً في عهد الديكتاتوريات السابقة مترقبين أي تطلمات قد تتسرب منها. وفقدت سو تشي كثيراً من وزنها السياسي في السنوات الأخيرة على الساحة الدولية. ولأنّ فإن الاعتقاد السائد أنها خسرت كثيراً من وزنها السياسي محلياً أيضاً وسط دعاوى استهدافها بنهم عدة، وبيات الشيبان الذي يصنّف المقاومة ضد الحكم العسكري عازماً على خوض معركته بعيداً عن زعامة المعارضة. ولفت ريتشارد هورسي من مجموعة أبحاث قوة سياسية وحيدة، الزعيمة الحائزة جائزة نوبل للسلام عام 1991 التي قضت نحو 15 عاماً من حياتها قيد الإقامة الجبرية. كانت تعتبر فيما مضى «الحل» للخروج من الأزمة. لكن «أهميتها بنظر الغرب تراجعت كثيراً اليوم. وأخذت عليها دول عديدة تغطيتها على التجاوزات التي ارتكبتها السلطات العسكرية ومنظرفون بوذيون بحق أقلية الروهينغا المسلمة. غير أن سو تشي لم تكتفرت للانتقادات، بل توجهت إلى الهامى للدفاع أمام محكمة العدل الدولية عن حكومتها المنهزمة بارتكاب «إبادة». وأعلن طبيب شاب يلزم الإضراب منذ سيطرة الجيوش على السلطة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نقائل من أجل حزب

سو تشي، بل حتى لا يعيش الجيل المقبل في حكم العسكريين». ولا تزال «الأم سو» ابنة بطل الاستقلال الذي تم اغتياله ورمز المقاومة السلمية للاستعداد، تلقي تقديراً كبيراً، وكانت التي هزت البلاد في الأشهر الأخيرة. لكن 130 ألقية، وفي مؤشر مهم إلى تغيير التوجه ماني مونج من منظمة هيومن رايتس ووتش رأت أنها باتت تعتبر أكثر فاعلاً بمقابلة وجه تاريخي». ويتصدر جيل ما دون الخامسة من العمر الذي ولد مع الثورة الرقمية ويبقى على تواصل مع العالم، الحركة الاحتجاجية. ويرفض أي زعامة تتجسد في شخص، ويعتمد نظرة لا مركزية إلى السلطة، على غرار الحركات المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ وتايوان. وأوضحت ماني مونج إن هذا الجيل «الم يعد يريد أن تحكمه شخصية ريمز ولا أن تسيطر عليه قوة سياسية وحيدة، مثلما كانت الحال مع الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية بزعامة سو تشي بدءاً من 2015. وتمثل فصائل عرقية متطرفة في شمال البلاد وشرقيها اليوم، قوة مقاومة أساسية في عملية التغيير، وهي حملت السلاح ضد العسكريين ونوّوي وتدرّب كثيراً من المعارضين الفارين. وهذه الفصائل لم تعتبر يوماً أن سو تشي تمثلها. ولم تنجح الزعيمة المدنية حين كانت في السلطة في إيجاد حل للثورات العرقية والصراعات المسلحة المستمرة منذ استقلال البلاد عام 1948. واستمرت إثنية يامار التي تنتمي إليها والتي تشكل الغالبية في بورما في السيطرة على البلاد. ورات فرانسوا نيكولا مديرة قسم آسيا

في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية أنه «إذا سقط المجلس العسكري في نهاية المطاف، فإن هذه المجموعة لن تقبل بهذه الهزيمة». وتكثف بعض الخطابات السياسية منذ الآن عن الرغبة في إقامة فيدرالية مع تمثيل أفضل لمختلف الإثنيات البورمية التي تضم أكثر من 130 أقلية. وفي مؤشر مهم إلى تغيير التوجه إلى «حكومة الوحدة الوطنية» التي شكلها معارضون سراً. وقالت فرانسوا نيكولا: «أفسحوا لها مكاناً في المشهد السياسي، هذا أمر جيد تماماً ورمز قوي». وتظهر خلافات داخل صفوف حكومة الوحدة الوطنية بين حرس قديم وفي لسو تشي وجناح تقدّمي أكثر لم يعد يرغب في المضي قدماً معها حصراً. وفي تحول تام في موقفها، دعت حكومة الوحدة الوطنية إلى مطلع يونيو (حزيران)، أقلية الروهينغا للانضمام إلى صفوفها لمحاولة الإطاحة بالمجلس العسكري، ووصلت إلى حد قطع وعد بمنح الجنسية، ما يعد ثورة حقيقية. ويبقى السؤال مطروحاً عما إذا كانت أونغ سان سو تشي انتقته إلى هذه التحولات، وسط عزلتها وانقطاعها عن الأخبار، ما لا.

ولا يزال المجلس العسكري يعدها بمثابة تهديد له. ولغى الجيوش نتيجة الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2020 وحققت فيها الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية فوزاً ساحقاً، ويوجه المجلس العسكري اتهامات عديدة إلى سو تشي؛ من أبرزها الفتنة والفساد، لمنعها من العودة إلى العمل كرئيس»، بحسب قولها. وكان ترمب

قد كسر أربعة عقود من التقاليد من الرؤساء والمرشحين الراسخين للأحزاب الرئيسية، ورفض الأبراج طواعية عن أي بيانات ضريبية، وجدال بأن الديمقراطية الذين يسعون للحصول عليها، شاركوا في «حملة» سياسية لجعله يبدو سيئاً. وفي عام 2019، قالت وزارة العدل في عهد ترمب إن لجنة مجلس النواب تفقّر إلى غرض تشريعي مشروعي في البحث عن تلك البنائات. وشكلت اللجنة الجديدة لوزارة العدل في ظل إدارة بايدن، هذا العام، منع طلب بتسليم البيانات الضريبية لترمب إلى مدع عام في نيويورك بحقق في أعماله وتعاملاته المالية الشخصية. يأتي ذلك في ظل انتكاسات سياسية تعرض لها ترمب أيضاً في الآونة الأخيرة، بعد خسارة مرشحة مدعومة منه انتخابات جزيئية لقعدي نياي في ولاية تكساس، وموافقة 17 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ على مشروع موجد لتعريض حزمة تمويل للبنية التحتية الديمقراطي. ورغم أن تلك البيانات الضريبية تبقى سرية ولا يكشف عنها، غير أن احتمال تسليمها إلى مجلس النواب، يزد من احتمال كشفها على الرأي العام الأميركي. وكثت المستشار القانوني في مذكرة، أنه «رغم أنه من المحتمل أن يامل بعض أعضاء الكونغرس

في نشر الإقرارات الضريبية للرئيس السابق ترمب، فقط من أجل إحراجة أو لتكشفها فقط، فإن واقعهم لن تؤدي إلى إبطال طلب اللجنة». في المقابل قال رئيس اللجنة النيابية ريتشارد نيل إن أعضاء اللجنة يطالبون بالكشف عن العائدات المرحمة كيف تجري مصلحة الضرائب عمليات التدقيق الحسابي لرؤساء، وما إذا كان ترمب مارس «تأثيراً لا داعي له» على الوكالة، وقالت اللجنة عام 2019 إن «من دون مراجعة الإقرارات المطلوبة، فإن اللجنة لا يمكنها ضمان أن تكون عملية التدقيق التي تجريها مصلحة الضرائب، تسير بشكل عادل وفعال، أو فهم دور قانون الضرائب في إقرارات الرئيس ترمب، أو أن تمارس حكمتها التشريعية لتحديد ما إذا كانت التحقيقات على القانون الضريبي مبررة». وقالت وزارة الخزانة في دعوى قضائية في وقت متأخر من يوم الجمعة إنها تعزّم الامتثال لطلب اللجنة، بالنظر إلى رأي وزارة العدل، لكنها ستسمح السيد ترمب «فرصة معقولة» لتقديم اعتراضات. ومن المعروف أن مكتب المستشار القانوني في وزارة العدل يقدم المشورة القانونية للسلطة التنفيذية. وتحدد آراؤه عادة الموقف القانوني للوزارة، لكنها ليست ملزمة في الحاكم الفيدرالية. ورفض ترمب قبل انتخابه عام 2016 للكشف عن بياناته الضريبية، قائلاً إنها «تخضع لتدقيق حسابات» من جانب مصلحة

الضرائب. لكن هذا التدقيق لم يكتمل على مدى أربع سنوات وحتى مغادرته منصبه الرئاسي في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو ما اعتبر مده غير عادية. صحيفة «نيويورك تايمز» كانت قد كشفت في تقرير نشرته قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 عن وثائق تعود إلى 20 سنة من فترات عمله في البيت الأبيض ومجموعته، أظهرت أنه دفع 750 دولاراً فقط ضرائب فيدرالية عام 2016. ولم يدفع أي ضرائب خلال 10 سنوات سابقة، بسبب تكبده خسائر بدلاً من الأرباح. ووصف ترمب تقرير الصحيفة «بالرائف» مؤكداً أنه دفع الكثير من الضرائب. وكانت المحكمة العليا قد اعربت في وقت سابق عن قلقها من أن مذكرة الاستدعاء الصادرة عن الكونغرس التي تستهدف الرئيس «يمكن أن تكون مصممة لممارسة السيطرة عليه». غير أن المذكرة الجديدة التي أصدرتها وزارة العدل، أشارت إلى أن هذا «القلق قد خف، نظرًا لأن السيد ترمب لم يعد في منصب». وأعرب بعض الجمهوريين عن قلقهم بشأن الفقرة، وقال السيناتور جون كورين من الولاية، «لا يمكن أن تكون، أحد المفاهيم الأساسية هو أن إقراراته الضريبية ستكون خاصة ولن يتم تقاسمها على نطاق واسع». «لذلك أكره أن يتم تسليمها الآن إلى الكونغرس وسوف يتم تسريبهم دائماً للجمهور».

تراجم خطير في التنوع الحيوي

هل هو الانقراض الجماعي السادس؟

بيروت، عبدالمهدي نجار

شمل تغيير استخدامات الأراضي بفعل النشاط البشري نحو ثلاثة أرباع سطح اليابسة، ما أدى إلى تقييد الحياة البرية ضمن مساحة ضيقة للغاية. وتسبب تدمير الموائل وتغيّر المناخ والصيد غير الشرعي وتسلل الأنواع الغازية في دفع نحو مليون نوع من الحيوانات والنباتات إلى حافة الانقراض، حتى إن العلماء أخذوا يصفون ما يجري على أنه في سياق انقراض جماعي عالمي سادس. وهو يتميّز عن الانقراضات السابقة في أنه ناجم عن نشاطات بشرية يمكن التحكم بها، بينما كانت عوامل الطبيعة وراء أحداث كبرى كهذه في التاريخ السحيق للأرض.

ربع الأنواع الحية مهددة بالانقراض

يشير تقرير «الكوكب الحي» الذي صدر عن «الصدوق العالمي للطبيعة»، إلى انخفاض عدد الحيوانات البرية حول العالم بأكثر من الثلثين في أقل من 50 سنة. ويصف التقرير الحياة البرية بأنها «في حالة من (السقوط الحر)» نتيجة الضرر الذي الحقه البشر بالموائل الطبيعية للأنواع الحية. ومنذ سنة 2000، خسرت النظم الإيكولوجية البرية نحو 1,9 مليون كيلومتر مربع من موائلها الطبيعية، أي ما يزيد على 180 مرة مساحة بلد مثل لبنان. وفي البحر، وجد تقييم أمني أن 3 في المائة فقط من مساحة محيطات العالم لم تتعرض بعد للضغط البشري. وفي المحصلة، فإن نوعاً واحداً من كل أربعة أنواع حية على كوكب الأرض أصبح مهدداً، ويواجه خطر الانقراض خلال عقود.

ويعدّ التنوع الحيوي أمراً بالغ الأهمية للتنمية ورفاهية الإنسان، إذ يعتمد أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي نحو 44 تريليون دولار أمريكي، على الموارد الطبيعية، وترتبط معيشة 70 في المائة من فقراء العالم بما ينتجه الكوكب الحي، سواء كان ذلك عبر الزراعة أو من خلال صيد الأسماك وجمع منتجات الغابات وغيرها من الأنشطة ذات الصلة.

وتتحول هذه الأنشطة إلى صيد جائر وتجارة غير شرعية بالأنواع المهددة بالانقراض في المناطق الهشة، حيث تكون التعديلات على الموائل الطبيعية خارج سلطة القانون في سوريا، تسببت الحرب في إبادة قطعان غزال الرمل والمها العربية وترجع أعداد الذئاب الرمادية والضباع المخططة والتعالب، كما شمل الضرر التحطيب الجائر لأنواع الأشجار الحممية. وفي العراق، يمثل الاتجار غير المشروع بالطيور المهاجرة، مثل الفلامنغو، شريان حياة لكثير من العائلات الفقيرة بمنطقة الأهوار.

وتتفاثر الأمن الغذائي العالمي بفقدان التنوع البيولوجي والتصحر والصددمات الناجمة عن تغيّر المناخ، حيث يعاني 821 مليون شخص من نقص حاد في الغذاء، ويواجه مليارات شخص سوء التغذية. وفيما تعتمد ثلاثة أرباع محاصيل العالم على الحشرات من أجل تلقيح الأزهار، فإن أعداد هذه الحشرات، التي تشكل أساس الأمن الغذائي العالمي، تنهار بسرعة.

ولمواجهة هذه التحديات المزمنة، أعلنت أمانة «اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع الحيوي» مؤخرًا عن إطار عمل لتوجيه الإجراءات من أجل الحفاظ على الطبيعة وحماية خدماتها الأساسية التي تقدمها للناس في جميع أنحاء العالم. وتتضمن الخطة الجديدة 21 هدفاً لعام 2030، تدعو،



نجيب صعب *

من المستفيد من البرامج الدولية؟

عُثرت في ملف قديم على رسالة من وزير سابق للبيئة، مرفقة بالائحة تضم عشرات المشاريع والبرامج المؤمّلة من منظمات دولية. الوزير الذي فوجئ بحجم هذه المشاريع في اليوم الأول لتسلمه مهام الوزارة أراد أن يتحقق من جدواها. تغطي المشاريع شؤوناً متنوعة، بينها التشريعات البيئية والتخطيط الاستثماري البيئي وحماية الغابات وإدارة المناطق الساحلية وإدارة الغابات وتغيّر المناخ والتوعية.

جوابي إلى الوزير شدد على ضرورة أن تكون هذه المشاريع والبرامج جزءاً من خطة متكاملة للوزارة، وأن تخضع لأولوياتها، فلا يشكل موظفوها إدارة رديفة. لكن بعد نحو عقدين من الزمن، تخللتها مئات البرامج البيئية الدولية التي صُرفت عليها آلاف الملايين في البلدان العربية، لم يتبدل الوضع كثيراً، وما يزال التقييم يعتمد على عدد البرامج وعناوينها الجذابة، بدلاً من دراسة نتائجها.

التعاون الدولي في مجال البيئة مهم جداً، ودعم الدول النامية بالتكنولوجيا والخبرة والتدريب والتمويل أساسى لإحداث التغيير، لكن هذا يضع ويذهب عبثاً ما لم يحصل في نطاق خطة وطنية تقوم على تنفيذها إدارة حكومية مؤهلة. لذا، من الأجدى دعم المؤسسات الحكومية حتى تصبح قادرة على إدارة البرامج وتنسيقها والإشراف على تطبيقها، بدلاً من إنشاء إدارات مؤقتة موازية.

لنبدأ بتحديد الأولويات؛ من المعلوم أن هناك أهدافاً بيئية عالمية، تدعمها برامج للمساعدة التقنية والمالية، لكن ضرورة الانخراط في برامج كهذه، ليكون البلد مساهماً في المساعي الدولية، لا تعني إهمال الأولويات المحلية. فتغيّر المناخ، بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، يجب ألا يغطي على تلوث الهواء بالكبريت وأول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين مثلاً -المضرة مباشرة بالصحة، والتصدى للتلوث بالمعادن الثقيلة -مثل الزئبق - لا يبرر إهمال التصدي لتلوث البحر بالبكتيريا الناجمة عن صرف المجاري في الأنهار والبحار بلا معالجة. كما أن تأمين إمدادات متوازنة نظيفة من الطاقة الكهربائية يجب أن يسبق إطلاق برامج وحوافر لتشجيع السيارات الكهربائية.

وفي غياب التنسيق، غالباً ما تتكرر البرامج الممولة من جهات دولية مختلفة. فقد تم رصد 4 برامج لوضع قواعد لتقييم الأثر البيئي للمشاريع، تم تمويلها في بلد واحد خلال سنتين، ومعظمها منقول عما سبقه. وبعدها اعتمدت إحدى الوزارات خطة للتوعية البيئية مؤلّتها منظمة دولية، جرى تمويل دراستين مشابهتين، في السنة اللاحقة من منظمّتين، دولية وأوروبية. وبعد نفوق مئات الأطنان من الأسماك في نهر اللباني اللبناني الصيف الماضي، تبيّن أن عشرات الملايين التي خصصتها البرامج الدولية خلال ربع قرن لمنع تلوث نهر النهر وبحيرة القرون التي يصب فيها ضاعت نتيجة غياب الدراسات السليمة والتنفيذ الدقيق والتنسيق والمراقبة. والمفارقة أن مستويات التلوث ازدادت تصاعداً، بدلاً من أن تتخفّف، إذ لم تعالج البرامج المتتالية مصاردها الناجمة عن الصرف الصحي المنزلي وفضلات المصانع والمبيدات الزراعية السامة التي تنتهي جميعاً في مجرى النهر وبحيرته.

ولا نجح، في هذه الحال، إذا تولّت هيئة أوروبية تمويل حملة لتنظيف الشواطئ من الفضلات البلاستيكية في بعض بلدان حوض البحر المتوسط، من خلال حملات ينفذها متطوعون من الأهالي والجمعيات، في حين لا يزال استعمال منتجات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد سموحاً به في معظم هذه البلدان؛ أما كان الأجدى المساعدة في إيجاد بدائل لأكياس البلاستيك، ووضع قوانين لمنع استخدامها، والضغط لتنفيذها، كما حصل في المغرب؛ وما نفع الملايين التي تُصرف على حملات التنظيف الأهلية ذات الأثر العابر غير توزيع المنافع واليهات؛ ولا تعجب أيضاً إذا قرأنا عن مشروع بتمويل دولي لدراسة «الأثر الجندري لتغيّر المناخ»، يركّز على التفاوت في الاستجابة للمشكلة المناخية بين الرجال والنساء. فهل هذه أولوية في بلدان ما زالت تحبو على طريق التعامل مع التغيّرات المناخية وفهم أبعادها؛ والأثنى من هذا كله حملة إعلانية بتمويل دولي في موضوع المساواة بين الجنسين ملات شوارع بيروت التي ما برحت ترزح تحت خراب انفجار المرفأ، ناهيك من الإنهيارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

المشاريع والبرامج البيئية والإنمائية ذات التمويل الدولي والخارجي أنواع. فبعضها تنفذه الجهات المانحة عن طريق موظفين محليين وأجانب يعملون في مكاتبها وتحت إدارتها، وبعضها تنفذه الوزارات المعنية، أما بعضها الآخر فبرامج تمتد لسنوات، ويتم تنفيذها عن طريق موظفين محليين تختارهم الهيئات الدولية لتأدية مهام محددة في مكاتب الوزارات المعنية. وهذا يؤدي في مجموعة من الإشكالات، إذ يتقاضى هؤلاء الموظفون الذين يُعدون «خبراء دوليين» أضعاف معاشات مواطنيهم في الوزارة نفسها الذين غالباً ما يمتلكون مؤهلات مشابهة. وبدلاً من أن يشكلوا «قيمة مضافة» لتحسين أداء زملائهم الموظفين الحكوميين وإنتاجيتهم، يقيمون إدارة بديلة معزولة، ويعدون عملهم مؤقتاً لاكتساب خبرة تؤهلهم للانتقال إلى وظائف ثابتة في منظمات دولية، غالباً خارج بلدانهم. والأدهى من كل هذا أن كثيراً من هذه البرامج تتلقى التمويل من الحكومات المحلية التي تسدّد بدلات «الخبراء» المحليين عن طريق المنظمة الدولية المعنية. وتحفظ المنظمة جزءاً منها في صورة نفقات إدارية، فيما تدفع الباقي -وهو يساوي أضعاف المعاشات المحلية- لموظفي البرامج. فلا يحب، والحال هذه، أن يتم توزيع التوظيف في البرامج الدولية -المحلية هذه لكسب ود الوزراء والزعماء السياسيين في البلدان النامية، مع العلم أن قليلاً من هذه البرامج يُدار بكفاءة، وبحقق إنجازات كبيرة وفوائد مشهورة للبلدان المعنية. أما في معظم الحالات، فتنبثق باب استرقاق وتضيقات، ويقتصر تقييمها على تقارير بإنجازات وهمية يعدها القائمون عليها، بلا رقابة فعلية خارجية مستقلة. أقول لصديقي الوزير السابق الذي حاول التغيير، لكن صدمه تحالف المصالح، أن الوضع لم يتغير. فعشرات البرامج الدولية على أيامه أضحت مئات، لكن الهواء ما يزال ملوثاً، والمجاري ما برحت تُلقى في البحر بلا معالجة، ومكبات النفايات العشوائية تتوسع، والغابات تقضي تحت ضربات القطع العشوائي والحرائق، ولا حل إلا بتأهيل مؤسسات البيئة الوطنية وتقويتها، لتصبح قادرة على التعاطي المتوازن مع البرامج الدولية، وتحويلها إلى منافع واقعية.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»



الجفاف في أحد أودية المياه في ولاية كاليفورنيا الأميركية (أ.ب)

على الطبيعة في جهود التخفيف من آثار تغيّر المناخ العالمي لتجنّب مخاطره على التنوع الحيوي.

الحفاظ على المناخ والأحياء معاً

تلعب النظم البيئية دوراً مهماً في تخفيف وطأة التغيّر المناخي عبر التقاط وتخزين غازات الدفيئة. ويمكن للنظم البيئية السليمة والمعاقة أن تسهم بنحو 37 في المائة من التخفيف المطلوب للحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية. وفي المقابل، يؤدي تلف النظم البيئية، كإراضي الخث التي تحتوي كميات كبيرة من المواد العضوية وأشجار المخروط الشاطئية والغابات المطيرة الاستوائية، إلى إطلاق الكربون بدلاً من تخزينه.

وكان تقرير جديد صدر عن «الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ» و«المنتر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية»، خلص إلى أن تغيّر المناخ العالمي والخسارة غير المسبوقة في الأنواع الحية ناتجان عن مجموعة متماثلة من الأسباب التي يحرّكها النشاط البشري، ولذلك فإن الحلول التي تأخذ كلياً القضيتين بالاعتبار لديها فرصة أفضل للنجاح. ويورد التقرير أنه رغم اتفاقية باريس 2015 لإبقاء درجات الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل النهضة الصناعية، وأهداف «إيشي» 2010 التي وضعت لحماية الأنواع النباتية والحيوانية المهددة عالمياً، فإن انبعاثات الكربون تتصاعد حتى اليوم بمعدلات تزداد بالخطر، بينما وصلت خسارة التنوع الحيوي إلى حالة مؤسفة مع اقتراب مليون نوع حي من الانقراض. و«إيشي» هي المدينة اليابانية التي استضافت مؤتمراً دولياً عام 2010 تمخض عن استراتيجية عالمية للحفاظ على التنوع الحيوي تتضمن 12 هدفاً. وفيما يُنظر إلى الحلول القائمة على

من بين أمور أخرى، إلى الحفاظ على ما لا يقل عن 30 في المائة من المناطق البرية والبحرية العالمية من خلال أنظمة محمية بفاعلية، وهدارة على نحو منصف، وممثلة إيكولوجياً، ومتوازنة فيما بينها.

ويوجد حالياً 22 مليون كيلومتر مربع (16,6 في المائة) من النظم البيئية للأراضي والمياه الداخلية، و1,1 مليون كيلومتر مربع (7,7 في المائة) من المياه الساحلية والمحيطات، ضمن المناطق المؤمّقة المحمية والحفاظ عليها، وهي مساحات تزيد بمقدار 21 مليون كيلومتر مربع على مساحات المناطق المحمية في سنة 2010.

ورغم التقدم الحاصل، يعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) أن العالم فشل في الوفاء بالتزامات المتعلقة بجودة هذه المناطق المحمية، ذلك أن ثلث مناطق التنوع الحيوي الرئيسية على الأرض أو المياه الداخلية أو المحيط ليست محمية على الإطلاق. كما أن أقل من 8 في المائة من الأراضي المحمية متصلة لتتيح للأنواع الحية التحرك بشكل طبيعي وتسهم في صون العمليات البيئية.

وتقترح خطة «اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع الحيوي» خفض معدلات إدخال الأنواع الغريبة الغازية إلى النصف، ووضع ضوابط لنقل ونقل هذه الأنواع للقضاء على آثارها أو التقليل منها. وتهدف الخطة أيضاً إلى إنقاذ المغذيات، بما فيها الأسمدة، التي تتسرب إلى البيئة بمقدار النصف على الأقل، وإقلال استهلاك مبيدات الآفات بنسبة الثلثين على الأقل، وحل مشكلة الغابات البلاستيكية.

كما تدعو الخطة إلى إعادة توجيه الحوافز الاقتصادية الضارة بالتنوع الحيوي بطريقة عادلة ومنصفة، بحيث يتم إنقاذها على الأقل بمقدار 500 مليار دولار سنوياً، على أن تلحظ زيادة في التدفقات المالية الدولية من جميع المصادر إلى البلدان النامية بنحو 200 مليار دولار سنوياً. وتدعم الخطة أيضاً تعزيز المساهمات التي تعتمد

سياحة فضائية خارج الرقابة البيئية



إطلاق رحلة شركة «بلو أوريجين» لصاحبها جيف بيزوس إلى الفضاء (أ.ب)

الكربون لأربعة سائحين على متن رحلة فضائية واحدة بنحو 50 إلى 100 مرة مقارنة بالانبعاثات التي تنتج عن نقل راكب واحد في رحلة طيران تجاري طويلة المدى.

وتساهم عوادم ثاني أكسيد الكربون والسخام الناتج عن احتراق الوقود الدافع في حجز الحرارة ضمن الغلاف الجوي، فتعزز الاحتباس الحراري. وعلى العكس من ذلك، تؤدي السحب المتكونة من بخار الماء إلى عكس ضوء الشمس القادم من الفضاء، فحدثت تبريداً في الغلاف الجوي. كما أن طبقة الأوزون المستنفدة تمتص كمية أقل من أشعة الشمس الواردة، وبالتالي تسخن طبقات الجو العليا بدرجة أقل.

يتطلب تحديد التأثير الكلي لإطلاق الصواريخ على الغلاف الجوي نمذجة مفصلة لحساب عمليات التسخين والتبريد المعقدة، ولتقييم استمرار الملوثات في الغلاف الجوي العلوي. ولا يقل أهمية عن ذلك وضع تصور واضح لاتجاهات تطور صناعة السياحة الفضائية.

تتوقع «فيرجين غالاكتيك» أن توفر 400 رحلة فضائية سنوياً لليلة الذين يمكنهم تحمل تكاليفها. وفيما لم تعلن «بلو أوريجين» و«سبيس إكس» عن خططهما بعد، فإن إطلاق مئات الصواريخ إلى الفضاء سنوياً كاف لإحداث

تأثيرات ضارة تراحم مصادر التلوث الأخرى، مثل مركبات الكلوروفلوروكربون المستنفدة لطبقة الأوزون، وثاني أكسيد الكربون المنبعث من الطائرات التقليدية.

ويقترح بعض العلماء التبريد في إجازة الرحلات الفضائية السياحية لرصد جميع المخاطر التي لا يزال بعضها مجهولاً حتى الآن، مع الأخذ في الاعتبار تكاليفها البيئية المرتفعة. وتوجد خشية من أن يتسبب ترخيص عمليات الإطلاق في حوادث تصادم مع الأجسام الموجودة في الجو سلفاً، مثل الطائرات. وكانت رحلة لشركة سبيس إكس في شهر يونيو (حزيران) الماضي توقفت بعد رصد طائرة عمودية في منطقة الإقلاع.

حتى الآن لا توجد تدابير محددة تخص الأمن السبيرياني للرحلات الفضائية السياحية، أو رقابة رسمية تتحقق من إجراءات سلامة الركاب. وبينما تمنح إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية تراخيص نقل البشر إلى الفضاء، لا تضمن أن تكون هذه الرحلات آمنة. أما شركات السياحة الفضائية فتكتفي بتحديث زبائنها بالقول: إذا قررت صرف مئات الآلاف من الدولارات لقضاء رحلة ممتعة في الفضاء، فمن المرجح أن تضطر إلى تحمل كامل المسؤولية إذا تعرضت لسقوط رحلات السياحة الفضائية

تتوقع «فيرجين غالاكتيك» أن توفر 400 رحلة فضائية سنوياً لليلة الذين يمكنهم تحمل تكاليفها. وفيما لم تعلن «بلو أوريجين» و«سبيس إكس» عن خططهما بعد، فإن إطلاق مئات الصواريخ إلى الفضاء سنوياً كاف لإحداث

التن، «الشرق الأوسط» يستخدم التناقض التجاري بين شركة «بلو أوريجين» التي يملكها مؤسس موقع «إسازون» جيف بيزوس، وشركة «فيرجين غالاكتيك» التابعة للسفير ريتشارد برانسون، على جذب السياح إلى الفضاء من خلال مداعبة أحلام وطموحات أصحاب المليارات حول العالم.

ولليرهنه على أمان الرحلات التي تنظمها الشركتان، حلق برانسون بطائرته الفضائية التجريبية إلى حافة الفضاء على ارتفاع 80 كيلومتراً في 11 يوليو (تموز) الماضي، ثم تبعه بيزوس بعد أيام في رحلة على ارتفاع 107 كيلومترات وراء خط كارمان الفاصل بين المجالين الأرضي والفضائي، في ذكرى هبوط بعثة أبولو 11 على سطح القمر.

وفيما ينظر كثيرون إلى السياحة الفضائية على أنها عرض مبتذل للثروة والقوة وسط العديد من الأزمات العالمية، بما فيها تغيّر المناخ وانتشار الوباء، لا يتردّد مئات الأشخاص في دفع نحو ربع مليون دولار ثمن تذكرة مستقبلية لرحلة إلى حافة الفضاء الخارجي.

وفي مقابل الرحلات القصيرة التي بدأت «بلو أوريجين» و«فيرجين غالاكتيك» بتنظيمها على فترات تتراوح بين 10 دقائق و90 دقيقة، ستوفر رحلات السياحة الفضائية

التي تخطط لها شركة «سبيس إكس» التي أسسها إيلون ماسك تجربة أطول من خلال قضاء عدة أيام في المدار. وتعمل «سبيس إكس» على جدولة بعثات خاصة إلى محطة الفضاء الدولية، ووضع برنامج لرحلة حول القمر.

وفيما يفتح سوق السياحة الفضائية الأفاق على تطورات مستقبلية في استكشاف الفضاء وإيجاد طرق جديدة للسفر من مكان إلى آخر بسرعة قياسية، يزداد الجدل حول الصمة البيئية لهذه الرحلات الفارهة المخصصة لتلبية رغبات البعض في خوض المغامرات. وتستخدم صواريخ جيف بيزوس الهيدروجين والأكسجين السائلين كمواد دافعة، ولذلك يفاخر صاحبها بأنها «أكثر خضرة» من محركات الطائرات الفضائية الهجينة التي يسيرها ريتشارد برانسون بالاعتماد على خليط من الوقود الصلب الكربوني وأكسيد النيتروجين ومركبات أخرى.

في حين تعمل سلسلة الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام في شركة «سبيس إكس» على الكيروسين والأكسجين السائلين.

ويوفر حرق هذه المواد الطاقة اللازمة لإطلاق المركبات نحو الفضاء، لكنه في الوقت ذاته يولد غازات الدفيئة وملوثات الهواء. وفيما ينتج عن صواريخ بيزوس كميات كبيرة من بخار الماء، يؤدي سطح الأرض وفي طبقات الجو

احتراق الوقود في طائرات برانسون وصواريخ ماسك إلى إنتاج ثاني أكسيد الكربون والسخام وكميات من بخار الماء، كما تسبب طائرات برانسون في إطلاق أكاسيد النيتروجين. وتساهم هذه المركبات جميعها بتلويث الهواء بالقرب من سطح الأرض وفي طبقات الجو

ويمكن أن ينتج عن احتراق الوقود الدافع في الصواريخ أثناء الإطلاق انبعاثات أكاسيد نيتروجين تعادل ما بين 4 إلى 10 أضعاف الانبعاثات الناتجة عن تشغيل محطة حرارية باستطاعة 2 غيغا طن خلال الفترة الزمنية ذاتها. وتقدر انبعاثات ثاني أكسيد

الغلاف الجوي. وفي طبقات الجو العليا، تعمل أكاسيد النيتروجين والمواد الكيميائية المتكونة من تفكك بخار الماء على تحويل الأوزون إلى أوكسجين، مما يؤدي إلى استفاد طبقة الأوزون التي تحمي الحياة على الأرض من الأشعة فوق البنفسجية الضارة.

العليا، حيث يمكن أن يستمر أثرها مدة تصل إلى ثلاث سنوات. كما أن درجات الحرارة المرتفعة للغاية أثناء إطلاق الصواريخ تعودتها تحول النيتروجين المستقر في الهواء إلى أكاسيد النيتروجين التفاعلية، وهي غازات لها العديد من الآثار السلبية على

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والدراسات

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



تونس الخضراء... هل تعود؟

عزرا كالاين *

عقد مضي من الزمان مرت فيه تونس الخضراء بجميع ألوان الدهر وصروفه إلا الأخضر، فمرت بالأحمر القاني دماء وإرهاباً، وعبرت الأسود القاتم قوضى وتخريباً، وقد ضمنت استمرار ذلك كله «حركة النهضة» الإخوانية تحت قيادة المراقب الإخواني العتيد راشد الغنوشي، وحين بلغ السيل الزبي، وكادت الدولة التونسية تنهار، انتفض الشعب التونسي مع الرئيس قيس سعيد، بقرارات تاريخية قد تعيد تونس خضراء مجدداً إذا نجح المسعى وتحققت الغاية.

حدث مهمٌ في ظل انتعاش «الزمن الأصولي» في المنطقة، وهو يسير عكس اتجاه الأحداث، ويحتاج لكثير من المواقف السياسية المؤيدة، وبخاصة من الدول العربية القائدة والرائدة التي واجهت «الربيع الأصولي» أو «ربيع الاستقرار الفوضي»، وراهنتم على «استقرار الدولة» ووعي الشعوب، ورفضت الحلف الأصلي مع اليسار الليبرالي الغربي، ونجحت في رهانها، وعادت مصر، واستقرت البحرين، وتوقف المد، وإن إلى حين.

بدا الرئيس قيس سعيد، منذ إعلانه اضطراره لإنقاذ الدولة التونسية وإعادة بناء المنظومة السياسية في البلاد، وما تلاه من قرارات حازمة، قانونياً محترفاً وسياسياً رصيناً يسعى لاستقرار الدولة وفرض سيادتها وهبتها، ويعيد ترسيخ الأمن وتفعيل القانون، لا مجرد ثوري متحمس يطلق الشعارات الجوفاء والمرايدات الفارغة، علاوة على أن يكون «انقلابياً» كما هي التهمة السخيفة التي

تبنتها «حركة النهضة» و«قنوات الأخبار» الداعمة لها وبعض «الدول» المعروفة بدعمها لربيع الأصولية والفوضى في العالم العربي من قبل.

خطاب «حركة النهضة» الإخوانية في ردة فعله عاد إلى الخطاب القديم نفسه إبان ما كان يعرف بـ«الربيع العربي»، فهو يهدد أوروبا بنصف مليون مهاجر، كما تحدث الغنوشي الذي يهدد الجميع بعودة «النظام القديم»، ونسبت «النهضة» ونسي الغنوشي أنها هي النظام القديم» حالياً، وهي الفاسدة، وهي

السبب الأكبر في دفع الدولة التونسية إلى الفشل.

تحرك الشعب التونسي بشكل واسع تاييداً ودعمًا للرئيس قيس سعيد الذي كان تحركه من البداية استجابة لمطالب هذا الشعب وطموحاته، وإماتات الشوارع وانطلقت الشعارات المؤيدة للرئيس والساخطة على الفاسدين والمتطرفين، وقد وقف الجيش التونسي والمؤسسات الأمنية موقفاً موحدًا ومتماسكًا مع الرئيس والشعب التونسي، وتوحيد الجبهة الداخلية بالغ الأهمية في مثل هذه اللحظة التاريخية.

بعد عقد من الزمن أصبح الشعب التونسي يعرف خصومه جيداً، وكانت بعض الشعارات التي أطلقت لافتة في

مضمونها فقد أخذت مجموعة من الشعب تردد في الساحات «يا غنوشي يا سفايح يا قاتل الأرواح»، في تعبير يكفخ خبرة هذا الشعب ومعرفته الجيدة بمن أوصل تونس الخضراء لهذا المصير.

المواقف الدولية جاءت مترنزة، وابتعدت عن الحماسة التي اندفعت خلفها قبل عقد من الزمن، فعبرت الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وغيرها من الدول عن تفهمها للسياسات والقرارات التي اتخذها الرئيس معتمدين على قصر

ذاكرة الجمهور، وهو ما منع من تراكم وترسيخ ووعي جماعي بطبيعة هذه الجماعات الأيديولوجية وقلل

من شأن قدراتها التخيلية والاقتصادية، وهو ما ساهم في عودتها مرة بعد مرة.

تونس أمام مهمة صعبة ومعقدة وستستمر لسنوات مقلبة، والشعب التونسي بحاجة ماسة لإعادة تفعيل القوانين وفرض هيبة الدولة وفتح الملفات المغلقة لسنوات، والإشارة الواضحة لكل جريمة وكل مسؤول عنها ليعرف الناس ما كانت تتم تعميته وتضليل الناس حوله في قضايا مصيرية في حياة الدول والشعوب. يتذكر الجميع أنه في لحظة «الربيع العربي» بمصر كانت الجرائم الإرهابية ترتكب ضد المواطنين والمؤسسات ورجال الأمن ومقراته، وكانت تتم تحت غطاء الثورة لنشر الفوضى وزعزعة كيان الدولة، واليوم تعرض المحاكم المصرية، وبالتفصيل، كيف

منذ اغتيال حسن البنا مؤسس جماعة «الإخوان» في 1949، وضرب الجماعة في مصر بعد حادثة المنشية 1954، وبعد ضرب تنظيم سيد قطب في 1965، وبعد كل حادث من هذه الحوادث، كانت الحماسة والعجلة تأخذ بعض المثقفين والصحافيين فيعلنون «نهاية الإخوان» والقضاء على الأصولية والإرهاب، ثم حين تعود الجماعة إلى قوتها وخطورتها لا يراجعون أنفسهم وأفكارهم، بل يقلبون الصفحة وينطقون من جديد معتمدين على قصر

ذاكرة الجمهور، وهو ما منع من تراكم وترسيخ ووعي جماعي بطبيعة هذه الجماعات الأيديولوجية وقلل

من شأن قدراتها التخيلية والاقتصادية، وهو ما ساهم في عودتها مرة بعد مرة.

تونس أمام مهمة صعبة ومعقدة وستستمر لسنوات مقلبة، والشعب التونسي بحاجة ماسة لإعادة تفعيل القوانين وفرض هيبة الدولة وفتح الملفات المغلقة لسنوات، والإشارة الواضحة لكل جريمة وكل مسؤول عنها ليعرف الناس ما كانت تتم تعميته وتضليل الناس حوله في قضايا مصيرية في حياة الدول والشعوب. يتذكر الجميع أنه في لحظة «الربيع العربي» بمصر كانت الجرائم الإرهابية ترتكب ضد المواطنين والمؤسسات ورجال الأمن ومقراته، وكانت تتم تحت غطاء الثورة لنشر الفوضى وزعزعة كيان الدولة، واليوم تعرض المحاكم المصرية، وبالتفصيل، كيف

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



خطت جماعة «الإخوان» لكل جريمة ومن أمر بها ومن شارك في تنفيذها، وتصدر الأحكام المبرهنة بالادلة القاطعة، وهو ما يجب أن يتم في تونس إن أرادت العودة لدخول التاريخ مجدداً.

الفساد العريض والإرهاب ونشر الفوضى جرائم كبرى، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، وتركيز الرئيس سعيد على استعادة الأموال المنهوبة هو واحدٌ من العوامل المهمة التي توضح للشعب أنه عازمٌ على تصحيح المسار وإعادة بناء الدولة السعودية قدمت دعماً كبيراً للدولة التونسية لمواجهة جائحة «كورونا»، ووزير الخارجية السعودي، زار تونس والتقى الرئيس سعيد، وفي بيان الخارجية السعودية تم إعادة توكيف إلى الوقوف إلى ما يتعلق بالشأن الداخلي التونسي وتعهده أميراً سيادياً، وتؤكد الوقوف إلى جانب كل ما يدعم أمن واستقرار الجمهورية التونسية الشقيقة، كما تؤكد ثقتها بالقيادة التونسية في تجاوز هذه الظروف، وبما يحقق العيش الكريم للشعب التونسي الشقيق وأزواجه، وتدعو المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب تونس في هذه الظروف لمواجهة تحدياتها الصحية والاقتصادية».

أخيراً، فالدعم السعودي لتونس قديم منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وتحدث الرئيس التونسي الباجي السبسي، عن ذلك في قناة «العربية» موقفاً للتاريخ بالقول: «قال الملك عبد العزيز ليورق رقيباً لا تفعل مثل بقية العرب.. العرب يتجاهلون الخلافات ثم ينهزمون»، وقال له: «إنه لمجاهة فرنسا عليه باعتماد خطة الكر والفر والمراحل».

من المستحيل تقريباً إقناع الناس بما لا يريدون تصديقه. وتشهد عقود من العمل في علم النفس على هذه الحقيقة، كما يشهد على ذلك كل شيء في سياساتنا ومعظم خبرات حياتنا اليومية. فكر في محادثاتك مع عائلتك أو زملائك. كم مرة أقنعت شخصاً ما بأن يتخلى عن عقيدة أو أمر مفضل له؟ والإقناع ليس مستحيلًا أو غير مهم بأي حال من الأحوال، ولكنه يشكل ظاهرة هامشية في الموضوعات الساخنة للغاية.

وهذا يقودني إلى الخيار الصعب الذي نواجهه بشأن لقاحات فيروس «كورونا». الحكمة التقليدية هي أن هناك بعض الجدل، غير معروف وربما غير مكتشف، سوف يغير تفكير حوالي 30% من البالغين الأميركيين الذين لم يحصلوا على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح. ربما لا يوجد. فغير الملقحين كثيراً ما يملكون وجهات نظر قوية، وكثيرون منهم يُجرى حسابات التخالف والفوائد، نظراً للكيفية التي يقدرون بها مخاطر الفيروس، ومصادر المعلومات التي يتقنون بها لإطلاعهم على هذه المخاطر.

وإذا كان صناع القرار السياسي راغبين في تغيير رأيهم، فيتعين عليهم أن يغيروا حساباتهم من خلال زيادة تكاليف البقاء من دون لقاح، أو الفوائد المترتبة على الحصول على اللقاحات، أو كليهما. إذا لم يستطعوا فعل ذلك، أو لم يفلحوا فيه، فإن جهود التطعيم ستبقى على الأرجح عاقلة، على الأقل حتى يقوم منحور فيروسي آخر بالتسبب في الوفيات الكافية لتغيير الحسابات.

يمكن أن ترى ضعف الإقناع في الاستقرار المخيف لافضليات التطعيم. وفي ذلك تقوم مؤسسة «كايزر فاميلي» باستطلاع آراء الأميركيين حول نواياهم في التطعيم منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفي ذلك الوقت، قال ما نسبته 15% إنهم سوف يرفضون تماماً التطعيم، وقال 9% إنهم سوف يحصلون على الجرعة «إذا لزم الأمر»، ونسبة 39% منهم يريدون «الانتظار والمراقبة».

وبعد ستة أشهر طرحت المؤسسة السؤال نفسه. وبحلول ذلك الوقت، كان معظم جمهور الانتظار والمراقبة قد راوا ما يكفي من الأحداث للحصول على اللقاح. وتراجعت نسبة القائلين «إذا لزم الأمر»، ولكن بهامش قليل. ولكن الرافضين تماماً لم يتزحزحوا إلا بالقليل.

لا أريد المبالغة في طرح قضيتي. فقد كانت هناك حركة بين المجموعات. بعض الناس الذين قالوا أنهم بالتأكيد سيرفضون تناول اللقاح في ديسمبر حصلوا عليه بحلول يونيو (حزيران). ونحو ربع الذين كانوا ينوون الانتظار والمراقبة قد قرروا بحزم عدم الحصول على اللقاح. لكن المفاجأة في بيانات مؤسسة «كايزر» هي تناسق آراء الناس: إذ قالت نسبة 73% من البالغين الأميركيين في ديسمبر إنهم حريصون على التطعيم، أو على الأقل كانوا منفتحين على إمكانية التطعيم. واليوم، حصل 69% من الأميركيين فوق الـ 18 عاماً على جرعة واحدة على الأقل.

وفي ظل الانتشار المحوم للمتحور «دلتا» بين جموع غير الحاصلين على اللقاح، فإن المناقشة الآن تدور حول كيفية إقناعهم بالحصول على جرعة واحدة (أو اثنتين). إنني متعاطف مع معظم الأفكار التي طرحها الناس. وعلى هيئة الأغذية والأدوية الأميركية أن تمنح اللقاحات الموافقة الكاملة، وليس فقط التصريح الطارئ؛ لأن العملية السخيفة للهيئة قد خلقت إرباكاً جماعياً وغدت انعدام الثقة بين المواطنين. ولكنني أشك في أن كل هذا من شأنه أن يغير عدداً متواضعا من المتفكير إلى حد باعث على الإحباط. لا توجد خطابات أقوى من خوف من المرض والحزن لفقدان الناس. هذا واضح في بيانات التطعيم الآن. يبدو أن المتحور «دلتا» يقود طرفة من التطعيمات. ولكن هل هذه هي استراتيجيتنا حقاً؟ هل يؤدي المزيد من حالات الوفاة إلى المزيد من جرعات اللقاح؟

* خدمة «نيويورك تايمز»

نعم... بإمكان أميركا مكافحة تغير المناخ



إلين والد *

في إطار الجهود المبذولة لدفع تكاليف خطة الإنقاذ التي اقترحتها الرئيس جو بايدن والتي تبلغ 3,5 تريليون دولار وقبل انفجار نفقات البنية التحتية المتوقعة، يقترح الديمقراطيون في مجلس الشيوخ أن تفرض الولايات المتحدة تعريفات جمركية على الواردات المتخلى عن الإبرادات. تشبه هذه الفكرة ضرائب تعديل الحدود التي أعلنها الاتحاد الأوروبي مؤخراً على الصلب والإسمنت والألومنيوم المنتج في البلدان ذات اللوائح البيئية المتساهلة.

لهذه الرسوم جاذبيتها من حيث قيامها بواجب مزروع بمنط في استهداف الملوثين أثناء جمع الأموال لتغطية النفقات الأخرى. ولكن عندما يتعلق الأمر بإعطاء الأولوية للمبادرات المناخية، سيكون من المفيد أيضاً تخفيف التعريفات الجمركية التي فرضت في عهد ترمب والتي تعاقب المنتجين منخفضي الانبعاثات الكربونية، حتى لو كان ذلك يعني التخلي عن الإبرادات.

يمكن للشركات اليوم الحصول على الفولاذ والألومنيوم والخرسانة، من الموردين الصينيين، وغيرهم من الموردين الذين تبعث طرق إنتاجهم كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. كذلك يمكنهم اختيار شراء هذه المواد من الشركات التي تستخدم أساليب أقل كثافة للكربون، وهو الاختيار الذي يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً. وضع في اعتبارك الفولاذ، حيث أصدرت صناعة الصلب العالمية وحدها 3,5 غيغاطن من ثاني أكسيد الكربون في عام 2019. ورغم ذلك، لا يتم إنتاج كل الفولاذ بالطريقة نفسها. على سبيل المثال، وجد أن الفولاذ من الصين ينتج معظم انبعاثات الكربون، بينما وجد أن الفولاذ من إسبانيا وإيطاليا، والذي يتم تصنيته باستخدام نسبة أعلى من مواد الخردة، ينتج أقل نسبة. واحتل الصلب المنتج في الولايات المتحدة المرتبة الرابعة في أدنى المستويات.

بموجب قواعد التجارة الحالية، تفرض الولايات المتحدة التعريفات الجمركية نفسها بنسبة 25 في المائة على جميع الصلب المنتج خارج الولايات المتحدة وكندا والمسيك بغض النظر عن كمية الكربون المنبعثة في هذه العملية، وهذا يحفز الشركات التي تحتاج إلى استيراد الصلب على شراء الصلب الصيني الرخيص، وهو الأسوأ بالبيئة. إن فرض المزيد من التعريفات، كما يقترح الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، لن يؤدي بالضرورة إلى تشجيع استخدام البدائل المنخفضة الكربون. لكن يمكن إدارة بايدين إعطاء الأولوية للصلب المنخفض الكربون، إما عن طريق إنهاء الرسوم الجمركية على هذه العناصر مقدماً أو عن طريق توسيع سياسة الاستبعاد من الرسوم الجمركية المعمول بها بالفعل لتشمل المواد المنخفضة الكربون.

تعمل صناعة الألومنيوم أيضاً في ظل تعريفات مرهقة مماثلة تمنع الخيارات منخفضة الكربون من الانتشار. في عام 2017، فرضت الولايات المتحدة تعريفات بنسبة 10 في المائة على جميع واردات الألومنيوم باستثناء تلك الواردة من كندا والمكسيك.

الألومنيوم مادة خفيفة الوزن تُستخدم على نطاق واسع في السيارات الكهربائية وخطوط الطاقة عالية الجهد وفي نطاقات السحاب لتعكس ضوء الشمس وتقلل استهلاك الطاقة - تدخل في جميع المجالات التي تعتبر مركزية في البنية التحتية لإدارة بايدين وأهداف المناخ. لكن الألومنيوم مادة كثيفة الاستهلاك للطاقة في إنتاجها. ويعتمد الألومنيوم المنتج في الصين على محطات الطاقة التي تعمل بالفحم والتي تحرق الفحم أكثر من أي دولة في العالم باستثناء الهند والولايات المتحدة والصين نفسها.

هناك خيارات أكثر استدامة، مثل الألومنيوم المنخفض الكربون الذي تصنعه شركة «الكوا» في بيتسبرغ والألومنيوم الذي تنتجه شركة «انغلو» - رشا غروب» باستخدام الطاقة الكهرومائية. ولكن بسبب الرسوم الجمركية البالغة 10 في المائة المفروضة على جميع الألومنيوم غير الموجود في أميركا الشمالية، فإن الألومنيوم المنخفض الكربون من أوروبا يتم التعامل معه مثل الألومنيوم عالي الكثافة من الصين، والإعفاء من شأنه أن يصحح ذلك.

بخلاف الفولاذ والألومنيوم، تخضع العديد من المواد الأخرى المنخفضة الكثافة الكربونية المستخدمة في البناء للتعريفات ويمكن أن تستفيد أيضاً من الإعفاء بموجب عملية الاستثناء المعمول بها بالفعل. على سبيل المثال، طورت شركة «هوفمان غرين سمينت تكنولوجيز» الفرنسية لصناعة الإسمنت عملية تستخدم نفايات ناتجة من إنتاج الصلب لصناعة الإسمنت؛ مما يقلل انبعاثات الكربون إلى خمس هذه الطرق التقليدية.

إن إلغاء التعريفات الجمركية في مواد البناء منخفضة الكربون من شأنه أن يفيد الشركات الأمريكية التي تنتج مواد مماثلة منخفضة الكربون؛ لأنها ستحت الدول الأخرى على التخلي عن تعريفاتها الانتقائية. وبالتالي، فإن شركات مثل «كلاسيك ميتال سيستم» التي تنتج الواحاً خضبية مصنوعة من الألومنيوم المعاد تدويره بنسبة 99 في المائة وتحوي على طلاء عاكس يساعد على تقليل تكاليف الطاقة، ستكون قادرة على تصدير منتجاتها بشكل أكثر كفاءة إلى بلدان أخرى. إذا كانت إدارة بايدين جادة بشأن حماية البيئة حتى أثناء إصلاحها البنية التحتية الأمريكية، فإنها تحتاج إلى إعطاء الأولوية لاستخدام المواد ذات الحد الأدنى من الانبعاثات الممكنة. يمكن القيام بذلك عن طريق استخدام السياسات التجارية لرفع المواد المنخفضة الكثافة الكربونية من شبكة التعريفات الحالية؛ مما يمنح الجميع وصولاً أفضل وأرخص إلى هذه المواد الأكثر استدامة.

* بالاشتراك مع «لومبرغ»

قيس سعيد على خطى الجنرال ديغول



د. محمد علي السقايف

في دول عديدة، إلى الأخذ بنص شبيه بما جاء في المادة 16 من الدستور الفرنسي. وقد تباينت مواقف وتفسيرات فقهاء القانون الدستوري في فرنسا حول المادة 16، فقد اتخذ اثنان من أساتذتي مواقف متعارضة؛ ففي حين أقر جورج بيردو أن مجرد اللجوء إلى المادة 16 بمثابة تعطيل مؤقت لأحكام الدستور، رأى الفقيه الأخر، أندريه هورويو، أن اللجوء إلى المادة 16، وفق تعبيره، يعتبر «ممارسة الديكتاتورية المؤقتة في فترة الأزمة»، ومن هذا الرأي أيضاً الأستاذ بننو، حيث ذهب بعيداً بقوله إنه بمجرد تطبيق المادة 16، فإن نصوص الدستور البالغة 92 تتوقف جميعاً.

كما هو واضح، فإن فقهاء القانون الدستوري أيضاً تفسيراتهم للمادة 16 من الدستور الفرنسي متباينة. وشخصياً، كرجل قانون، اعتقد أن القرارات التي اتخذها الرئيس سعيد قرارات فرضتها ظروف تونس الراهنة.

ويمكن القول بالمجمل إن الرئيس التونسي لم يخالف روح نص الفصل 80 من الدستور، لأن الظروف التي تمر بها تونس تقتضي تلك القرارات التي اتخذها.

ولمهم الآن معرفة شخصية رئيس الحكومة المزمع تعيينه، وأعضاء حكومته، التي من المعتقد أن يكون أعضاؤها من الخبراء المتخصصة من التكنوقراط لمعالجة حالة الطوارئ الصحية على وجه الخصوص، إضافة لأهمية قيامه بصياغة خريطة طريق من أجل ششد عم المؤسسات الدولية، مثل «صندوق النقد»، و«البنك الدولي»، إضافة إلى طمأنة الرأي العام التونسي الذي أعطاه في الانتخابات الرئاسية عدد أصوات أكثر من مجموع الأصوات التي حصل عليها جميع أعضاء البرلمان التونسي.

ومن يدقق في المناظرة التلفزيونية في فترة الحملة الانتخابية، فإنه مع فكرة إدخال إصلاحات على الدستور، وتغيير النظام السياسي إلى نظام رئاسي، واللجوء إلى الاستفتاء الشعبي من أجل تغيير النظام السياسي، حتى يكرس وفق النمط الديوقلي بأنه رجل فوق الأحزاب، ولا يخضع للاعتبارات السياسية الأتنية، التي تعمل في مجملها الأحزاب على تحقيقها بدلاً من مصلحة الأمة والدولة على المدى البعيد، وهو ما تناوله في عدة مقالات، أخرجها حول تلك النقاط تحديداً؛ بعنوان مقالتي «التحديات أمام ديغول تونس»، في هذه الصحيفة في 28 يوليو عام 2020.

في دول عديدة، إلى الأخذ بنص شبيه بما جاء في المادة 16 من الدستور الفرنسي. وقد تباينت مواقف وتفسيرات فقهاء القانون الدستوري في فرنسا حول المادة 16، فقد اتخذ اثنان من أساتذتي مواقف متعارضة؛ ففي حين أقر جورج بيردو أن مجرد اللجوء إلى المادة 16 بمثابة تعطيل مؤقت لأحكام الدستور، رأى الفقيه الأخر، أندريه هورويو، أن اللجوء إلى المادة 16، وفق تعبيره، يعتبر «ممارسة الديكتاتورية المؤقتة في فترة الأزمة»، ومن هذا الرأي أيضاً الأستاذ بننو، حيث ذهب بعيداً بقوله إنه بمجرد تطبيق المادة 16، فإن نصوص الدستور البالغة 92 تتوقف جميعاً.

كما هو واضح، فإن فقهاء القانون الدستوري أيضاً تفسيراتهم للمادة 16 من الدستور الفرنسي متباينة. وشخصياً، كرجل قانون، اعتقد أن القرارات التي اتخذها الرئيس سعيد قرارات فرضتها ظروف تونس الراهنة.

ويمكن القول بالمجمل إن الرئيس التونسي لم يخالف روح نص الفصل 80 من الدستور، لأن الظروف التي تمر بها تونس تقتضي تلك القرارات التي اتخذها.

ولمهم الآن معرفة شخصية رئيس الحكومة المزمع تعيينه، وأعضاء حكومته، التي من المعتقد أن يكون أعضاؤها من الخبراء المتخصصة من التكنوقراط لمعالجة حالة الطوارئ الصحية على وجه الخصوص، إضافة لأهمية قيامه بصياغة خريطة طريق من أجل ششد عم المؤسسات الدولية، مثل «صندوق النقد»، و«البنك الدولي»، إضافة إلى طمأنة الرأي العام التونسي الذي أعطاه في الانتخابات الرئاسية عدد أصوات أكثر من مجموع الأصوات التي حصل عليها جميع أعضاء البرلمان التونسي.

ومن يدقق في المناظرة التلفزيونية في فترة الحملة الانتخابية، فإنه مع فكرة إدخال إصلاحات على الدستور، وتغيير النظام السياسي إلى نظام رئاسي، واللجوء إلى الاستفتاء الشعبي من أجل تغيير النظام السياسي، حتى يكرس وفق النمط الديوقلي بأنه رجل فوق الأحزاب، ولا يخضع للاعتبارات السياسية الأتنية، التي تعمل في مجملها الأحزاب على تحقيقها بدلاً من مصلحة الأمة والدولة على المدى البعيد، وهو ما تناوله في عدة مقالات، أخرجها حول تلك النقاط تحديداً؛ بعنوان مقالتي «التحديات أمام ديغول تونس»، في هذه الصحيفة في 28 يوليو عام 2020.

في العجلة الندامة



جمعة بوكليب

في صيف عام 1971، شهد المغرب محاولة انقلاب ضد المغفور له بإذن الله الملك الحسن الثاني. الانقلاب فشل وتم القبض على قائده، ونجا المغرب، بلطف من الله، من محنة الوقوع تحت حكم العسكر. لدى العقيد عمر القذافي أول نظام بالانقلابيين، وسارعت الإذاعة الليبية ببث المارشات العسكرية والأناشيد الحماسية. لكن الانقلاب فشل، بعد تمكن القوات المغربية الموالية للملك من السيطرة على الأمور. حكاية الانقلاب جزءاً من التاريخ، وعن لي ذكرها الآن، لألفظ الاهتمام، من خلالها، إلى حقيقة أن أغلب أهل السياسة عموماً، وفي دول العالم الثالث خصوصاً، لا يتعلمون من دروس التاريخ وتجاربه، ولا يتعلمون عبره.

لدى حدوث الانقلاب العسكري الفاشل، لم يكن قد مر عامان، آنذاك، على وصول العقيد القذافي إلى السلطة، على رأس انقلاب عسكري، أطاح بالنظام الملكي في سبتمبر (أيلول) 1969. كان القذافي، وقتذاك، شاباً، لم يتجاوز الثلاثين من العمر، قليل التجارب السياسية، ومتهوراً، لا يفكر في أمر مرتين. لذلك السبب، بعد فشل الانقلاب، لم يبق للدولة الليبية، ولعمر القذافي شخصياً، جسر يمكنهما من التراجع والانسحاب، بما يحفظ ماء الوجه محلياً وإقليمياً ودولياً. التجعل، وقلة التريث، في تأييد الانقلاب دفعت العلاقة بين الدولتين الليبية والمغربية إلى هاوية بلا قرار. أضف إلى ذلك، أن الراحل الملك الحسن الثاني لم ينش للمقذافي ذلك الموقف العدائي. وكان أولى بالعقيد القذافي الثاني، مثل بقية قادة العالم، حتى تقتنع الغيوم، وتتضح الأمور، قبل التسرع باتخاذ قراره. ولم يعلم، لم يصدر عن أي دولة أخرى أي تباييد الانقلابيين.

خلال الأيام القليلة الماضية، التي شهدت قيام الرئيس التونسي قيس بن سعيد، بإقالة رئيس الحكومة وتجميد عمل البرلمان، حدث في ليبيا شيء مشابه لما قام به القذافي عام 1971. فبعد وقت قليل من إعلان الرئيس التونسي عن القرارات التي اتخذها، وتحرك الشارع التونسي بمظاهرات التأييد، وتعقد الموقف سياسياً بين الرئيس وصومته المعارضين لما اتخذ من قرارات، واعتبارهم عمله هذا انقلاباً ضد الدستور، وما نجم عن ذلك من جدل بين الطرفين، استدعى تدخل رجال القانون، والمثقفين والإعلاميين، ومنظمات العمل المدني... في تلك الأثناء، والغيوم لم تقتنع بعد، ولم تتضح الرؤية، برز علينا فحاة السيد خالد المشري، باعتباره رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في ليبيا، عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، بتغريدة ديدن فيها ما حدث بتونس، ويعتبره عملاً انقلابياً. وبمجرد قراءتي له، تذكرت ما فعله القذافي عام 1971.

ولن لا يعرف من القراء العرب، فإن المشري، عضو قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، وعضو مؤسس لحزب العدالة والبناء الإخواني، الذي تأسس بعد انتفاضة وياط، يظل من حقه أن يعلن تأييده أو رفضه لما حدث في تونس، كما فعل أشخاص مستقلون آخرون، في مختلف بقاع الأرض، لو لم يكن يحظى بصفة اعتبارية رسمية، بكونه رئيساً للمجلس الأعلى للدولة. ولو تريت قليلاً، وفكر أكثر من مرة، قبل مسارعتي بالتنديد بما حدث في بلد شقيق مجاور، لكان أنصف نفسه، وفي الوقت نفسه، كفي الدولة الليبية غناء رفق الشرك الذي أحدثه بتعجبه، في علاقتها بالدولة التونسية. فما قام به من عمل يعد مخالفة صريحة لنظم البروتوكول السياسي المتعارف عليه. ذلك أن التأييد لما حدث في تونس أو إدانته، من صلب مهام المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة وزير الخارجية، ولا يقع ضمن دائرة اختصاص مهام رئيس مجلس استشاري، أو رئيس مجلس نواب. لدى سؤاله في مؤتمر صحفي عن رايه فيما حدث في تونس، رد رئيس الحكومة السيد عبد الحميد الدبيبة، بجواب مدعاة للإعجاب والاحترام، يدل على حرص واتزان ودبلوماسية ومسؤولية. ولم يشتر، من بعيد ولا من قريب، لما من شأنه أن يعود عليه شخصياً بالندم، أو على ليبيا بالخسران. فما حدث في تونس شأن داخلي أولاً وأخيراً. والتونسيون، على اختلافهم، قادرون على تسوية أمورهم سلمياً، كما عودونا وعرفناهم. لكن السيد المشري، في حفي غضبه، ما حدث لرفاقه من الإخوانيين من حزب النهضة، نسي، في لحظة، لفته الرسمي، وتجاهل صفته الاعتبارية الرسمية واختصاصاته، وما تفرضه عليه من التزامات، وما ترضيه من حدود، وخاض مسرعاً في أحوال كان من الأجدي له شخصياً تجنبها، وتجنب ليبيا تبعات مستقبلاً. وكان أحسن التصرف لو تذكر أن في العجلة الندامة، وفي الثاني السلامة، حتى تتضح له الرؤية، ويتبين الخطأ الأبيض من الأسود. وربما من المفيد تكثيره، أن الشرح الذي أحدثه القذافي، عام 1971 نتيجة لتسارعه، في علاقة ليبيا بالمغرب، كان مكلفاً جداً. وأنه من الحكمة التعلم من أخطاء الآخرين، وتجنب تكرارها، خاصة حين يتعلق الأمر بعلاقة تاريخية ومهمة، كالتى تجمع بين ليبيا وتونس.



ما وراء الرواية الرسمية



عادل درويش

العدوى حقيقة موجودة لمن يبحث عنها؛ لكن الرواية الرسمية التي تروى وراء مقولة «إن المعلومات المتاحة من البحث الإحصائي لا تجد ما يثبت أن هذه الأساليب تمنع انتشار العدوى بفيروس كورونا». المقالة صحيحة لغوياً فقط، لأن الفيروس كان جديداً ولا تتوفر عنه إحصائيات، وتم توظيف غياب الإحصائيات لإلقاء السبب وهو نقص الإمكانيات.

المبالغة، نافية وجود محاولات لطمس الحقائق ومنعها من النشر. أما ما دام إلبياه فقد دافعت عن «صمود» بماثلة باضطرار «بي بي سي» إلى سحب عدة فقرات من موقعها بعد أن بثت مجموعة «صمود» مقابلات مع أطباء وعلماء تعمدت «بي بي سي» تجاهلهم مفضلة نشر المعلومات عن وباء (كوفيد) من مصدر واحد فقط. كما أشارت إلى أن «بي بي سي» والمؤسسات الكبرى كونت ما عرف «بمباردة (بي بي سي) للأخبار الموثوق بها: كيف يحارب الناشرون المعلومات المضللة». ويصرف النظر عن المغارة الساخرة الباكية، في أن أشهر

أول رد فعل كان من فيونا فوكس، مديرة مركز تزويد الصحافة بالمعلومات العلمية، وهو مركز في لندن يعتمد على التجربات، وحسب موقعه، فمصدر ميزانيتها من المعاهد والأكاديميات ومؤسسات البحث وشركات أدوية يتفق معظمها على الرواية الرسمية. المدام فوكس أثنت على المؤسسات الصحفية الكبرى كـ «بي بي سي» و«سكاي» مثلاً، قائلة إنهم ارتفعوا إلى مستوى المسؤولية.

أما مجموعة «الصمود» فبجتهون الصحافة البريطانية في مجملها، خصوصاً المؤسسات الكبرى، باتباع الرواية الرسمية بشكل يصعب معه على الأفراد اتخاذ القرارات الصحيحة في كيفية وقاية أنفسهم من العدوى، خصوصاً أن إرشادات الحكومة تتغير بشكل لا يمكن معه أن تكون السياسة مبنية على أسس علمية، وإنما تلعب الضرورة المالية والإمكانيات فيها دوراً أكبر. مثلاً في بداية الوباء مطلع العام الماضي، كان النقص المادي في وسائل الحماية الشخصية والإقناع الواقية وقلة الإمكانيات في معامل التحليل للتعرف على الوباء وانتشار

ما يضرهم مادياً. الاستثناء ثلاثة أفصحوا عن هويتهم، مثل أنتوني غوسلينغ الذي ترك «بي بي سي» ويذهب في قناة «يوتيوب» في باقة بالإسم نفسه على التجربات، وحسب موقعه، فمصدر ميزانيتها من المعاهد والأكاديميات ومؤسسات البحث وشركات أدوية يتفق معظمها على الرواية الرسمية. المدام فوكس أثنت على المؤسسات الصحفية الكبرى كـ «بي بي سي» و«سكاي» مثلاً، قائلة إنهم ارتفعوا إلى مستوى المسؤولية.

المجموعة قلقة من قصر الأخبار عن المصدر الرسمي، والانتقائية من المصادر العلمية والطبية لاعتمادها (كالحقيقة العلمية)، رغم أن طبيعة العلم والعلوم هي التعديدية، حيث لا ينفق العلماء إلا على القوانين الثابتة كالجاذبية والطوف مثلاً، أما النظريات فقليلة للتعديل.

ولاحظت هذه المجموعة أن كثيراً من المقالات البديلة التي يجريها صحافيون شباب مع أطباء وعلماء يناقشون الرواية الرسمية، يربطها «يوتيوب»، و«وغل»، ومعلم وسائل التواصل الاجتماعي.

صحافيون كونوا «هولدينغ - ذي - لاين» في بريطانيا مقاومة الرقابة على النشر التي تمارسها مؤسسات الصحافة وشبكات التلفزيون العملاقة والمتكسرة في وسائل التواصل الاجتماعي، لحجب نشر ما يناقض الرواية الرسمية في أمور خطيرة كمكافحة وباء «كوفيد - 19»، الرواية التي تلجأ «لتخويف» الناس من عواقب مخالفة تعليمات الجهات الرسمية.

التعبير Holding the Line ترجمته المفهومية، لا الحرفية، تعني التمسك أو الالتزام بالموقف أمام الضغوط، ولتسميها «الصمود». غالبية صحافيي المجموعة (التطوعية العسوية) يعرفون أسماءهم سراً، ويكتبون بأسماء مستعارة في «بولوغات» ومواقع مستقلة، لأن لوغاريتمات التواصل الاجتماعي تمنع معظم «البوستات»، وإن كان صحافيون يحاولون الإنقاذ حول رقابة أبطاطة وادي السيليكون بعدة حيل وابتكارات لغوية، أرجو أن يسامحننا القارئ في عدم الإفصاح عن تفاصيلها.

والسبب أن بين المجموعة عدداً من الأسماء الكبيرة في الصحافة البريطانية، أو مستقلين (freelance)، ويخشون انتقام مؤسسات ذات جبروت، كـ «بي بي سي» وشبكات التلفزيون،

مؤسسة صحافة وإذاعة في العالم تطالب دور النشر بالرقابة (بدلاً من تعددية المصادر وترك الحرية للسمتع أو القارئ). فإن المساهمين في هذا المبادرة كانوا دور النشر الكبرى والمؤسسات العملاقة وتجارهم إمبراطورية وادي السيليكون التي أخرجت رئيس أكبر وأغنى دولة في العالم ومنعته من التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي. والأخيرة تهتم اليوم بمباردة «بي بي سي»، وأعادت برمجة اللوغاريتمات على إزالة أي فيديو أو بوست يخالف لوائح المبادرة.

في بريطانيا اليوم 600 ألف صحافي وعامل في المهنة (أرقام NUI الاتحاد القومي للصحافيين) وأقل من 40 صحافياً وصحافية كونوا «صمود»، وثلاثة فقط لديهم الجرة على البوح باسمائهم علناً. فلماذا تنتقل الغالبية الساحقة من العاملين في «مهنة المتاع» (لتعرض الصحافيين تاريخياً للمتابع بحثاً عن الحقيقة الرواية الرسمية؟) الأمر يتجاوز الخوف، على الرزق، وأيضاً الكسل (سمة الجيل الجديد من الصحافيين)، ويتجاوز الرقابة، خصوصاً أسوأ أنواعها؛ الرقابة الذاتية، إلى ما هو أسوأ منها. وهو غسل الصحافي مخه بنفسه ليؤمن بعقيدة بروفوسور؟

جديدة لسود المجتمع فيمنعه عقله الباطن من



اقتصاد

نشاط المصانع الصينية يتراجع في يوليو بسبب ضعف الصادرات



يواجه الانتعاش الاقتصادي الهش للصين خطر ظهور متحورة دلتا التي تهدد بخفض الاستهلاك (أ.ف.ب)

بكين، «الشرق الأوسط»
سجل نشاط المصانع الصينية تراجعاً في يوليو (تموز) إلى أدنى مستوى له منذ بداية وباء «كوفيد - 19»، حسبما أظهرت السبت بيانات كشفت أن التصنيع تأثر بتباطؤ الطلب وضعف الصادرات والطلب القاسي. وقال المكتب الوطني للإحصاء إن مؤشر مديري المشتريات (بي إم آي)، وهو مقياس رئيسي لنشاط التصنيع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، قد انخفض إلى 50,4 في يوليو (تموز)، مقابل 50,9 في يونيو (حزيران). ويدل مؤشر مديري المشتريات على انتعاش إذا تجاوز الخمسين، وعلى انكماش إذا جاء أقل من ذلك.

وقال محللون إن المؤشر لم يتغير بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين، لكنه سجل انخفاضاً واضحاً في يوليو (تموز) إلى أدنى مستوى له منذ فبراير (شباط) 2020. وجاء الرقم أسوأ من توقعات محللين عدة، لكنه ما زال أعلى من الخمسين نقطة التي تفصل بين الانتعاش والانكماش. ويواجه الانتعاش الاقتصادي الهش للصين خطر ظهور متحورة «دلتا» لفيروس كورونا التي تهدد بخفض استهلاك العطلات خلال الصيف.

وقال كبير الخبراء في المكتب الوطني للإحصاء، تشاو بكين، «الشرق الأوسط»
الإيجابية التي صدرت في يونيو (حزيران) الماضي، وجاءت أفضل من التوقعات، فضلاً عن الانتعاش القوي في معدلات الإنفاق الاستهلاكي. ورفعت مؤسسات مالية ومصرفية عالمية، مثل «ستاندرد تشارترد» و«جي بي مورغان» و«تيسيس أند كو» و«آي إن جي»، سقف توقعاتها بالنسبة لمعدلات نمو الاقتصاد الصيني، في ضوء الأداء الاقتصادي القوي الشهر الماضي، واتجاه البنك المركزي الصيني بعيداً عن سياسات التشديد، بينما عدل صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو في الصين هذا العام بالخفض بمقدار 0,3 نقطة إلى

بما يزيد على التوقعات التي كانت 11 في المائة، ويقل عن معدل الزيادة في مايو (أيار) الماضي التي كانت 12,4 في المائة سنوياً. كما استقر معدل البطالة في الصين بنهاية الشهر الماضي عند مستوى 5 في المائة.

ومن أبرز ما يهدد الانتعاش الاقتصادي في الصين نقص إمدادات الطاقة، خاصة مع ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات تخطت 70 دولاراً للبرميل، وارتفاع أسعار المواد الخام، إذ قال محللون اقتصاديون في مؤسسة «يود ماكينزي» للاستشارات الاقتصادية، منهم بانتج تشو كبير خبراء اقتصادات آسيا والمحيط الهادئ في المؤسسة، إن نقص إمدادات الطاقة يهدد الانتعاش الإيجابي مع بدء قطع الخيار الكهربائي (منذ منتصف يوليو/تموز).

ويحضر المصانع في جوانجودونغ، وهي أحد مراكز التصنيع في الصين، قلصت فترات العمل إلى 3 أيام أسبوعياً، في حين نقلت بعض المصانع أوقات التشغيل إلى غير أوقات ذروة الطلب على الكهرباء، أو قامت بتوفير احتياجاتها من الكهرباء بوسائلها الخاصة. كما يعاني إقليم يونان الصيني من تأثير أزمة الكهرباء. وتوقع التقرير أن تواجه أقاليم هونان وشاندونغ وشيجيانج احتمالات نقص الكهرباء مع ارتفاع درجة الحرارة في الصين، مما يؤدي إلى زيادة استهلاك الكهرباء.

وأردفت بالقول إن استمرار تعافي الاستهلاك يتوقف على الاقتصاد بشكل عام، مشيرة إلى أن «مساعدى الحكومة لتعزيز الاستهلاك تفوق مجرد التفكير بشأن الكوبونات الاستهلاكية أو تحويل الدخل، حيث لا بد أن تكون هناك وظائف ثابتة عالية الجودة من أجل زيادة الدخل، ومن هنا تظهر الحاجة إلى وجود قطاع تصنيع قوي».

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني الصادر أسس نمو اقتصاد الصين خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 7,9 في المائة، قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما جاء أقل من توقعات المحللين التي كانت 8,1 في المائة، وأقل كثيراً من المعدل المسجل في الربع الأول، وكان 18,3 في المائة.

وذكر مكتب الإحصاء أن الناتج الصناعي قد ارتفع في الصين خلال عام حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 8,3 في المائة، في حين كانت التوقعات تشير إلى نموه بمعدل 7,8 في المائة، بعد نموه حتى نهاية مايو (أيار) الماضي بنسبة 8,8 في المائة.

وزاد الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي بمعدل 12,6 في المائة سنوياً، في حين كانت التوقعات 12,1 في المائة، بعد نموه بمعدل 15,4 في المائة بنهاية مايو (أيار). كذلك زادت مبيعات التجزئة في الصين في يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 12,1 في المائة،

استمرار تعافي الاستهلاك، مشيرة إلى تراجع معدلات الاضرار خلال الربع الأخير هو علامة مشجعة».

«المركزي» الصيني يتعهد مواصلة الضغط على سوق العملات المشفرة

العام الماضي. ومن المقرر أن يمنع البنك المركزي الصيني المخاطر المالية الكبرى، ويدفع إلى خفض عدد المؤسسات المالية العالية الخطورة في أقاليم رئيسية، بحسب البيان. وسوف يسرع من عمله في صياغة قانون للاستقرار المالي الذي اقترحه نائب المحافظ، ليو جاي بينج، في مارس (آذار) الماضي.

خبراء الاقتصاد المتخصصين في الشأن الصيني مجموعة «غولدمان ساكس» المالية، إن هناك مؤشرات إيجابية على

خبراء الاقتصاد المتخصصين في الشأن الصيني مجموعة «غولدمان ساكس» المالية، إن هناك مؤشرات إيجابية على

أسس (السبت)، إنه سوف يشرف على شركات المنصات المالية الإلكترونية لتصبح ممارساتها. وكان صناع السياسات قد التقوا أول من أمس (الجمعة) لمناقشة أولويات العمل للنصف الثاني من العام. وشنت الصين أشد حملاتها الصارمة على تداول العملات المشفرة (بتكوين) منذ 2017

في المائة بسبب تباطؤ في الاستثمارات العامة والدعم المالي. وتقول هوي شان، كبيرة

في المائة بسبب تباطؤ في الاستثمارات العامة والدعم المالي. وتقول هوي شان، كبيرة

تعد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) بمواصلة الضغط الشديد من خلال الواثق التنظيمية على تداول العملات المشفرة والمضاربة فيها، بعد تكثيف حملته الصارمة في هذا القطاع أوائل العام الحالي. وقال البنك، في بيان صدر

نقص الرقائق يواصل تداعياته على مبيعات السيارات

السيارات الخاصة التي تسير ذاتياً لمسافات طويلة»، ولم يستبعد ديس حدوث انتكاسات، مشيراً في المقابل إلى أنه لا يزال متفقيماً فحان أو تسع سنوات على الموعد المستهدف، وقال: «هناك موارد تكنولوجية كبيرة جداً يتم ضخها في جميع أنحاء العالم لهذا الغرض»، موضحاً أن المشروع يعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي لإدراك مواقف القيادة المختلفة، وأشار إلى أن التكنولوجيا تتقدم بسرعة كبيرة في الوقت الحالي. وقال ديس: «لكن عقبات السلامة كبيرة أيضاً - وهناك العديد من الحالات الخاصة التي يمكن أن تحدث لك على الطريق. من الصعب تقييم تلك الحالات».

ويرجع ذلك جزئياً إلى زيادة الطلب على تكنولوجيا الكمبيوتر مع تزايد عمل الناس من المنزل بسبب تفشي جائحة كورونا. في الأثناء، يتوقع رئيس مجموعة «فولكس فاغن» الألمانية لصناعة السيارات، هيربرت ديس، أن البيانات المهمة لسلامة السيارات ذاتية القيادة، وطريقة التعامل معها، ستكون من القضايا المهمة التي سيهتم على التكنولوجيا التعامل معها في المستقبل.

برلين، «الشرق الأوسط»
كشفت بحث جديد أن سوق السيارات الجديدة في ألمانيا لا تزال تتحرك ببطء بسبب نقص أشباه الموصلات. وقال فرديناند دودنهوفر من المركز الألماني للعلاقة لصناعة السيارات، إن هذا يعني أن تجار السيارات وشركات صناعة السيارات ليس لديهم سبب وجيه لتقديم حوافز شراء. وأضاف: «سوق السيارات الألمانية تعاني من أزمة أشباه الموصلات، ومشترو السيارات الجديدة عالقون بقرات تسليم طويلة وصافي أسعار أعلى».

المقدمة عبر منصات الإنترنت للسيارات الجديدة تراجع في يوليو (تموز) الماضي مقارنة بالشهر السابق. كما انخفضت اشتراكات السيارات المعروضة، وهو نموذج تسويق جديد نسبياً، حيث يستأجر العملاء السيارات لخدمة أشهر، بما يشمل التأمين. وقال دودنهوفر إن وضع الأشخاص الذين يتطلعون إلى شراء سيارات جديدة من غير المرجح أن يتحسن لمدة تسعة إلى 12 شهراً أخرى.

وزير الاقتصاد يتوقع التخلي عن الفحم قبل الموعد المحدد ألمانيا تجد صعوبة بالتوسع في طاقة الرياح



برلين، «الشرق الأوسط»

مزرعة رياح في ألمانيا (رويتزر)

لدمع مناطق استخراج الفحم في تعديل اقتصادها وتوسيع نطاق بنيتها التحتية. وتطالب الروابط المعنية بحماية البيئة بالتخلي عن الفحم في موعد أقصاه 2030. وكان رئيس حكومة ولاية ماركوس زورر قد أعلن مؤخراً اعترافه بإعادة التفاوض على موعد التخلي عن الفحم بعد الانتخابات البرلمانية، وتطالب بمراجعة ما إذا كان من الممكن تحقيق هذا الهدف بشكل أسرع، «وأنا أعتبر عام 2038 في هذه المرحلة هدفاً غير طموح»، ووعده بأن يعمل على تكبير موعد تحقيق هذا الهدف ليصبح في 2030. في غضون ذلك، أظهرت نتائج استطلاع نُشرت في العاصمة الألمانية برلين أمس، أن غالبية بسيطة من الشركات المتوسطة في ألمانيا توافق على تطبيق تطعيم إجباري في حال كان سبب تجنب حدوث إغلاق من جديد. جاء ذلك في استقصاء سريع أجرته الرابطة الاتحادية للشركات المتوسطة في ألمانيا بين أعضائها وشمل نحو 2950 شركة، وقام الاستطلاع على توجيه السؤال: «هل توافقون على فرض تطعيم إجباري بشكل عام في حال أدى ذلك إلى التمتع من المدارس وإلغاء حقوق الحرية من جديد».

يجب أن يتمكن الناس في هذه الأماكن من الاعتماد على وعودنا بالمساعدة». غير أن التماير لم يذكر موعداً للتخلي عن الفحم. حتى الآن، فإن الحكومة الألمانية تعزز التخلي تدريجياً عن الفحم في موعد أقصاه 2038. وكان البرلمان ومجلس الولايات قد أقر، في الصيف الماضي، قانونين محوريين لهذا الغرض، وينص القانونان على خطة زمنية محددة لوقف عمل محطات الطاقة التي تعمل بالفحم وتوفير مساعدات هيكلية بقيمة 40 مليار يورو

يتعلق بتوسيع نطاق طاقة الرياح: «وهذا هو أكبر عائق متيق أمام تسريع وتيرة طاقة الرياح على الأرض، ولم تتمكن سيسير بوتيرة أسرع مما كانت متوقفاً له، لأنه سيستغرق من خلال الارتفاع المحسوس لأسعار تجارة الشهادات الأوروبية (للانبعاثات الكربونية)». وأضاف: «بالنسبة لي أعتبر من المهم أن نلتزم بالتعهدات المالية التي قطعناها بشأن مناطق تعدين الفحم البني وتوسيع نطاق البنية التحتية هناك وخلق فرص عمل، إذ

أعرب وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير عن اعتقاده بضرورة أن يتم توضع ضرورة إنشاء مواقع لتوربينات الرياح وخطوط الكهرباء بصورة أفضل وزيادة درجة القبول لها، نظراً للاحتجاجات المضادة لهذه الإجراءات.

وقال الوزير، وفق وكالة الأنباء الألمانية، السبت: «اعول على أن زيادة الوعي بحماية المناخ سيزيد أيضاً من درجة القبول للإجراءات الضرورية، غير أن هذا يشترط أيضاً أن نوسع نطاق الحوار مع المواطنين المعنيين مرة أخرى وأن نكثف هذا الحوار. ويوجه عام تماماً فإنه يتعين علينا أن نشرح الإجراءات الضرورية بصورة أفضل كثيراً مما حدث حتى الآن».

يشار إلى أن هناك جدلاً متأثراً في ألمانيا حول إقامة توربينات رياح جديدة على الأرض ومد خطوط كهرباء. وأضاف التماير: «سنمد خطوط كهرباء في كل مكان يمكن فيه ذلك، تحت الأرض ككابلات أرضية لأنه تبين أن درجة قبول السكان في هذا الشأن أكبر كثيراً من خطوط الكهرباء العلوية». وتطالب التماير بأن يتم بأسرع ما يمكن حل الصراع الموجود بين أنصار حماية المناخ وحماية الطبيعة، لا سيما فيما

«أمازون» تعترض على غرامة أوروبية بـ880 مليون دولار

المعلومات في إطار تحديثها ربع السنوي للملفات المالية والذي أظهر أن أرباحها ارتفعت بنسبة 48 في المائة مقارنة بالعام الماضي، ووصلا إلى 7,8 مليار دولار، فيما زادت العائدات بنسبة 27 في المائة لتسجل 113,1 مليار دولار في الفترة بين أبريل

ويونيو. وصدرت بموجب قانون الاتحاد الأوروبي لحماية البيانات غرامات ليس فقط على شركات تكنولوجيا، بل على مسؤولي تسويق وجامعي بيانات، وخدمة البريد المنساري وحتى الدوري الإسباني لكرة القدم لا ليغا. وجاء كشف أمازون عن

التي اتهمتها بعدم التقيد بقوانين «ملفات الارتباط» (كوكيز) التي تتعقب المستخدمين. كما فرضت على غوغل غرامة قدرها 100 مليون يورو لانتهاكات مماثلة. وتواجه فيسبوك تحقيقات بمصالحات جديدة تشمل إمكانية تغريم الشركات بمبالغ تصل إلى 4 في المائة من حجم مبيعاتها العالمية السنوية.

بيانات شخصية لغرض توجيه دعايات من دون إذن. وهذه أحدث قضية تطال شركات تكنولوجيا أميركية في إطار انتهاك قانون الاتحاد الأوروبي لحماية البيانات. العام الماضي فرضت غرامة على أمازون بقيمة 35 مليون يورو من جانب السلطات الفرنسية

وأضافت الشركة: «نعتقد أن قرار اللجنة الوطنية لحماية البيانات لا أساس له ونعتزم الاعتراض والدفاع عن أنفسنا بقوة في هذه المسألة». ولم يكشف الملف المالي أي تفاصيل أخرى، لكن أمازون كانت متلاحقة بشكوى من مجموعة استهلاك أوروبية تتهمها بجمع

صدرت الغرامة في 16 يوليو (تموز) عن اللجنة الوطنية لحماية البيانات في لوكسمبورغ والتي رأت أن «معالجة أمازون للبيانات الشخصية»، لا تتوافق مع «قانون الاتحاد الأوروبي العام لحماية البيانات»، وفق ما أعلنت أمازون في ملف قدمته للجنة الأوراق المالية والبورصات.

فرضت سلطات لوكسمبورغ غرامة بقيمة 746 مليون يورو (880 مليون دولار) على أمازون، على خلفية اتهامات بأن عملاق البيع الإلكتروني انتهك قوانين الاتحاد الأوروبي لحماية البيانات، حسبما أعلنت أمازون.

نيويورك، «الشرق الأوسط»
فرضت سلطات لوكسمبورغ غرامة بقيمة 746 مليون يورو (880 مليون دولار) على أمازون، على خلفية اتهامات بأن عملاق البيع الإلكتروني انتهك قوانين الاتحاد الأوروبي لحماية البيانات، حسبما أعلنت أمازون.

البلد	السعر	العملة	البلد	السعر	العملة
دولار أميركي	\$ 3,75	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 3,75	ر. قطري
ج. استرليني	£ 5,22	ر. سعودي	ج. استرليني	£ 5,22	ر. سعودي
يورو	€ 4,45	ر. قطري	يورو	€ 4,45	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 3,64	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 3,64	ر. قطري
ج. استرليني	£ 5,06	ر. قطري	ج. استرليني	£ 5,06	ر. قطري
يورو	€ 4,31	ر. قطري	يورو	€ 4,31	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 3,67	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 3,67	ر. قطري
ج. استرليني	£ 5,11	ر. قطري	ج. استرليني	£ 5,11	ر. قطري
يورو	€ 4,35	ر. قطري	يورو	€ 4,35	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 0,38	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 0,38	ر. قطري
ج. استرليني	£ 0,53	ر. قطري	ج. استرليني	£ 0,53	ر. قطري
يورو	€ 0,45	ر. قطري	يورو	€ 0,45	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 0,37	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 0,37	ر. قطري
ج. استرليني	£ 0,52	ر. قطري	ج. استرليني	£ 0,52	ر. قطري
يورو	€ 0,44	ر. قطري	يورو	€ 0,44	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 0,30	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 0,30	ر. قطري
ج. استرليني	£ 0,41	ر. قطري	ج. استرليني	£ 0,41	ر. قطري
يورو	€ 0,35	ر. قطري	يورو	€ 0,35	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 0,70	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 0,70	ر. قطري
ج. استرليني	£ 0,98	ر. قطري	ج. استرليني	£ 0,98	ر. قطري
يورو	€ 0,84	ر. قطري	يورو	€ 0,84	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 15,70	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 15,70	ر. قطري
ج. استرليني	£ 21,86	ر. قطري	ج. استرليني	£ 21,86	ر. قطري
يورو	€ 18,63	ر. قطري	يورو	€ 18,63	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 8,89	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 8,89	ر. قطري
ج. استرليني	£ 12,37	ر. قطري	ج. استرليني	£ 12,37	ر. قطري
يورو	€ 10,59	ر. قطري	يورو	€ 10,59	ر. قطري
دولار أميركي	\$ 2,75	ر. قطري	دولار أميركي	\$ 2,75	ر. قطري
ج. استرليني	£ 3,82	ر. قطري	ج. استرليني	£ 3,82	ر. قطري
يورو	€ 3,26	ر. قطري	يورو	€ 3,26	ر. قطري

«اتحاد الغرف» يبلغ القطاع الخاص بالإمكانيات والفرص الاقتصادية المتاحة السعوديون للاستثمار في قطاع الطاقة الأوكرانية

الرياض: بندر مسلم

كشفت معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» أن الإدارة العامة للدول الأوروبية بوزارة الخارجية السعودية قدمت نبذة تعريفية عن المشاريع الاستثمارية في مجال الطاقة المقدمة من سفارة جمهورية أوكرانيا بالعاصمة السعودية، وذلك في خطوة لإطلاع القطاع الخاص السعودي على تلك المشاريع وفرص الدخول والاستثمار فيها.

ووفقاً لمعلومات رسمية - اطّلع عليها «الشرق الأوسط» - فإن اتحاد الغرف السعودية أبلغ القطاع الخاص بأخر مستجدات المشاريع في مجال الطاقة لدى الجمهورية الأوكرانية، وذلك بناءً على بريقة من وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية المشار فيها إلى بريقة مدير الإدارة العامة للدول الأوروبية بوزارة الخارجية.

وأرقت الإدارة العامة للدول الأوروبية دليل الاستثمار الخاص بالإمكانيات والفرص الاستثمارية في مختلف مجالات الاقتصاد الأوكرانية، الذي يعد دليلاً شاملاً للمستثمرين الأجانب ويغطي مختلف قطاعات الاقتصاد الأوكراني مرافقها الروابط الإلكترونية الخاصة بعدد من الجهات الحكومية المسؤولة عن جذب الاستثمارات الأجنبية.

وشهد العام الماضي، مراسم تصدير أول شحنة قمح تزن 60 ألف طن من إنتاج شركة كونتيننتال فارمز المحلولة للشركة السعودية للاستثمار



السعودية تتبع للقطاع الخاص فرص الاستثمار في أوكرانيا (الشرق الأوسط)

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

زيادة أسعار الوقود في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

قال وزير الموارد المعدنية والطاقة في جنوب أفريقيا، جويدي سامانثاني، في بيان بالبريد الإلكتروني، في 10 يونيو (حزيران) إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

ستزيد أسعار بنزين (93/95) يو إل بي وإل آر بي) بمقدار 91 سنتاً للتر، بحسب البيان الذي أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت.

وقال البيان إن أسعار الديزل، بنسبة كبرت 0,05 في المائة، سوف تزيد بمقدار 55,58 سنت للتر. كان رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، قد أعلنت في

السدائن ومواد البوليمر والمركبات الكيميائية العضوية والمواد الكيميائية غير العضوية والمحروقات المعدنية) 186 مليون دولار.

وبحسب معلومات صادرة عن السفارة، فإن المجالات الواعدة للتعاون التجاري والاقتصادي الخائني هي الطاقة (مصادر الطاقة المتجددة وتطويرها) والبناء (مشاريع البنية التحتية) وإدارة المياه والنقل (الجوي والبحري والحضري) والهندسة الميكانيكية وبناء الطائرات.

وأعلنت «سالك»، قبل ثلاثة أعوام، استحواذها على شركة «مريا أгро الزراعية الأوكرانية»، في حين قالت الشركة إنها تتطلع إلى القيام بمزيد من الاستثمارات في أوكرانيا. وأوضحت أن عملية الاستحواذ ستصل بمنطقة الزراعة التي تديرها «سالك» في أوكرانيا إلى ما يزيد قليلاً على 200 ألف هكتار (494 ألف فدان).

وتعد الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، وتهدف إلى توفير السلع الأساسية واستقرار أسعارها في المملكة باستراتيجية تركز على 12 سلعة أساسية في الدول التي تتمتع بمزايا نسبية، وكانت شركة «سالك» قد استحوذت على

شركتين زراعتين أوكرانيتين على مراحل متعددة ونجحت في زيادة محصول نهاية عام 2018 تحت اسم مجموعة «كونتيننتال فارمز»، إن تعد من كبرى الشركات الزراعية في أوكرانيا، حيث تدير 195 ألف هكتار من الأراضي الزراعية غرب أوكرانيا.

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

البلد	السعر	العملة
دولار أميركي	\$ 38968	أمس
ج. استرليني	£ 39899	السابق

البلد	السعر	العملة
دولار أميركي	\$ 1828,00	أمس
ج. استرليني	£ 1831,50	السابق

البلد	السعر	العملة
دولار أميركي	\$ 76,36	أمس
ج. استرليني	£ 75,19	السابق

البلد	السعر	العملة
دولار أميركي	\$ 2,75	ل. لبنانية
ج. استرليني	£ 3,82	د. فرنسي
يورو	€ 3,26	د. فرنسي

القطاع المهمل

في عالمنا العربي لدينا سلوك غريب، فنحن في العالم العربي نحدد الفرص الاقتصادية وندرس جدواها، ثم نعلن المؤسسات المتخصصة في هذه الأنشطة جزءاً من دراسات الجدوى التي تبين جدوى هذه الفرص وأهميتها للمجتمع والدولة. بعد ذلك يبدأ الإعلام بالتبشير عن هذه الفرص عن قناعة منه بأهمية هذه الفرص وجدواها للمجتمع والدولة. ونبدأ كمرآقين بترقب هذه الفرص على الأرض، ويمر الوقت طويلاً علينا ولا نرى سوى عشرة في المائة من هذه الفرص على الأرض رغم ثبوت جدواها حتى للأعشى.

ولا أعرف سبباً لهذا البطء هل هو بيروقراطية الأجهزة المنفذة؟ أم أنه سوء التنسيق بين هذه الأجهزة؟ أم أنه تضاد المصالح؟ وحماس أجهزة معينة وتراخي أجهزة أخرى!!! على كل حال هذا هو وضعنا العربي ولعل غيري يبحث أسباب ذلك فمطل هذه الظاهرة لا يمكن معالجتها في مقال في صحيفة ولكنه يحتاج دراسة ميدانية تتضافر فيها الجامعات مع المؤسسات البحثية لتحديد أسباب الظاهرة.

ونحن في السعودية لسنا بمعزل عن ذلك، فأتذكر قبل نحو 15 عاماً التقينا نحن الكتاب السعوديين ومسؤولين سعوديين وكان رئيسهم برتبة وزير وذكر المميزات التي يتمتع بها مطار منطقة تبوك السعودية وأنه رابط بين القارات الثلاث ولم نزل تحركاً يذكر لتطوير هذا المطار لولا أن أسعفتنا نيوم بمطارها الجديد.

ونحن نتحدث عن القطاع اللوجستي منذ أربعين عاماً وأهميته والمميزات النسبية التي تؤهل السعودية أن تكون منطقة لوجستية تخدم الإقليم ولكننا لا نرى إنجازاً على الأرض، وراجعوا معي تصاريح وزراء المالية السعوديين منذ أربعين عاماً، ستجدون أنهم جميعاً تحدثوا عن المناطق الحرة والمناطق اللوجستية، وإذا نظرتنا إلى الواقع فسجدنا أقل من الطموح.

ولن نذهب بعيداً، فقبل نحو ثلاث سنوات طرحت مناقصة منطقة الخُمرة اللوجستية في جدة على مساحة 2,3 مليون متر مربع وتقدم لها عدد من الشركات المحلية والعالمية وأظنها الغيت ولم تعمد بها شركة. ثم المنطقة اللوجستية في الدمام على مساحة مليون متر مربع ومصيرها للأسف كصغير الخمرة.

أملي أن نرى تحركاً أسرع بكثير خاصة بعد مبادرة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اللوجستية التي أعلن عنها خلال الفترة الماضية، وأتمنى أن تضبط المبادرة مدد الإنجاز في كل منطقة لوجستية، خاصة ولدينا مناطق قابلة للتطوير مثل ميناء الرياض الجاف وصناعية سدير وكذلك تخصيص مطار حائل كممنطقة لوجستية لطرود الشحن الجوي والمنطقة مؤهلة لذلك بسبب توفر القوى العاملة. ولدينا موانئ ممتدة على ساحل الخليج العربي وساحل البحر الأحمر يمكن أن يكون نشاطها بعد التطوير أفضل من واقعا اليوم.

وميناء جازان على سبيل المثال لا الحصر يمكن أن يكون بوابة الإقليم على أفريقيا ويكون المرفأ الذي ترسو به سفن الموانئ والمنتجات الزراعية الأفريقية.

وأتمتع تعرفون قبلي فائدة تطوير مثل هذه المناطق على الاقتصاد، ويكفي أنها ستخفض سعر المنتج على المستهلك. لقد عاش هذا القطاع مهملًا لسنوات طويلة وعاش بدون راع رغم أهميته في توفير الوظائف وعائداته الاقتصادي العالي فلعله يجد ضالته في مبادرة ولي العهد الجديدة. ودمتم.

وتقوم شركة «إسكوم» المملوكة للدولة، التي عفا الزمن على محطاتها التي تعمل بالفحم، إلى حد كبير، بقطع الكهرباء عن أقاليم بشكل انتقائي لعدة ساعات من أجل تجنب انقطاع التيار على مستوى البلاد. ويحد هذا النقص في مصادر الطاقة من رغبة المستثمرين الاستثمار في جنوب أفريقيا.

الإصلاحات الأخرى التي أعلن عنها بالنسبة للسوق المحلية، زيادة القدرة للتوسع في مصادر الطاقة المدبلة. ويواجه سكان جنوب أفريقيا انقطاعاً للتيار الكهربائي فريماً، إن تعد من كبرى الشركات الزراعية في أوكرانيا، حيث تدير 195 ألف هكتار من الأراضي الزراعية غرب أوكرانيا.

الآن الموافقة على إنشاء محطات بضعف هذه القدرة الإنتاجية. وأشاد بهذا التغيير باعتباره تأسيساً لمسار مهم من أجل عهد جديد في إمدادات الطاقة لجنوب أفريقيا. وكانت شركات صناعة السيارات بوجه خاص تضغط من أجل أن تتمكن من إقامة محطات طاقة خاصة بها لتأمين عمالات الإنتاج لديها. وتشمل

10 يونيو (حزيران)، أن بلاده بصدد زيادة عدد الترخيص لمشاريع الطاقة الخاصة التي تديرها شركات، أو أفراد، في خطوة تهدف لتخفيف القيود على الاستثمار الخاص في سوق الطاقة بالبلاد.

وقال رامافوزا إنه بدلاً من السقف الحالي البالغ 50 ميغاواط لمحطات الطاقة، يمكن

استيراد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

وكشفت سفارة أوكرانيا في السعودية عن بلوغ حجم التبادل التجاري بين أوكرانيا

والمملكة 935 مليون دولار، حيث ناهزت الصادرات الأوكرانية (الحبوب والقمح والشعير والدهون والزيوت ذات الأصل الحيواني أو النباتي والمعادن الحديدية ومنتجاتها واللحوم والدواجن) 749 مليون دولار، وناهزت الواردات السعودية

بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة، وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح لتصل إلى ميناة جدة الإسلامي.

وتعد السعودية واحداً من أهم شركاء أوكرانيا في المجالين التجاري والاقتصادي في منطقة

الخليج العربي والشرق الأوسط على وجه العموم وتحل المرتبة الثانية بين البلدان العربية من حيث حجم التبادل التجاري والخدماتي.

واشنطن تصدر ناقلة نفط لانتهاكها العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أمريت محكمة فيدرالية أميركية بمصادرة ناقلة نفط يملكها سنغافوري، متهمته بتسليم كوريا الشمالية شحنات، في انتهاك للعقوبات الأميركية المفروضة على بيونغ يانغ. وقالت وزارة العدل الأميركية، في بيان نقلاً عن وثائق قضائية، إن ناقلة النفط «إم/تي كوريجس» نقلت منتجات بترولية إلى سفن ترغف علم كوريا الشمالية، وأوصلت شحنات إلى ميناء نامبو في كوريا الشمالية. وأصدر قاض فيدرالي في

نيويورك حكماً باحتجاز ناقلة النفط، يسمح للولايات المتحدة بمصادرة السفينة الراسية حالياً في كمبوديا. وقرار القاضي الفيدرالي في نيويورك بمصادرة السفينة يعني أن الحكومة الأميركية باتت تمتلك الآن هذه الناقلة. وقال بيان الوزارة إن

السنغافوري كويك كي سينغ اشترى السفينة التي تبلغ سعتها 2734 طناً، موضحة أنه مطلوب ولم يتم اعتقاله حتى الآن وقالت وزارة العدل إن «كويك وشركاه متورطون في نظام واسع للتهريب من عقوبات الولايات المتحدة والأمم المتحدة، باستخدام سفن

بممتلكونها، لتهريب الوقود إلى كوريا الشمالية، وبالتالي توفير مورد حيوي لحكومة كوريا الشمالية».

وأضاف أنه قد يكون تم شراء «إم/تي كوريجس» باستخدام دولارات أميركية مرث عبر بنوك أميركية (من دون علمها).

وسين أغسطس (أب) وديسمبر (كانون الأول) 2019، توقفت ناقلة النفط بشكل غير قانوني عن نقل المعلومات بتحديد موقعها. وكشفت صور التقطت بالأقمار الاصطناعية أن ناقلة النفط قامت في ذلك الوقت بعمليات نقل نفط بما يعادل

أكثر من 1,5 مليون دولار منها إلى سفينة كورية شمالية. واتهمت الإدارة كويك بمحاولة إخفاء المخطط باستخدام شركات وهمية والكذب على سلطات الشحن الدولية وإعطاء معلومات كاذبة عن ناقلة النفط «كوريجس» ووجهت وزارة العدل الأميركية إلى كويك تهمة التاصر للتهرب من العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية ومن أجل غسل الأموال.

وتحتجز سلطات كمبوديا، بموجب مذكرة أميركية، الناقلة منذ أن رست هناك مارس (آذار)

أكثر من 1,5 مليون دولار منها إلى سفينة كورية شمالية. واتهمت الإدارة كويك بمحاولة إخفاء المخطط باستخدام شركات وهمية والكذب على سلطات الشحن الدولية وإعطاء معلومات كاذبة عن ناقلة النفط «كوريجس» ووجهت وزارة العدل الأميركية إلى كويك تهمة التاصر للتهرب من العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية ومن أجل غسل الأموال.

وتحتجز سلطات كمبوديا، بموجب مذكرة أميركية، الناقلة منذ أن رست هناك مارس (آذار)

أكثر من 1,5 مليون دولار منها إلى سفينة كورية شمالية. واتهمت الإدارة كويك بمحاولة إخفاء المخطط باستخدام شركات وهمية والكذب على سلطات الشحن الدولية وإعطاء معلومات كاذبة عن ناقلة النفط «كوريجس» ووجهت وزارة العدل الأميركية إلى كويك تهمة التاصر للتهرب من العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية ومن أجل غسل الأموال.

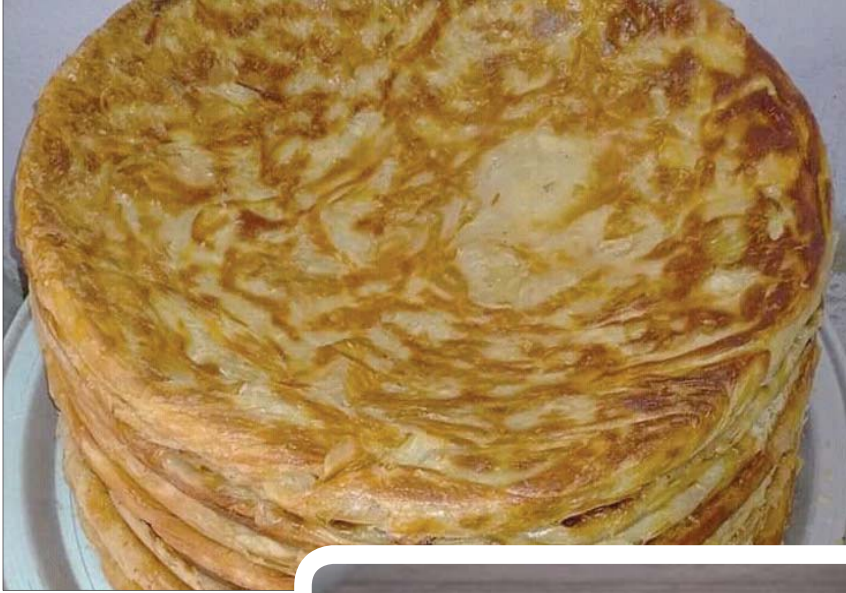
وتحتجز سلطات كمبوديا، بموجب مذكرة أميركية، الن

مذاق بلدي عابر للسنين

الفطير المشلتت المصري الذي أثار شهية باراك أوباما

المشلتت، تشاركنا الطاهية إنجي الشاذلي بتفاصيلها وأسرارها، وتقول: «كل هذا السحر يكمن في مقادير ومكونات بسيطة ومتوفرة في كل منزل، لكن السر الحقيقي في الصنعة الدقيقة واليدوية. وتقتصر مكونات الفطير المصري على: كيلوغرام من الدقيق الفاخر للمخبوزات، سمن بلدي مع كوب من الزيت، ملعقة صغيرة ملح، والماء الفاتر اللازم لتحضير العجينة.

تبدأ الوصفة بمرزج الدقيق مع رشه الملح، ثم يُضاف الماء الفاتر بحرص حتى يتكون القوام المناسب للعجين. يترك جانبا لبعض الوقت ثم تأتي مرحلة تجهيز الرقائق الداخلية أو ما يطلق عليه بلغة الطهاة «التوريق»، وهنا يُمدد العجين على السطح المستوي مع استخدام الأصابع برفق لتمديد العجين قدر المستطاع. تأتي مرحلة التمديد والضم عدة مرات حتى تتكون الطبقات الرقيقة الداخلية، خلال هذه المرحلة يُضاف السمن مع الزيت ويوضع الفطير داخل صينية دائرية مزودة بطبقة من الزيت، ويوضع داخل الفرن حتى يحصل على اللون الذهبي؛ وهنا نقول الشاذلي: «إذا كان ثمة قرن (بلدي) فلا تتردد في استخدامه لأنه جزء من مذاق الطيب والأصيل للفطير المشلتت، وأخيرا يُقدّم الفطير مع طبق من العسل الأبيض أو الأسود والجبن البيضاء والبيض المسلوق.



تزداد حلاوة الفطير المشلتت مع إضافة العسل الأسود إليه

بإنجلترا، لكن الفطير المشلتت تعلمته من وصفة جدتي، ورغم تطور أساليب الطهي وأدواته، ولكن ما زلت أحضره بالطريقة الأصلية التي تعود للريف المصري.

وتتضمن قائمة: الفطير المشلتت عُرف في عهد تحتمس الثالث، حيث عُثر على وصفته المكونة من الطحين والسمن والماء - أعلى ما يملكه المصري القديم - منقوشة على مقبرة تعود لهذه العصر، واللافت أنه حتى وقتنا هذا ما زالت الوصفة كما هي لم تتغير على مدار آلاف السنين، بل زادت تفرداً. وعن طريقة تحضير الفطير



الطاهية المصرية إنجي الشاذلي



فهل يؤثر ذلك على مستقبل المطبخ العربي وأطباقه الموروثة؟ تصحيح أنا حصلت على شهادة معتمدة من أهم أكاديميات تعليم الطهي في العالم، وهي (سيتي أند غيلدن) عدد كبير من الطهاة العرب الحاليين تعلموا وحصلوا على شهادات من قبل أكاديميات غربية، ربما لم يمر عليها أغلب الموروثات العربية وأسرارها،

بإسمه الحالي». ولكن الكرواسون الفرنسي ماخوذ من فكرة رقائق «المشلتت» ومذاق الزبدة الواضح، لا سيما أن الكرواسون في البداية كان يسمى الفطير الهلالي ثم سمي

المخبوزات الحديثة، ولكن الكرواسون الفرنسي ماخوذ من فكرة رقائق «المشلتت» ومذاق الزبدة الواضح، لا سيما أن الكرواسون في البداية كان يسمى الفطير الهلالي ثم سمي

وبالتالي إذا أجريت زيارة لمصر فلا تدع فرصة تناول الفطير المشلتت مع العسل الأبيض وأصناف الجبن المصرية تتجاوزك، ويمكن تناوله في بعض المطاعم المتخصصة مثل «واحة عمر» على طريق القاهرة - إسكندرية الصحراوي، لكن إذا أردت تلمس مذاقا أكثر عراقية فسيفك الأمر ضرورة الذهاب إلى إحدى قرى الريف، لا سيما في قلب محافظ المنوفية، لأنه رغم تطور طرق الطهي الحديث إلا أن سر المذاق ما زال حكرا على الفلاحة المصرية.

وتقول الطاهية المصرية إنجي الشاذلي، وهي رسامة ومهندسة ديكور، لـ«التشرق الأوسط»: «الفطير المشلتت له قصة عتيقة أقدم من هوية الشعب، ومن ثم الاحتفاظ بالآكلات الموروثة المؤنثة كما هي شأن وطني وثقافي يجب حمايته». وتستكمل الشاذلي: «الفطير المشلتت لم يشهد أي تغيير على مدار السنين، فهو من الآكلات الراسخة والمميزة للمطبخ المصري ولا يقدم في منطقة أخرى من العالم رغم صراعات

والعصر الفرعوني باعتباره شيئا مهما، عُرف عند الفراعنة باسم «المتوت» ثم تطور عبر التاريخ ليصبح «المشلتت»، واحدا من أهم الموروثات المصرية بمذاقه العتيق. يستهزئ المطبخ المصري القديم بالمخبوزات، سواء أنواع الخبز التي وصلت إلى أكثر من 100 صنف، أو الوصفات المشتقة منه، على شاكلة الفطير المشلتت، فهو أول من عرف التحمير والترقيق والتوريق. ويتنمي الفطير المشلتت إلى نمط العجين المورق، لأنه من الداخل يتكون من طبقات رقيقة، وهنا يكمن السر الذي يتحجب احترافية ومهارة حتى يتحول العجين إلى رقائق ترتبطها طبقات السمن البلدي مع سطح ذهبي «هش» له مذاق ساحر.

القاهرة، إيمان مبروك

حين حل الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ضيفا على مصر، في يونيو (حزيران) عام 2009 قرر المسؤولون وقتها أن يكون الفطير المشلتت على رأس مائدة إفطاره بالقاهرة، بصحبة الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، وأشارت التقارير حينها إلى أن أوباما كان يتناول الفطير يشهية مع غمسه في العسل الأسود والجبن القريش. لم تكن المرة الأولى التي يحتفي بها المصري بضيوفه بتقديم واحدة من أهم الوصفات التاريخية في المطبخ المصري، بينما يشير التاريخ إلى أن الفطير المشلتت كان يُنظر له في العصر الفرعوني باعتباره شيئا مهما، عُرف عند الفراعنة باسم «المتوت» ثم تطور عبر التاريخ ليصبح «المشلتت»، واحدا من أهم الموروثات المصرية بمذاقه العتيق.

يستهزئ المطبخ المصري القديم بالمخبوزات، سواء أنواع الخبز التي وصلت إلى أكثر من 100 صنف، أو الوصفات المشتقة منه، على شاكلة الفطير المشلتت، فهو أول من عرف التحمير والترقيق والتوريق. ويتنمي الفطير المشلتت إلى نمط العجين المورق، لأنه من الداخل يتكون من طبقات رقيقة، وهنا يكمن السر الذي يتحجب احترافية ومهارة حتى يتحول العجين إلى رقائق ترتبطها طبقات السمن البلدي مع سطح ذهبي «هش» له مذاق ساحر.

مطاعم لوس أنجليس تتفنن بالطبق الياباني المستوحى من الطبخ المنزلي

دليلك لأفضل كريات «أونيغيري» المصنوعة من الأرز

نجحت زراعته محليا. أشار السيد ميانو إليها باسم «رولز رويس أرز السوشي» وفي متجر «سوبر ريتشي»، يستخدم السيد «واين مزيجا من أرز «أكتاموشي» و«كوشييكاري» المستورد.

يقدم مطعم «رايك» وجبة «أونيغيري» الأنيقة في وسط مدينة لوس أنجليس حيث يجري إعداد «أونيغيري» باستخدام حبات أرز «يوكتوسياكي» اللؤلؤي المزروع في مقاطعة نيجاتا. افتتح هيساتو تكيونوتشي، صاحب العلامة التجارية اليابانية «نانا نانا» مطعم «ريكي» في عام 2019، وبالفعل أنهر رواده بلمساته الفنية التي أضافها لكرات الأرز اللذيذة وجميلة بشكل. تتميز كرات مطعم «ريكي» بصغر حجمها مقارنة بـ«الموسوي» الضخم الذي أعشق تناوله مع شرائح سمكية من لحم «سبام» المقلب أو بعد لف أرز «أونيغيري» حول الحفاز الدجاج المقلية.

تستخدم معظم مطاعم «أونيغيري» أرز السوشي، أو مجموعة متنوعة من الأرز اللزج قصير الحبيبات، ومن المعتاد رؤية أواني طهي الأرز الكبيرة على طاولها. يستخدم مطبخ «جيشان» أرز «تامانشيكي» قصير الحبة الذي كان مصدر سعادة كبيرة لكثيرين بعد أن



طريقة تحضير «أونيغيري» متعددة الأشكال والألوان



مذاق لذيذ يعتمد على الأرز



«أونيغيري» طبق ياباني تتفنن تحضيره ربات البيوت في المنازل

لوس أنجليس (الولايات المتحدة) تيجال راو*

عادة ما أحصل على بطاقات التحفيظات والعروض من صالونات العناية بالأظفار، والمقاهي، ومغاسل السيارات، لكن البطاقة الوحيدة التي يمكنني الاحتفاظ بها بامان هي من «جيشان أونيجيري با» في «مونثري بارك». يبيع المطعم المزدهم دوماً كرات أرز «أونيغيري» الساخن في صحن مملوء عن آخره، ويعد جمع 10 بطاقات من بطاقات «أونيغيري» الكرتونية، عادة ما يحصل رواد المطعم على كرة أرز هدية لتناولها في المنزل.

هي مجرد قسومات قليلة، لكنها لذيذة. هل سيتم تلوين «أونيغيري» الإضافي باللون الأرجواني مع البرقوق المالح والمخلل ملفوفا بورقة «بريلا» العملاقة ذات الحواف المكشكشة؟ أم ستحتوي على قطعة من سمك السلمون المشوي، هل ستكون حواف الأرز قائمة ومقرمشة بعد وضعها على الشواية؟ اجدي منجذبة إلى «أونيغيري» المسلمون من الأرز المنقوع في الداشي، ولكن إذا كان البانجان «مخلل أونيجيري» في القائمة، فإن كل شيء آخر يتلاشى أمامه. عندما كبير مالكا متجر

باعتها وجبة جديدة، واحدة من كرات الأرز المفضلة لدي في الوقت الحالي هي «أوم شيسو أونيجيري» بسيط الصنع، أو القنب المقرمش وبنوز «الشيا أونيجيري» المتوفرة بمحال «سوبر ريتش» وفي محل «نبيد وين أونيجيري» في «ايكو بارك». أحب فكرة أنك إن أردت أن تأخذ الطعام للذهاب خارج المنزل فإنك تستطيع لف «أوم شيسو أونيجيري» في أوراق المطبخ الكبيرة دون أن تصبح الأعشاب البحرية رطبة. يتمثل جانب من جاذبية «أونيغيري» في أنه سهل ولا تزال دافئة، والأرز طري طوال الوقت. يبدو «أونيغيري»

قديمها وجبة جديدة، واحدة من كرات الأرز المفضلة لدي في الوقت الحالي هي «أوم شيسو أونيجيري» بسيط الصنع، أو القنب المقرمش وبنوز «الشيا أونيجيري» المتوفرة بمحال «سوبر ريتش» وفي محل «نبيد وين أونيجيري» في «ايكو بارك». أحب فكرة أنك إن أردت أن تأخذ الطعام للذهاب خارج المنزل فإنك تستطيع لف «أوم شيسو أونيجيري» في أوراق المطبخ الكبيرة دون أن تصبح الأعشاب البحرية رطبة. يتمثل جانب من جاذبية «أونيغيري» في أنه سهل ولا تزال دافئة، والأرز طري طوال الوقت. يبدو «أونيغيري»

تصنعه الأمهات». ورغم وجود كثير من الاستثناءات لهذه القاعدة، فإنها قد تساعد في تفسير الانقسام بين النوعين: ففي حين أن هناك تقاليد إقليمية (ومنزلية) لكرات الأرز، فإن «أونيغيري» يقف وراء طابع يتسم بالعملية بحيث يستطيع الطهاة في المنازل إعداده بسهولة. هل المخلل المفضل لديك في التلاجة؟ قطعيه وضعيه في بعض «أونيغيري». قطعة سمكة صغيرة من عشاء أمس؟ تلبيه ببعض عصير «البيروز» والقليل من المايونيز وضعيهما في القليل من «أونيغيري»، ثم

قوائم المطاعم رغم مذاقة اللذيذ، وتجربوا لماذا لم يتم تقييمه بالمستوى نفسه لوجبة «نيغيري» المغطاة بشرائح السمك في مقاهي السوشي. رغم أن «نيغيري» و«أونيغيري» يشتركان في تقنية مماثلة - قطع الأرز المصنوع يدويا - فإن الإثنين مختلفان تماما. يرجع ذلك جزئيا إلى الطريقة التي يُنظر بها إلى الأنواع بشكل عام، حيث إن أحدهما فاخر واحترافي والأخر رخيص ومحلي. ففي كتابها «رايس كرافت»، ذكرت الكاتبة سونوكو ساكاتا أن «السوشي يصنعه طاه، لكن «أونيغيري»

«جيشان»، جو ميانو، وأكيرا يوشيميرا، كانت وجبة «أونيغيري» طعامهما المفضل. ابتكر وصنع مخلل الخوخ الخاص به في «نتيبا»، بإعداد «أونيغيري» باستخدام خوخ «أوميووشي» محلي الصنع لتجهيز إقطار حفيد. استوحى المالكون أيضا أفكارهم من سلسلة مطاعم «موسايي كافي إيساوم» المختصة في كرات الأرز على طريقة هاواي، والمعروفة باسم «موسايي».

تساءلوا لماذا لم يعتبروا على «أونيغيري» الطمازج بشكل أسهل وأكثر شيوعاً في رينيه ريدزبي، الذي كان مطعمه مغلقاً منذ التاسع من ديسمبر (كانون الأول)، بالقول «إنني متحمس كثيرا. أنا بحاجة إلى أن يأتي زبائن من جديد... بحاجة حقا، بحاجة يائسة إلى ذلك». وهو أختار إعادة افتتاح مطعمه في يونيو (حزيران) بإقامة عشاء فاخر على شرف الأمر أسهل بقليل.

وأسهم التوقف القسري عن العمل حتماً في إزالة التعقيدات عن العملية، وهو ما فسره الطباخ المصنف نجمتين، بحسب دليل ميشلان، قائلاً: «ربما لأننا استرحنا ستة أشهر، تمكنا خلالها من استعادة فضولنا الذهني».

ورأت ميتي برينك سوبيرغ رينيه ريدزبي، الذي كان مطعمه مغلقاً منذ التاسع من ديسمبر (كانون الأول)، بالقول «إنني متحمس كثيرا. أنا بحاجة إلى أن يأتي زبائن من جديد... بحاجة حقا، بحاجة يائسة إلى ذلك». وهو أختار إعادة افتتاح مطعمه في يونيو (حزيران) بإقامة عشاء فاخر على شرف الأمر أسهل بقليل.

وأسهم التوقف القسري عن العمل حتماً في إزالة التعقيدات عن العملية، وهو ما فسره الطباخ المصنف نجمتين، بحسب دليل ميشلان، قائلاً: «ربما لأننا استرحنا ستة أشهر، تمكنا خلالها من استعادة فضولنا الذهني».



من أطباق الشيف ريدزبي المنقحة

بعد إقبال منذ أشهر طويلة

مطعم «نوما» في كوبنهاغن يعيد ابتكار المطبخ الراقي ما بعد الجائحة

صعيد المطاعم، غير أن القيود لمكافحة تفشي «كوفيد - 19» أوقفت هذه السياحة الخاصة. لكن تبدل الوضع ولم يعد حجز طاولة مهمة مستحيلة. يقول ريدزبي: «صالحنا محجوزة بالكامل على الدوام، لكن ليس كما من قبل. يلزمنا ثورة ما، حيث يأخذ الناس وقتهم أكثر. يسألني الناس أيضاً إن كنا نتوقع ما يتبناه ثورة بيئية، لا نعتقد ذلك».

يقول ريدزبي: «إنني بحاجة إلى العودة، إلى الإحساس بتلك الطاقة، بكل الإبداع، بحاجة إلى نتاج الموسيقيين من طبق من أجلكم». لكنه لا يستبعد استقبال رواد أقل ثراء في حدائق نوما على ضفة ميناء كوبنهاغن. ويروي «خطر لنا أن نغير عبارة (موسم الصيف) لاعتماد (موسم الجميع)». هذا الشتاء... صممنا وجبة مشاوي حيث يمكن للناس الذين يأتون إلى هنا الجلوس إلى موائد طويلة وتناول لحوم وخضار وأسماك تشوي مباشرة أمامهم، منكهة بالتوابل والصلصات، على شطيرة خبز مسطحة. هذا يمكن أن يحصل».



مدخل مطعم «نوما» في كوبنهاغن

وأوضح رينيه ريدزبي: «ليس لدينا عدد كافي من الدنماركيين النباتيين لملء موسم بالكامل، فأدخلنا ثمار البحر». وأحدث مطعم نوما منذ افتتاحه عام 2003 ثورة في مطبخ أوروبا الشمالية، في منطقة لم تكن تبدي أي إقبال على الابتكار وأي شره للكهات الجديدة، إلى حد جعل من الدنمارك قبلة لرواد المطاعم وفن الطهي.

وأحدث مطعم نوما منذ افتتاحه عام 2003 ثورة في مطبخ أوروبا الشمالية، في منطقة لم تكن تبدي أي إقبال على الابتكار وأي شره للكهات الجديدة، إلى حد جعل من الدنمارك قبلة لرواد المطاعم وفن الطهي.

مسؤولة «البحث والتطوير» المكلفة بابتكار أطباق جديدة، أن هذه الأشهر الستة من دون زبائن أتاحت متسعا من الوقت لتقصي احتياجات جديدة وخوض الابتكار في المذاق. وتروي «خصصنا مزيداً من الوقت لامور لا نكرس لها بالعادة وفطائر ثوت العليق، نذوق الكوسى بشكل جديد، بحسب قائمة يعتمدها حتى سبتمبر (أيلول) المقبل».

الجميع في إعداد باقات الزهور أو تنظيف الفراولة أو تقطيع مكونات الأطباق. يقوم الكل بعمله بشكل متناغم مترابط، ويؤكد رينيه ريدزبي أن ابتكار قائمة العشاء لم يتطلب مجهوداً. يقول: «هذه المرة، يجري العمل بمزيد من السلاسة، يبدو الأمر أسهل بقليل. وأسهم التوقف القسري عن العمل حتماً في إزالة التعقيدات عن العملية، وهو ما فسره الطباخ المصنف نجمتين، بحسب دليل ميشلان، قائلاً: «ربما لأننا استرحنا ستة أشهر، تمكنا خلالها من استعادة فضولنا الذهني».

ورأت ميتي برينك سوبيرغ رينيه ريدزبي، الذي كان مطعمه مغلقاً منذ التاسع من ديسمبر (كانون الأول)، بالقول «إنني متحمس كثيرا. أنا بحاجة إلى أن يأتي زبائن من جديد... بحاجة حقا، بحاجة يائسة إلى ذلك». وهو أختار إعادة افتتاح مطعمه في يونيو (حزيران) بإقامة عشاء فاخر على شرف الأمر أسهل بقليل.

وأسهم التوقف القسري عن العمل حتماً في إزالة التعقيدات عن العملية، وهو ما فسره الطباخ المصنف نجمتين، بحسب دليل ميشلان، قائلاً: «ربما لأننا استرحنا ستة أشهر، تمكنا خلالها من استعادة فضولنا الذهني».

وزارة الثقافة العراقية تطبع أعماله الكاملة تحت إشراف لجنة مختصة

هل يصلح الجواهري شاعراً في البلدان الديمقراطية السعيدة؟

عارف الساعدي

في هذه الأيام تمر الذكرى الرابعة والعشرون لرحيل الشاعر العربي الكبير مهدي الجواهري، وهي فرصة ليست فقط للاستذكار، قدر ما هي محطة للمراجعة ولزرع أكبر عدد من بذور الأسئلة التي تخص ميداننا الثقافي والأدبي على وجه التحديد.

أولى هذه الأسئلة، كم سيبقى الجواهري حياً في وجدان الذاكرة الثقافية العربية والعراقية؟ هل يستطيع أن يقاوم صدا الأزمنة التي تأكل كل شيء؟ ما هي مقومات البقاء والخلود للجواهري؟ هل الأمر مرتبط بشعره وقوته؟ أم أن الأمر مرتبط بحياة الناس والسياسة وتقليباتها؟

هل البقاء والخلود النسبي للشاعر له علاقة بالشكل الكلاسيكي أم لا؟ بمعنى هل يمتلك الشعر العمودي سطوة البقاء أكثر من غيره من الأشكال الشعرية؟ أم أن المغارنة ليست في محلها؟

يأتي الحديث عن الجواهري، حيث استعادت وزارة الثقافة العراقية من جديد حضوره الكبير، حين شرعت في طباعة أعماله الشعرية الكاملة فخرج ديوان الجواهري طبعة جديدة مزيدة ومفتحة وتحت إشراف عدد من أساتذة الأدب المعروفين (حسن ناظم، سعيد الزبيدي، سعيد عدنان، نادية العزاوي، رهيبة أسودي). هذا يعني أن الجواهري يحضر بين مدة وأخرى في الوسط الثقافي والاجتماعي؛ مما يعني أيضاً أن حديثاً جديداً سيدور عن الجواهري، وبالفعل كلما راوا الديوان بدأت الأسئلة تطرح حول شعره، وهل وجدتم جديداً له؟ وكم قصيدة وجدتم؟

ولماذا أضفتم قصائد لا يرغب فيها؟ ومن هذه الأسئلة الكثير الكثير، وهي في الواقع أسئلة تُسهم في إعادة الجواهري بقوة للوسط الثقافي والاجتماعي وحتى السياسي، ذلك أن طباعة ديوان الجواهري أغرت رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح في أن يكتب تغريدة من طبعة الديوان الجديدة، وهذا يعني أن الجواهري يحضر سياسياً بقوة، فما هي أسباب القوة التي يمتلكها الجواهري لكي يحضر بهذا الشكل؟

البعض يعزوها للعلم الطويل الذي عاشه، وهو عبارة عن قرن من الزمن، رافق فيه ولادة الدولة العراقية ونمو المجتمعات، وشاهد الانقلابات والصراعات، وكتب عن كل شيء من بهذا البلد، فضلاً عن مشاركاته الوجدانية في معظم الأحداث العربية والعالمية، فهو دائم ودائب الحضور في كل مناسبة، ولكن هل يستطيع شعر المناسبات أن يكون حائطاً قوياً يستند إليه صاحبه؟ لا أظن أن لشعر المناسبات طاقة كبيرة تمنح صاحبها خلوداً كبيراً، فهي في العادة مرتبطة بالحدث، فيمجرد زوال الحدث ستزول القصائد معه؛ لذلك نحن لا نتذكر الجواهري كثيراً في توثيقه الجيا، أو قصائده في جمال الدين الأفغاني، أو في عبد الكريم قاسم، أو جمال عبد الناصر أو أو أو، هذا يعني أن شعر المناسبات سبب رئيسي لنسيان الشاعر لا خلوده، وكلما كان الشاعر مرتبطاً بالأحداث والمناسبات والشخصيات ستقل كثيراً أيامه في ذاكرة الزمن، إلى أن يخفي اسمه نهائياً.

البعض الآخر ينظر للجواهري مؤرخاً للأحداث التي مر بها العراق، وقد درسه أحد الباحثين، ولكن في قسم التاريخ وليس في الأدب، مستعيناً بقصائد الجواهري في تحليل الظاهرة التاريخية، من مظاهرات أو تحالفات مع الإنجليز أو أحداث كبرى مؤّ بها البلد، فكتب الجواهري فيها قصائد، ولكن نسال أيضاً... هل الجواهري مؤرخ؟ ما الذي سيبقى من القصائد لو قرئت على أنها أحداث تاريخية؟ قطعاً ستنذل أوراق القصائد تلك، وستكون أداة بيد المؤرخين بوصف القصيدة شاهداً على حادثة ما يُستشهد بها فقط لتأكيد الحادثة لا غير، وهننا سيكون الشعر عاملاً مساعداً للمؤرخ في حين أن مكان القصيدة في الأمام، ولا يليق بالشعر أن يكون شاهداً في محكمة الحياة، وإنما هو محرك للأحداث وصانع لها. عدّ أخر ممن رأى الجواهري

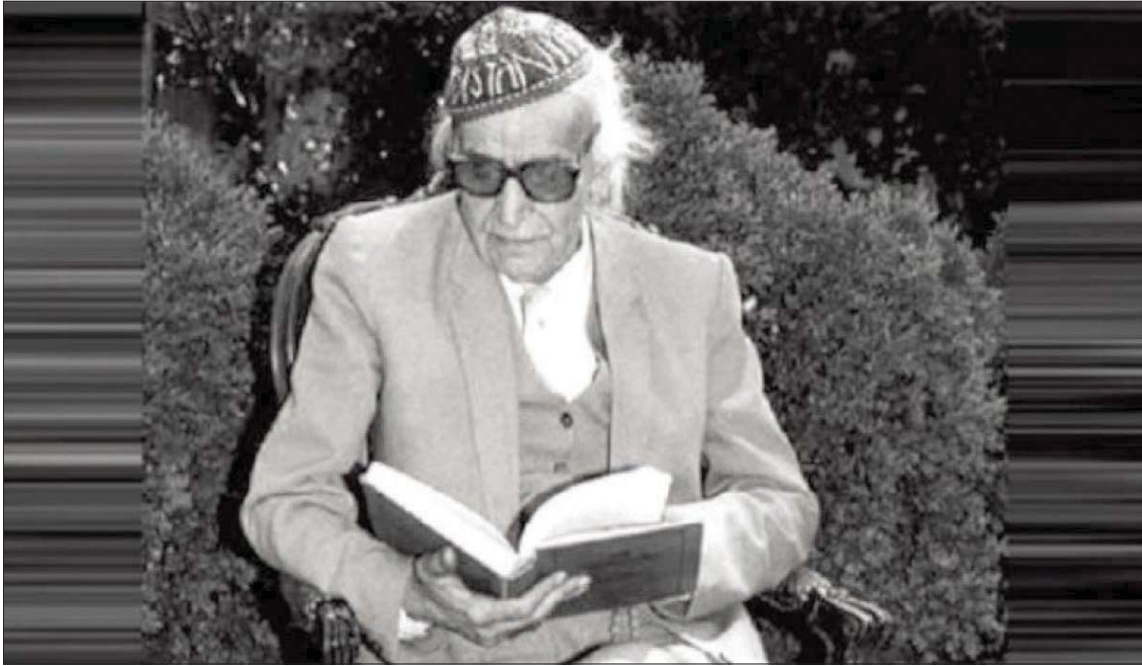
وسمعه يتحدث عن عنفوان شخصيته وتمرداً ومزاجها الحاد، وهي مواصفات شعرية تمنح صاحبها هجبة ورهبة بالنسبة للآخرين؛ وبهذا حين يتحدث من شاهد الجواهري بهذه الصفات فإنه يمنحه طاقة أخرى مضافة إلى قصائده، ولكن قصيدته يلفت بكل هذه الهالة من الكبرياء والخلود؟ لا أظن أن الحديث عن شخصية الشاعر سيعيش طويلاً، لأنني أزعج أن بعد عام من وفاته، شاب خال من كل هذه الانتباسات التي تسهم بتلقي القصيدة، وظروفها، وطرقها يبقى الجواهري نابضاً بعد حركة الشعر الحر «التفعية» حركة الحداداة الأولى، ومن ثم حركة الحداداة الثانية «قصيدة النثر»، ومئات الشعراء الذين أغرقتهم فكرة التجريب في الشعر، فجزبوا عشرات الأشكال، ويطرق مختلفة في التعبير والأداء في القصيدة العربية، وربما كتبت مئات والآلاف البحوث والدراسات عن الفتوحات في الشعر العربي على أيدي شعراء الحداداة أكثر بمئات المرات مما كتب عن الجواهري، ولكن في

ما الذي يبقى الجواهري نابضاً بعد حركة الشعر الحر ومن ثم حركة «قصيدة النثر» ومئات الشعراء الذين أغرقتهم فكرة التجريب في الشعر؟

أيضاً لنا أن نتساءل كم سيبقى ذلك الحديث طرياً عن شخصية الجواهري؟ وما هم شهوده الذين راوه بسداوا بغادرون واحداً تلو الآخر، وإلى متى ستكون شخصيته جزءاً من بناء

أو مستقلاً، صادقاً أو كاذباً، سنتخفي كل هذه الصفات لتبقى قصيدته بين يدي شاب ولد بعد مائة عام من ولادة الجواهري، أي بعد عام من وفاته، شاب خال من كل هذه الانتباسات التي تسهم بتلقي القصيدة، وظروفها، وطرقها يبقى الجواهري

أيضاً لنا أن نتساءل كم سيبقى ذلك الحديث طرياً عن شخصية الجواهري؟ وما هم شهوده الذين راوه بسداوا بغادرون واحداً تلو الآخر، وإلى متى ستكون شخصيته جزءاً من بناء



الشاعر محمد مهدي الجواهري

النهاية حين يذكر الجواهري ستكون إزاء صمت مطبق على بقية الأسماء. إذن، ما الذي يبقى الجواهري متقد الحضور بينما ونحن في بعض المرات نقرأ له نصوصاً ننقدها بوصفها نصوصاً كلاسيكية والبعض منها تقليدي، والبعض الآخر منها نصوص لغوية فقط خالية من الصورة، ولكننا نتذكر له إضاءات مهمة فيعود الجواهري للواجهة.

وهذا السؤال هو سؤال يصلح لكل الشعراء الذين خلدوا في الوجدان العربي وقاوموا الأزمنة التي مرت عليهم من امرئ القيس مروراً بابي نواس وأبي تمام والبحتري، حتى نصل إلى الأهم وهو المتنبي ووصولاً إلى والشريف الرضي وصولاً إلى الجواهري، الذي يرتبط بحيط خفي وظاهر مع هذه المسحة الذهبية، التي يسبح بها العالم العربي، فكيف استطاع الجواهري أن يكون خزرزة ذهبية تضاف للخرن الموجودة في مسحة الشعر العربي؟

بصراحة، أنا لا أملك إجابات محددة لهذا الموضوع؛ لأنه واسع ومتشعب ولا يمكن أن تستوعبه مقالة واحدة؛ لأن مثل هذا الحديث يجب أن يكون علمياً وغير خاضع للأمرجة والتكهنات فقط؛ فالجواهري لحد هذه اللحظة هو مؤثر وفاعل، وحاضر حضوراً قوياً في المشهد الشعري العربي، وكان كل موجات الحداداة لم تؤثر عليه، ولم تستطع أن

الحديث يجب أن يكون علمياً وغير خاضع للأمرجة والتكهنات فقط؛ فالجواهري لحد هذه اللحظة هو مؤثر وفاعل، وحاضر حضوراً قوياً في المشهد الشعري العربي، وكان كل موجات الحداداة لم تؤثر عليه، ولم تستطع أن الحاضر حتى في السوشيال ميديا، حيث تحولت العديد من مقاطعه الصوتية وقصائده إلى فيديوات محفوظة في أجهزة «الأي فون»، بيد الشباب، قصائد كلاسيكية في فيديوات مصورة

محفوظة في أحدث تقنيات التواصل الاجتماعي، في حين عجزت نصوص الحداداة من أن تكون جملة واحدة في التقنيات الحديثة، لماذا؟ أسئلة عديدة يمكن أن نطرحها على تجربة الجواهري الكبيرة، رغم أنني ذكرت مرة أن الجواهري سيبقى منه القليل من الشعر، وستذهب نصوصه في السياسة ومعتزتها دون ذكر، سيحتفظ التاريخ بنصوصه النافرة والمتمردة التي كتبت للشعر فقط، ولا وظيفة لها

غير الشعر، ستبقى «يا نديمي، والراعي، وأم عوف، وبائعة السمك في براغ» وقصائد آخر بهذه الطريقة نفسها التي تكون القصيدة مكتوبة للشعر فقط، ولا غرض من ورائها إلا الشعر، ستبقى نصوص الرؤيا التي يتمتع بها الجواهري والتي يعثر فيها عما سيكون في المستقبل؛ إذ إن مثل هذه النصوص ستعيش طويلاً معنا ومع هومونا، ولكن إذا تغير الحال، وأصبحت بغداد مثل باريس أو سويسرا أو استوكهولم هل سنجد شباباً يقرأون أبياتاً تقول:

«سبينهض من صميم الباس جيل» أو افتراض أننا في المستقبل سنكون إزاء حكام عرب ديمقراطيين هل ستردد قول الجواهري:

«باق وأعمار الطغاة قصار» أو حين يكون الوطن جنة والجميع ولا مغرب في أي بلد هل ستردد «حبيت سفك عن بعد فحيني» هل الشعر كما يقول أبو عمرو بن العلاء «تكد بابه الشر، فإذا دخل في الخير فسد وإن» هل يصلح الجواهري شاعراً في البلدان الديمقراطية السعيدة؟ أم إنه موكل منا نحن الأمم المنكسرة التي لا تملك غير الصوت العالي؟

ترجمة رواية ثالثة لبادورا إلى العربية
عالم كوبا همنغواي قبل أربعة عقود

علاء المرفجي

يعد ليوناردو بادورا مؤلف رواية «وداعاً همنغواي»، التي صدرت عن «دار المدى» بترجمة بسام البرازن، من أشهر الكتاب الكوبيين الآن على المستوى الدولي، وقد عرف خصوصاً بفضل سلسلة من الروايات البوليسية، كان بطلها ضابط التحري ماريو كوندو، وأصدر بادورا حتى الآن اثنتي عشرة رواية، ومنح جائزة كوبا الأدبية الوطنية، كما حصل على جائزة أستورياس وهي أهم جائزة في إسبانيا.

والترجمة الجديدة هي الثالثة للعربية، بعد روايتي المترجمتين سابقاً اللتين صدرتا عن الدار نفسها، «رواية حياتي» التي تسرد وقائع سيرتين متوازيتين، يفصل

بينهما قرن ونصف القرن من الزمان، الأولى حقيقية والثانية خيالية. رواية «الرجل الذي كان يحب الكلاب» التي تتحدث عن سيرة قاتل تروتسكي، والتي جذبت الكثير من الرواج والدعاية بسبب موضوعها السياسي.

«وداعاً همنغواي»، كما في روايتي بادورا السابقتين تستند على أحداث تاريخية وأسماء بعضها حقيقي، لكن جرعة الخيال والكم التاريخي، تبدوان متفانين في هذه الروايات، غير أن كوبا حاضرة فيها، فهي الوطن والنضال

كما في «رواية حياتي»، والمحطة الأخيرة في الرحلة الطويلة لقاتل تروتسكي. أما في هذه الرواية فهي الموطن البديل لأرنست همنغواي التي انعكست منها جوانب كثيرة

في سيرته. في «وداعاً همنغواي»، يبنى بادورا أحداث الرواية على علاقة مزعومة بين همنغواي وشخصية ماريو كوندو التي ظهرت في الكثير من رواياته البوليسية خاصة، إثر اكتشاف جثة دفنت في مزرعة الكاتب الأميركي في هافانا، وهي «حكاية صرف» كما يقول مؤلفها الذي يضاف عليها الكثير من الأحداث، بما في ذلك تلك التي استقاها من وقائع وتواريخ حقيقية، وأضاف إليها الكثير من خياله، رغم أنه أبقى على بعض الشخصيات أسماءها الحقيقية، فامتزجت شخصيات الواقع بشخصيات الخيال، في أرض لا حكم فيها إلا لقواعد الرواية التي استعان المؤلف فيها بأساليب ما بعد الحداداة، فهمغواي في الرواية

مصطنع، ومن نسج خيال المؤلف، ويتقاطع النص مع عالم همنغواي الذي استخدم فنسج أحداث الليلة المشؤمة من الثالث من أكتوبر (تشرين

الأول) عام 1958. في تلك الليلة، كشفت عاصفة صيفية مطيرة عن عظام ضحية لجريمة، حيث قتل رجل قبل أربعين عاماً في حديقة بيت أرنست همنغواي في هافانا، الذي أصبح فيما بعد متحفاً للكاتب. ويتم

استدعاء الشرطي السابق ماريو كوندو للتحقيق، ليكشف حقيقة ما حدث تلك الليلة، بعد أن ترك منصبه كمساعد محقق في شرطة هافانا، وعمل بائعاً للكتب المستعملة، يدفع ماريو

يبنى بادورا أحداث روايته على علاقة مزعومة بين همنغواي وشخصية ماريو كوندو التي ظهرت في الكثير من رواياته البوليسية السابقة

كونده للعودة إلى فينكا فينكا، متحف منزل همنغواي في ضواحي هافانا. يضطره الأخير للتصالح مع جانب مختلف تماماً من بطله الأدبي السابق، عندما يستعيد ذكرى «لقاته» الأول بالكاتب،



عندما اصطحبه جده إلى بلدة فينكا، متحف منزل همنغواي في ضواحي هافانا. يضطره الأخير للتصالح مع جانب مختلف تماماً من بطله الأدبي السابق، عندما يستعيد ذكرى «لقاته» الأول بالكاتب،

يقيم. فهل يمكن أن يكون القاتل بابا - هو ما كان يُطلق على همنغواي نفسه؟ كان للرجل العظيم «مزاج قدر»، كما يذكره زميل كوندو السابق المفتش مانويل بلاتيبوس. تعري هذه القضية كوندو بالخروج من

وبادورا هنا ينتقل بين عالم كوندو وعالم كوبا همنغواي قبل أربعة عقود، ويبدو أن الاثنين يندجان ببطء. في رحلة غير عادية إلى الماضي، وفي شخصية أحد أكثر كتاب القرن العشرين غموضاً وقوة، وهننا تظهر صورة بارعة ومقنعة تماماً، بالإضافة إلى لغز مثير يبقى الفارئ في حالة تشويق حتى الصفحات الأخيرة.

وعلى ما يبدو أن رجلاً اطلق النار عليه قبل 40 عاماً، في المكان الذي كان همنغواي قريباً منه ومن جده، فيخبره هذا الأخير أنه همنغواي، الذي كان قد صعد سيارة براقه سوداء وهو يلوح بيديه، ليخيل للطفل أنه كان هو المبحوث بهذه التلويحة.

وبادورا هنا ينتقل بين عالم كوندو وعالم كوبا همنغواي قبل أربعة عقود، ويبدو أن الاثنين يندجان ببطء. في رحلة غير عادية إلى الماضي، وفي شخصية أحد أكثر كتاب القرن العشرين غموضاً وقوة، وهننا تظهر صورة بارعة ومقنعة تماماً، بالإضافة إلى لغز مثير يبقى الفارئ في حالة تشويق حتى الصفحات الأخيرة.

وبنزق سوربالي محض تظهر شخصية «كوبويد» الأسطورية ومزمها المرتبطة بسهام الحب والاعية، ليلعب في السرد دوراً مراًوفاً يبدو وكأنه يريد أن يُحكم سطوته على سيناريوهات الحب التي يضعها «نديم»، لتحريرها من رتابة الواقع «كان كوبويد يُخلق في السماء مبتسماً، لأن الحكاية بأكملها قد زويت بشكل خاطئ المنحاز لدور السحر باعتباره يلعب دوراً خفياً وجذاباً في علاقات الحب، بعيداً عن قوانين أو معايير العقل». وهو ما يجعل ساحة الرواية تبدو وكأنها انقسمت إلى أصوات وضمائر ومعادلات كالتي يفرضها صوت «كوبويد» السحري، ليصبح هم البطل منصبا على البحث عن خيط بداية الحكاية، والتوصل لصوت خاص يقوده للكتابة أقرب لحالة المخاض العسرة التي تتبعها ولادة



ويبرز صوت العقل كراو قايع في داخله، يغلب على نبرته طابع التائبين والتوبيخ لصاحبه في تحريض مباشر له على الكتابة والتحرر من قيود الله، فيما يشبه المونولوج الداخلي الصاخب، ويعود السرد للسان تحت وطأة السؤال تنتقل لغة السرد بين «ضمير المتكلم» الذي يعكس أجواء تلك الحالة المنطوية داخل البطل، كما

وتصبح حكاية «حببية» مفردة في مبررات الأسى الذي تركه الحب لديه.

عبر الكتابة يحاول «نديم» أن يتخفف من عبء حكايته مع «حببية» وأصداء ذكرياتها،

عبر الكتابة يحاول بطل الرواية أن يتخفف من عبء حكايته مع «حببية» وأصداء ذكرياتها لكنه يفقد بوصلته رغم كونه كاتباً محترفاً

لكنه يفقد بوصلته هذه المرة رغم كونه كاتباً محترفاً، فالكتابة عن الألم الذاتي قصص فما جدوى الكتابة عن قصص الحب الفاشلة، كما يتساءل؟ ثم سرعان ما يجد نفسه في صراع بين صوت ذاته وذاكرته من جهة، ومراوغات السرد والفن من جهة أخرى: «لا تتجاهل ما بؤلك، قل كل شيء، أعرف أن كتابة الألم أصعب كتابة، ولكن

لأستحق كل هذا؟ سؤال استدعيته من عنوان فيلم يدعى لبيدرو أودوبوار».

في هذا الجو تتسلل قصائد ومشاهد السينما، وفلسفة جوته وأرسطو داخل عقل «نديم»، لكنه في ظلها يستعيد طرفاً من أطراف الحكاية ولمسها، موظفاً تلك المنكات الفنية والأدبية في إعادة تفكيكه لتلك الحكاية وبنائها من جديد، وفق سياق أوسع من حكايات الحب ونهاياتها.

تستلب «حببية» بروحها الريفية الحسنة «للمناكفة»، البطل تدريجياً، ويوجد ظهورها العفوي المشاكس، الأمل في أن يتجاوز دنوب حبه الأول «لإبني»، الكاتبة الحاذقة، التي امتد حبه لها لسنوات مرهونة بالوصلات المتقطع، والمُحبط. لكن البطل يجد نفسه يتداعى تحت مظلة الأمل تلك، ويعود أدراجها الأولى مع الفشل،

التي تستلهم سطوراً من «طوق الحمامة» لابن حزم الأندلسي: «علم - أعزك الله - أن الحب أوله هزل وآخره جد». ومن ثم يأخذنا السرد من «طوق الحمامة» إلى الأزمة الشخصية لبطل الرواية، مؤسساً علاقة توأمة بين الألم والكتابة: «هذا الألم عظيم. أريد أن أكتب التماساً للشفاء»، ثم ما لبث أن نفهم من سياق سرد البطل بصير المتكلم أنه كاتب مُحترف، مطلع على أمهات الكتب كوسيلة لفهم العالم بداية من ابن حزم الأندلسي مروراً بـ«الإم فيرتر» لجوته، وهيمغواي، وقصائد الهايكو اليابانية، إلى جانب رصيد واسع من الفلسفة والسينما، ويوظف هذا الارتباط بشكل لا إرادي لمحاولة الوقوف على سياقات فهم فشله في الحب خلال السنوات الأخيرة من حياته: «فتحت تجربة الحب الأخيرة الباب على علامات استفهام مزعجة: ماذا فعلت

القاهرة، منى أبو النصر

تتداخل هموم الحب والهموم الكتابية في رواية «حببية كما حكاها نديم» الصادرة حديثاً عن دار «الكرامة» بالقاهرة للكاتب محمود عبد الشكور، وتنعكس على بطلها الذي يبدو قناعاً للكاتب نفسه، يتخفى خلف معاناته وحكاياته في محاولة للباسك بصيغ اللعبة روافياً، وحسبما يقول «أردت كتابة رواية مُستلهمة من قصتين عشقتما، ولكن الرواية هي التي كتبتني وفشحتني».

طوق الحمامة

تجدو حكاية الحب التي عاشها نديم لـ«حببية» مكرورة، إلا أنه النقط التجربة وقرر أن تكون خيطاً لتحويل الألم إلى فن بقوة الكتابة نفسها. خصوصاً أن هذا الألم الشخصي يحاصر فضاء الرواية منذ عتبتها الأولى

مضمار عالي لمهرجان ولي العهد للهجن في الطائف



التحضيرات على قدم وساق لإطلاق مهرجان ولي العهد للهجن (واس)

حتى يكون في أتم جاهزية يوم انطلاق السباق، ويظهر بالمكانة التي تليق باسم راعي المهرجان، وقال: «شملت الصيانة أرضية المضمار، والسياح، وأيضاً بوابات الإطلاق، وكذلك تم تهيئة المضامير المساندة للمضمار الرئيسي، بتغيير كامل السياج المضمار 5 كم ومضمار 2 كم، بالإضافة إلى أعمال السفلة للمسارين الداخلي والخارجي في مضمار 5 كم، وربط الطرق داخل الميدان، كما تم إعادة تأهيل بوابات الدخول للميدان».

وقدم البلوي شكره وتقديره للقيادة العليا في البلاد على الدعم الكبير الذي تحظى به الهجن وملاكها، من خلال إقامة هذا المهرجان العمالي، الذي حقق في نسخته الأولى والثانية شهرة عالمية وحضوراً لافتاً، دخل على إثرهما موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

انتهت اللجنة المنظمة لمهرجان ولي العهد للهجن، برنامج تجهيز المضمار الرئيسي في ميدان الطائف، الذي يستضيف النسخة الثالثة من المهرجان، وتنتقل فعالياته في الثامن من أغسطس (آب) المقبل.

ويتضمن مضمار المنافسات والبالغ طوله 10 كيلو مترات، 7 مسارات مسفلة، 3 منها مخصصة لملاك الهجن من الداخل، ومسار لإعلاميين والقنوات الناقلة، و3 مسارات إضافية للملاك خارج المضمار، ويبلغ عرض المضمار عند خط البداية «نقطة الانطلاق» 40 متراً، و12 متراً عند خط النهاية.

وأكد مدير اللجنة الفنية للمهرجان، محمود البلوي أنهم يقومون في الوقت الحالي بصيانة شاملة إضافية وكاملة على المضمار،

حول قدرات وممارسة الالعاب فيها للعبة لم يحصل».

وعن وجود لاعبات خارج المملكة، قالت: «فعلاً، هناك مشاركات كن قد مارسن اللعبة في جامعات ماليزية بحكم الدراسة، وتحديداً من فرق جدة المشاركة، وكذلك أحد الفرق من الرياض شاركت في إحدى البطولات خارج المملكة، وتحديداً في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية، ولذا ليس كل اللاعبات والفرق بالمستوى نفسه من الخبرة على الأقل».

وأشارت إلى أن هناك قرابة 7 فرق أخرى كانت ستشارك في منافسات جدة، لتكون وحدها 12 فريقاً، ولكن كانت هناك بعض الانسحابات، بعضها مرتبط بالضغوط الاجتماعية التي تحضر

بأغدة ويمكن اعتبارها طبيعية. وعن تجاهل بعض المناطق لإشراك فرق، مثل المنطقة الجنوبية التي بها عدد سكان كبير، قالت: «لا أبدأ، لم يكن هناك تجاهل، وتم التحدث مع إحدى المسؤولات في الجامعات، وتم أخذ وعد بأن يكون هناك تعاون مع نهاية العام الحالي، وهناك مساع للوقوف مع عدد من الجهات التي سبق أن وقعت مع اتحادات أخرى في فترة سابقة بشأن الفرق النسائية، وهناك اهتمام بتوسيع اللعبة في جميع مناطق المملكة».

ومن المقرر أن تبدأ البطولة في الخامس من أغسطس (آب) الحالي على أن تنطلق المرحلة النهائية في التاسع من سبتمبر (أيلول).

حنان القحطاني مسؤولة اتحاد اللعبة قالت إنهم يتأهبون لتشكيل منتخب نسائي

الأسبوع المقبل... إطلاق أول دوري سعودي للسيدات للكرة الطائرة



اتحاد «الطائرة» السعودي يتأهب لإطلاق أول دوري للسيدات (الشرق الأوسط)

سواء في الشرقية أو الرياض أو حتى جدة وبقية مناطق المملكة، ولكن من المهم أن يتم البدء، وستكون متعاونين مع من يود تشكيل فريق، وتسهيل أمور المشاركة في النسخ المقبلة ولكن هناك عامل مهم يجب التأكيد عليه، وهو وجود الرعاة لكل فريق لأن هناك حاجة لتشكيل الفرق بشكل منظم أكثر حتى يكون هناك استمرار وتوسع».

وحول إمكانيات اللاعبات المشاركات، وهل هن مبتدئات أم ممارسات هواة، شددت على أن «هناك حرصاً على أن تكون المشاركات ممارسات بشكل جيد، فلم يكن البحث عن الكم بقدر الجود، حيث إن إشراك أي فرق دون أي سؤال

«ستقام منافسات الرياض في جامعة الأميرة نورة، أما في جدة فتستكون في صالة جامعة التكنولوجيا، وفي الدمام ستستضيف صالة نادي الاتفاق المنافسات، وسيتم توفير كل الإمكانيات من أجل أن تنجح هذه البطولة الأولى من نوعها».

وهذه البطولة إلى أن تكون انطلاقاً لبطولات أخرى بعدد فرق أكبر في المناطق، حيث إن الخطوة الأولى عادة ما تكون بها مصاعب». وعن قلة عدد الفرق في المنطقة الشرقية تحديداً، وإمكانية توسيع العدد ورفعها على المنافسات المقبلة، قالت القحطاني: «نهدف إلى توسيع العدد والقاعدة من اللاعبات والفرق،

ممارسيها بالأرقام عالياً جداً». وحول إطلاق أول دوري نسائي في المملكة قبل نهاية الأسبوع الحالي في 3 مناطق سعودية رئيسية، هي الرياض وجدة والدمام، قالت القحطاني: «سيكون هذا الدوري موزع على المناطق الرئيسية، حيث سيكون عدد الفرق المشاركة 14 فريقاً، نصفهم من مدينة جدة، فيما سيكون من الرياض 4 فرق، والباقي من الشرقية، وسيتم تأهيل فريقين من كل منطقة لخوض المنافسات النهائية في مدينة الرياض، وتحديداً في جامعة الأميرة نورة».

وعن الصالات التي ستحتضن هذه البطولة، قالت القحطاني: «مبارياتها بالأرقام عالياً جداً». وحول إطلاق أول دوري نسائي في المملكة قبل نهاية الأسبوع الحالي في 3 مناطق سعودية رئيسية، هي الرياض وجدة والدمام، قالت القحطاني: «سيكون هذا الدوري موزع على المناطق الرئيسية، حيث سيكون عدد الفرق المشاركة 14 فريقاً، نصفهم من مدينة جدة، فيما سيكون من الرياض 4 فرق، والباقي من الشرقية، وسيتم تأهيل فريقين من كل منطقة لخوض المنافسات النهائية في مدينة الرياض، وتحديداً في جامعة الأميرة نورة».

الدمام، علي القطان

أكدت حنان القحطاني، نائب رئيس اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، ستعتمد إلى توسيع قاعدة اللعبة، وتشكيل منتخب وطني يمثل البلاد في المنافسات الخارجية في الفترة القريبة المقبلة.

وبينت القحطاني، وهي مدربة أيضاً، أن لعبة كرة الطائرة من الألعاب المحببة جداً التي تمارس كثيراً من جانب السيدات في المجتمع السعودي، كونها من الألعاب التي لا يوجد بها احتكاك جسدي بين المشاركات، سواء كانوا في فريق واحد أو فريقين، حيث يتوزع أعضاء الفرق داخل الملعب حسب المراكز التي يتم تحديدها من قبل القائد، وتكون الإصابات التي يمكن أن يتم التعرض لها نتيجة أسوأ تتعطل بالتدريب وغيره وليس الاحتكاك المباشر، وهذا الذي يجعلها مفضلة على ألعاب جماعية أخرى، مثل السلة واليد وغيرها من الألعاب التي تشهد احتكاكاً وتكون مخاطر الإصابات نتيجة ذلك أكثر احتمالية.

وأضافت في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»: «اللعبة الطائرة تحظى بشعبية واسعة على مستوى العالم أجمع، لأن فيها عوامل جذب كثيرة، ويمكن ممارستها في كثير من الأماكن المتاحة، وكذلك في أوقات كثيرة، وهذا ما يجعل شعبيتها وعدد

هل ستحصل الأندية على الكفاءة المالية قبل انطلاق الدوري السعودي؟

بان نادي الاتفاق قد أعلن عن أنه حصل على شهادة الكفاءة المالية. وشملت هذه التزامات التي أعلنتها اللجنة عدداً من البنود الخاصة بذلك، وهي: ذمم دائنة لـ 19 لاعب ومدربين وموظفين، ورواتب لاعبين وموظفين ومدربين، ومستحقات قضائية صادر بها قرارات نهائية، وتخص هذه البنود بالأنشطة كافة في أندية دوري المحترفين، شريطة عدم جدولة أي رواتب. هذا وسيحصل النادي الذي يستوفي هذه الالتزامات على شهادة الكفاءة المالية، على أن يكون آخر موعد لوفاء بها 21 أغسطس (آب) 2021م.

بقيت الإشارة إلى أن بقية الأندية السعودية سجلت ديوناً، من بينها نادي الوحدة الذي حل خامساً بـ 54 مليون ريال، وجاء نادي العين الهابط لدوري الأولى سابعاً بـ 19 مليون ريال، ثم نادي الباطن (9,9 مليون ريال)، ثم نادي الاتفاق (18,8 مليون ريال)، يليه نادي الرائد (10,9 مليون ريال)، ثم نادي التعاون (8,3 مليون ريال)، يليه نادي القادسية (1,77 مليون ريال)، ثم نادي ضمك بالترتيب بـ 165 ألف ريال.

ولم تسجل أي التزامات مالية حتى 30 أبريل (نيسان) 2021 على أندية الفيصلية والفتح وأبها، علماً



البرازيلي تاليسكا لاعب النصر الجديد هل يشارك مع الفريق في أول مباراة بالدوري (المركز الإعلامي لنادي النصر)

الرياض، «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم العد التنازلي للأندية السعودية التي تنافس في دوري المحترفين لكرة القدم من أجل الحصول على شهادة الكفاءة المالية التي حدتها وزارة الرياضة، ممثلة بفريق استراتيجي الدعم، يوم 21 أغسطس (آب) الحالي، وذلك لسداد الديون كافة التي تمنعها من تسجيل لاعبيها، الأجانب والمحليين.

ويتعين على أندية الاتحاد والنصر والشباب والأهلي والهلال دفع 468 مليون ريال سعودي (125 مليون دولار أمريكي)، علماً بأن الهلال هو الوحيد بين هذه الأندية الذي أعلن أنه سدد ديونه كافة، وبالتالي فإنه سيكون الطريق مفتوحاً أمامه لتسجيل أجنبيه بشكل رسمي لدى لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين التابعة لاتحاد الكرة السعودي.

وعلى نادي الاتحاد تقديم مستندات رسمية للجنة الاحتراف، وقبل ذلك لوزارة الرياضة، تفيد بسداد 140,3 مليون ريال، وكذلك الحال للنصر المطالب بسداد 135,9 مليون ريال، علماً بأن مضمار مطلة كشفت لـ «الشرق الأوسط» عن إدارة النادي سداد نصف المبالغ المذكورة، ويتبقى عليها نحو 70 مليون ريال واجبة السداد قبل 21 من الشهر الحالي. ووسط حالة الصفقات التي أبرمها النادي الأهلي في الأيام الماضية، فإنه مطالب بسداد 124,3 مليون ريال لتأجيله تسجيل لاعبيه الأجانب، وكذلك الحال مع الشباب الذي يتعين عليه سداد 68,4 مليون ريال للحصول على الشهادة.

الإيطالي جيوفينكو لا يزال مستقبه معلقاً مع الأزرق

الرياض، فهد العيسى

يقرب انصار فريق الهلال إعلان إدارة النادي عن الصفقة الجديدة للاعب المحترف الأجنبي الذي سيكون بديلاً عن الإيطالي سيباستيان جيوفينكو الذي بات خارج حسابات النادي العاصمي. ووسط تزايد وتيرة أنباء المفاوضات بين الهلال

والبرازيلي ماثيوس بيريرا لاعب خط وسط فريق ويست بروميتش الإنجليزي، حيث تشير الأنباء الأخيرة إلى مواصلة الهلال مفاوضاته مع النادي الإنجليزي بعد الحصول على موافقة الأتاب الذي سيحصل على راتب مغر بحسب وسائل إعلام إنجليزية.

وأكفى الهلال على سعيد المحترفين الأجنبي، بالتعاقد مع المهاجم المالي موسى ماريغا هذا الصيف ليصبح الأجنبي السابع وهي الخانة التي ظلت شاغرة منذ رحيل المهاجم السوري عمر خربين في الفترة الشتوية الماضية دون التعاقد مع لاعب بديل، فيما يحاول الفريق العاصمي تعزيز صفوفه بصانع ألعاب مميز ليدعم خيارات البرتغالي ليوناردو جاريديم الفغنية.

وتملك إدارة الهلال الكثير من الخيارات على سعيد اللاعبين المحترفين الأجنبي لتتعاقد معهم، ويحضر البرازيلي ماثيوس بيريرا على رأس القائمة إلا أن المطالبات المالية لناديه الإنجليزي قد تعرقل مسيرة الصفقة لينتج النادي نحو البدائل المتاحة أمامه.

من جانب آخر، اختتم فريق الهلال معسكره الإعدادي الذي أقامه في النمسا تحضيراً للموسم الكروي الجديد والذي انطلق يوم 12 يوليو (تموز) الماضي واستمر حتى مطلع أغسطس (آب) الحالي، حيث خاض خلاله الفريق العاصمي عدداً من المباريات الودية بلغت خمس مواجهات كسب منها مواجهتين وخسر ثلاث مباريات.

وافتح الهلال مبارياته الودية أمام التعاون في العاصمة الرياض قبل السفر إلى النمسا من أمام فريق التعاون والتي خسرها بثلاثة أهداف مقابل هدفين حملت أهداف الفريق الأزرق توقيع الثنائي موسى ماريغا وحمد العبدان. فيما بدأت أولى مباريات الفريق الودية في معسكر كوبا أميركا.



أمنار الحائلي مع نجم الاتحاد الجديد كورناتو (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

مليون ريال ليحصل على شهادة الكفاءة المالية التي حددت 21 أغسطس (آب) الحالي موعداً نهائيًا لإغلاق طلبات الحصول عليها. وسعت إدارة النصر، بدعم من العضو الذهبي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز، لتقليص الديون على النادي، بتسديد نحو 65 مليون ريال في الأسابيع الأخيرة، وأبرمت إدارة النادي عقوداً مع لاعبين أجانب، مثل البرازيلي تاليسكا والكاميروني فنست أبو بكر والأرجنتيني فونيس موري، لكنها لم تسجل بعد بشكل رسمي عند لجنة الاحتراف السعودية التي تتيج لاعبين خوض المباريات مع الفريق في المسابقات الكروية المحلية والأسبوعية.

السعودي للمحترفين في 11 من الشهر الحالي أن بعض الأندية قد لا تستفيد من نجاحها إلا بعد الحصول على شهادة الكفاءة المالية، وهو ما يترتب عليه غياب بعض اللاعبين الأجنبي والمحليين في الجولتين الأولى والثانية. وكانت مصادر وثيقة الاطلاع في نادي النصر قد كشفت، فجر أمس، لـ «الشرق الأوسط» أن إدارة النادي نجحت في تسديد نحو 50 في المائة من الديون المترتبة خلال الأسابيع الأخيرة، حيث تبقى نحو 70 مليون ريال سعودي (18,6 مليون دولار). وأعلنت وزارة الرياضة، في العاشر من يونيو (حزيران) الماضي، عن ديون الأندية السعودية، بما فيها نادي النصر، حيث تمت مطالبة الأخير بدفع 135,906,336

وحسب مصادر كانت حاضرة في اجتماع وزير الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، ورئيس اتحاد الكرة ياسر المسحل، فإن الأول أبلغ رؤساء الأندية، حينما سئل عن حقيقة سداد ديون الأندية، بأن ذلك غير صحيح، وأن على مسؤولي الأندية تسديد ديونهم، دون انتظار أن تفعل الوزارة ذلك. وأشارت الأندية الكبرى، وهي الاتحاد والنصر والأهلي، ضجة في الشارع الرياضي السعودي بعد عقدها صفقات ضخمة مع نجوم كبار على مستوى العالم، وسط تساؤلات عن أن هناك دعماً مرتقباً للأندية في الفترة الحالية، قبل أن يبدد وزير الرياضة هذه التساؤلات، ويؤكد عدم صحتها. ويعني انطلاق الدوري

الأهلي يعزز هجومه بالسنگالي نداو

1/1 مع الملعب التونسي. وكان المدرب الألباني بييسنك هاسي حرص مع ختام معسكر الفريق على الاجتماع باللاعبين وشرح لهم جميع الملاحظات الفنية حول أداء الفريق في المباريات الودية الماضية، مطالباً الجميع بالالتزام بكل التعليمات الفنية المؤكدة لكل لاعب على حدة، والعمل على التركيز العالي وتقديم الأفضل سعياً لإسعاد جماهيرهم التي تنتظرهم مع بدء الموسم الرياضي الجديد.

خضوعه لبرنامج تأهيلي تمهيداً لعودته للتدريبات الجماعية. ويستهل الأهلي الموسم الرياضي الجديد بمواجهة فريق الفيصلي ضمن منافسات الجولة الأولى لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في 13 أغسطس (آب) الحالي، وسط مواصلة صنع الفرار بالنادي العمل على تدعيم صفوف الفريق بخيارات أجنبية تصنع الفارق مع الفريق وتحقق تطعات الجماهير. وخاض الأهلي خلال معسكره في تونس 4 مباريات ودية، استهلها بالتعادل 2/2 مع فريق مستقبل الرجيش، بينما فاز في الثانية أمام أمل حمام سوسة التونسي بنتيجة 1/2. وعاد لتحقيق الفوز في المباريات وتشيرتات وخسومات وخالف ذلك، بالإضافة إلى التذكار الموسمية.

أعضاء الشرف ودعمهم لإدارة النادي لعودة الفريق لمكانه الطبيعي كمنافس على حصد البطولات في الموسم الجديد. بينما يتأهب الألباني هاسي، مدرب الأهلي، لاختيار اللاعبين الذين سيجدون في قائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد، ومن المرجح أن يتم ضم عدد من الأسماء الشباب التي كانت بمعسكر الفريق في تونس بعد وقوفه على إمكاناتهم الفنية خلال التجريبية التدريبية والمباريات التجريبية التي خاضها الفريق هناك. بينما ينتظر أن يخضع الجهاز الطبي للنادي الأهلي اللاعب طلال العيسى لاختبارات طبية للتأكد من تجاوزه الإصابة وجاهزيته للعودة للمشاركة في تحضيرات الفريق التي ستطلق في جدة، وكان اللاعب خضع لعملية جراحية في غضروف الركبة في دبي قبل

إدريس فتوحى والسنگالي مبابي نياغو وكذلك مع البرازيلي لوكاس ليمبا، في الوقت الذي تعمل على إنهاء العلاقة التعاقدية ودياً مع واليوسني ساريتش، الذين يتبقى من عقدهما موسم رياضي، وسط محاولات للتوصل مع الأثنائي لصيغة مرضية لكل الأطراف تنهي العلاقة التعاقدية. وعلى الصعيد الفني، يبدأ فريق الأهلي بعد غد «الثلاثاء» المرحلة الأخيرة من الإعداد للمباريات التنافسية في جدة بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين ليومين، تزامناً مع انتهاء المعسكر الإعدادي للفريق الذي امتد 21 يوماً بمدينة طبرقة التونسية. وحطت بعثة الأهلي رحالها، أمس، في جدة القادمة من تونس وسط حفوة جماهيرية بوصول بعثة الفريق ودعوات إلى التفاف

المرضية التي حققها الفريق الموسم الرياضي الماضي وخروجه خالي الوفاض بالمركز الثامن في ترتيب فرق الدوري، وعدم قدرته على آسيا في نسخته المقبلة. وبدأت إدارة الرئيس ماجد النفيعي مع نهاية الموسم مهمتها في التصحيح بالتعاقد مع المدرب الألباني بييسنك هاسي، وتدعيم صفوف الفريق بعدد من الخيارات الأجنبية والمحلية بالتعاقد مع البرازيلي دانييل بيريرا، وإعادة محمد مجرشي من جديد للنادي في صفقة انتقال حر، والتعاقد مع الكرواتي فليبي براداريتش، والبرازيلي باولينيو والمقدوني إزيان اليوسكي قادماً من ليدز يونايتد الإنجليزي وأخيراً السنگالي نداو. بينما أنهت إدارة الأهلي، في وقت سابق، ارتباطها مع المغربي

جدة، إبراهيم القرشي

أعلنت إدارة الأهلي، أمس، التعاقد رسمياً مع السنگالي الأسان نداو لتعزيز صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد قادماً من نادي كاراغومروك التركي. ويلعب السنگالي نداو صاحب 24 عاماً في مركز الجناح الأيمن، ويوجد صناعة اللعب، فيما يشكل انضمامه إضافة فنية متميزة لتعزيز هجوم الفريق لما يملكه من إمكانات فنية، كما تشير أرقام اللاعب مع فريقه التركي الذي خاض معه الموسم الماضي 38 مباراة وسجل 11 هدفاً وصنع 9 أهداف، وبعد هدف الفريق وفي مقدمة اللاعبين بصناعة الفرص في الدوري التركي. وتسعى إدارة الأهلي للعمل على إعداد الفريق للموسم الجديد بصورة جيدة بعد النتائج غير



جامايكا بقيادة طومسون تهيمن على سباق 100 متر سيدات بألعاب طوكيو... والأميركي دريسل يواصل حصد ألقاب السباحة الرباع حسونة يمنح قطر أول ذهبية في تاريخها ورصيد العرب ست ميداليات

وتقدمت على الأسترالية أريان تيموس صاحبة الفضية التي جردتها من لقبها الأولمبي في 200 م و400 متر، قبل أن تعوض الأميركية الأربعة بفوزها بأول نسخة لسباق 1500 متر.

وانتهت ليديكي بالتالي مشاركتها في طوكيو بأربع ميداليات بعد أن أحرزت فضية 400 متر وأربع مرات 200 متر حرة. هذا وحقت الأسترالية كايلي ماكويون ذهبية 200 متر ظهرًا، مضيفة ثاني ميدالياتها بعد ذهبية 100 متر ظهرًا، فيما حطمت بريطانيا الرقم العالمي في طريقها إلى إحراز ذهبية سباق المتتابع المختلط 4 مرات 100 متر متنوعة بقيادة آدم بيتي بزمن قدره 3:37,58 دقيقة، محطمة الرقم السابق المسجل باسم الصين العام الماضي (3:38,95).

وفي الرماية نالت السويسرية نينا كريستن ذهبية البندقية من ثلاثة أوضاع 50 مترا برقم أولمبي جديد، وحصدت الروسية يوليا جيوكوفا الميدالية الفضية ومواطنتها يوليا كيريموفا البرونزية. ومن الختامي فاطيما جالفر والبرنو فرنانديز إسبانيا ذهبيتها الأولى في أولمبياد طوكيو بالفوز بالمركز الأول للفرد المختلط بمسابقة أطباق الحفرة، ونالت سان مارينو الفضية فيما ذهبت الفرنسية نينا جالفر والبرنو فرنانديز في إصابة 41 من 50 طبقًا بفارق طبع واحد على ثنائي سان مارينو اليساندرا بيريلي وجوان ماركو بيريني اللذين منحا بلادها الميدالية الأولمبية الثانية في تاريخها بعد حصول بيريلي على برونزية منافسات أطباق الحفرة للسيدات الأسبوع الماضي.

كما توج التركي ميني غاروز ذهبية القوس والسهم، متفوقا على الإيطالي ماورو نيسولي 6-4 في النهائي، وانترع الياباني تاكاهارو فوروكاوا الميدالية البرونزية.

إيتشيفاريا وثبة عملاقة بلغت 8,50 متر كانت كافية في آخر ثلاث دورات لمنحه الميدالية الذهبية، لكنها ساهمت فقط بتأهله إلى الدور النهائي من مسابقة الوثب الطويل.

وفي المضمار أيضا كاد القطري فيمي أوغوندي يساهم بإقصاء النجم الأميركي ترايفون برومبل في تصفيات سباق 100 متر عدو، عندما حل ثانياً مسجلاً (10,02) ثانية، متاهلاً إلى نصف النهائي، فيما حل برومبل رابعاً قبل أن يتأهل بمقاعد الترضية.

وفي السباحة واصل كل من الأميركي كايلب دريسل ومواطنته كايتي ليديكي تألقهما بانتزاع ذهبيتين جديدتين لبلدهما. وحط دريسل الرقم العالمي في طريقه إلى ثالث ميدالياته الذهبية في طوكيو بعد فوزه بسباق 100 متر فراسة، بزمن قدره 49,45 ثانية، محسناً رقمه الشخصي في 2019 (49,50) أمام المجري كريستوف ميلاك الذي حقق رقماً أوروبياً والفضية والسويسري نيو بونتي صاحب البرونزية.

وسبق لدريسل أن توج ذهبية سباق 100 متر حرة المرموق محطماً الرقم الأولمبي، والتتابع أربع مرات 100 متر حرة، في حين يشارك في 50 متر حرة والتتابع أربع مرات 100 متر متنوعة اليوم، إلا أن مسعاه لست ذهبيتاً في طوكيو انتهى بعد أن فشل مع الفريق الأميركي في الصعود إلى منصة التتويج الجمعة في التتابع المختلط 4 مرات 100 متر متنوعة، بعدما تعرضت ليدينا جايكوبي لفقدان نظارتها في خضم المعركة لتخسر أجزاء ثمينة من الثانية وضعت بلادها في المركز الخامس فيما كان الفوز لصالح الفريق البريطاني.

وأثبتت ليديكي مرة أخرى أنها ملكة المسافات الطويلة بعدما أحرزت ثالث ذهبية أولمبية لها توالياً في سباق 800 متر حرة، رافعة رصيدها إلى أربع ميداليات في طوكيو، منها ذهبيتان.



فارس حسونة منح قطر الذهبية وحقق رقماً أولمبياً جديداً بوزن 96 كغ للأثقال (أ.ف.ب)

وهيمنت جامايكا على سباق 100 متر عدو للسيدات بالفوز بالميداليات الثلاث، حيث سجلت طومسون، 29 عاماً، بطلاً ريو 2016 رقماً أولمبياً جديداً قدره 10,61 ثانية، محققة ثاني أسرع رقم في التاريخ ومحطمة الرقم الأولمبي الراحل الأميركي فلورنت غريفت جونير التي تحمل أيضاً الرقم العالمي (10,40) منذ عام 1988. وتقدمت على فرايزر - بريس البالغة 34 عاماً (10,74) التي كانت تنوي أن تصبح أول عداة تحزن ثلاث ذهبات في سباق فردي بعد تتويجها في بكين 2008 ولندن 2012، فيما أكملت الجامايكية الثالثة شيريك جاكسون منصة التتويج بتسجيلها 10,76 ثانية. وفي القوى أيضاً أحرزت السويد ذهبية وفضية في مسابقة واحدة لأول

مرّة منذ 1948، وذلك في رمي القرص عن طريق دانيال ستال وسيمون بيترسون. وفي السباق الافتتاحي لسباق التتابع المختلط أربع مرات 400 متر، أحرزت بولندا الذهبية الثانية في تاريخها في مسابقات التتابع، وسجلت 3:09,87 دقيقة، متقدمة في الرمي الأخير على جمهورية الدومينيكان (3:10,21) دقيقة، والولايات المتحدة (3:10,22). وتنافس الفريق البولندي من كارول زالفيسكي وناتاليا كاتسماريك، وجوستيان سفيتي إيريسيتش وكايتان دوتسينسكي. وهذه ثاني ذهبية لبولندا في مسابقات التتابع، بعد فوز فريق السيدات أربع مرات 400 متر في طوكيو بالذات عام 1964.

من جهته، حقق الكوبي خوان ميغل



طومسون الفائزة بسباق 100 متر بجوار رقمها الأولمبي الجديد (رويترز)

بعمر التاسعة بإشراف والده، والذي شجع ابنه على اللعب للقطر بعد انتقاله للعمل مدرباً هناك. وضيّف حسونة بطل العالم للشاشين في 2017 و2018: «تركيزي رمزي دائماً في التفكير بكيفية التغلب على

المرة الثانية التي تفوز فيها فنزويلا بميداليات أولمبية عدة في رياضة واحدة خلال الألعاب نفسها، بعد اثنتي في الملاكمة عام 1984.

أما بليسوني ففتح الميدالية الأولمبية السادسة لجورجيا في رفع الأثقال، وكلها في وزن 85 كغ وما فوق. وهذه المشاركة الثانية لحسونة بعد أولمبياد ريو 2016 في وزن 85 كغ، عندما حل بعمر الثامنة عشرة في مركز سابع جيد. وتأهل إلى الألعاب الحالية بعد إحرازه ذهبية وزن 96 كغ في كأس قطر الدولية.

وقال حسونة بعد التتويج: «يشرفني إحراز ذهبية في هذه الألعاب. سعيد جداً لتقديم هذا الأداء المشرف». ويتحدر حسونة المصري الأصل من عائلة رياضية، فولده إبراهيم حسونة الذي مثل مصر في ألعاب 1984 و1988 و1992، وقد بدأ ممارسة هذه الرياضة

في هذه الذهبية الأولى لقطر في تاريخها إلى جانب فضية معتز برشم في الوثب العالي (2016). أحد المرشحين لنيل ذهبية في طوكيو، وأربع برونزيات في ألعاب القوى والرماية ورفع الأثقال. وإلى ذهبية حسونة، حصد العرب حتى الآن ست ميداليات: ذهبية للسباح التونسي الشاب أحمد الحفناوي في سباق 400 متر حرة، فضية لاردني صالح الشرباتي في وزن 80 كغ في التايكواندو، وبرونزية المصري سيف عيسى في نفس الوزن، وبرونزية المصرية هداية ملك في وزن 57 كغ، وبرونزية التونسي محمد خليل الجنود في وزن 58 كغ، فيما توج في الرماية المخضرم الكويتي عبد الله الرشيد برونزية السمكت للمرة الثانية توالياً.

وانترع حسونة الذهبية بمجموع 402 كغ (177 في الخطف و225 في النتر) محققاً رقماً أولمبياً أمام الفنزولي جيوفانا فاينبا سانشيز (177 و210 كغ)، والجورجي صاحب المركز الثالث أنتون بليسوني (177 و210 كغ).

وهذه الذهبية الأولى لقطر في تاريخها إلى جانب فضية وأربع برونزيات، فيما أحرز سانشيز الميدالية الأولمبية الثالثة للفنزويلا في رفع الأثقال، والثانية في هذه الألعاب. وهذا

إسبانيا تفلت من فخ كوت ديفوار وتلاقي اليابان في دور الأربعة لمسابقة كرة القدم

البرازيل تنهي مشوار مصر وتواجه المكسيك في نصف النهائي

في الدقيقة 90، إلا أنه يدين للبدل رافا مير في معادلة النتيجة في الوقت بدل الضائع قبل أن يحسم المواعدة 2 - 5 في الوقت الإضافي ويجزء بطاقة نصف النهائي، فدخل مباشرة بعد هدف كوت ديفوار الثاني، وسجل هدف التعادل قد أنهى المواجهة بثلاثية (هاتريك). وفي مباراة هيمنت فيها إسبانيا استحوذاً فيما جاءت الفرص متكافئة بين الطرفين، افتتح المنتخب الأفريقي التسجيل عبر قلب الدفاع إريك باي بعد مرور عشر دقائق قبل أن يعادل داني أولمو في الدقيقة 30. في حين كانت المباراة متجهة إلى وقت إضافي، منح ماكس غراديل التقدم لكوت ديفوار في الدقيقة (90) لتبدو في طريقها إلى دور الأربعة، إلا أن مير دخل بعد دقيقة من هدف المكسيك للمعادل وعادل النتيجة لإسبانيا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، ليحتكم الفريقان في شوطين إضافيين. وتحصل باو تورييس على ركلة جزاء أهدى لها ميكيل أويارسابال بنجاح في الدقيقة 98 قبل أن يضيف مير الرابع والخامس بالدقيقتين (117 و110+). حاسماً المواجهة لإسبانيا التي تعود لقب النهائي لأول مرة منذ فوزها بالفضية في أولمبياد سيدني 2000.

ودفع غريب بصلاح محسن وإمام عاشور بدلاً من أحمد ريان وكريم العراقي، في محاولة لتنشيط خطي الوسط والهجوم بالدقيقة 62، فيما اضطر كونيلا للخروج بسبب الإصابة بعد نحو عشر دقائق على انطلاق الشوط الثاني. وانتظرت مصر حتى الدقيقة 70 للتسديد عبر محسن وصلت سهلة بين يدي سانخوس، في المقابل تصدى الشناوي لمحاولتين من باولينييو. وضغطت مصر مع اقتراب المواجهة من نهايتها من دون أن تفلح في التعديل.

وبذلك ستواجه البرازيل جاراً لاتينيا آخر هو المنتخب المكسيكي في نصف النهائي بعد أن حجز الأخير مكانه بانتصار ساحق على كوريا الشمالية 6 - 3. وسجل للمكسيك هنري مارتين هدفين في الدقيقتين 12 و54 ولويس رومو في الدقيقتين 39 من ركلة جزاء و63، واحتق إدواردو أغويري المهرجان بالاساس في الدقيقة 84. فيما سجل لكوريا الجنوبية دونج جيونغ لي (هدفين) في الدقيقتين 20 و51، وأوي جو هوانغ في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة (1+).

وفي مباراة مثيرة كان المنتخب الإسباني على بعد لحظات من الخروج من المنافسات عندما سجلت كوت ديفوار هدف التقدم



كونا لاعب البرازيل (رقم 9) يسدد من بين مدافعي مصر ليسجل هدف فوز منتخب بلاده (أ.ب)

سريعة منح ماثيوس كونيلا التقدم للبرازيل بعدما وصلت إليه عرضية من ريتشارد ليمسون إلى داخل المنطقة سدها زاحفة على يمين الشناوي في الدقيقة 37. وانتهت مصر الشوط الأول بتسديدة واحدة على الرمي. وبدأت البرازيل الشوط الثاني من حيث أنهت الأول، وكادت تسجل الهدف الثاني عبر كونيلا الذي سدد كرة زاحفة حولها الشناوي إلى ركنية في الدقيقة 47.

غاب عن الفوز على السعودية لطرده في المواجهة ضد كوت ديفوار، ليجل بدلاً من ماثيوس هنريكي. وأمام مدرجات فارغة في ملعب «سايتاما» الذي حسمت فيه مواجهتها في الدور نصف النهائي من كأس العالم 2002 أمام ألمانيا، ليكون مفتاح الفوز بالمونديال على حساب ألمانيا في النهائي، سيطرت البرازيل على معظم أحداث الشوط الأول رغم بداية مصر الجدية في

وتأزت البرازيل لخسارتها الودية أمام مصر في القاهرة في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي 1 - 2.

وأجرى مدرب منتخب مصر شوقي غريب تغييراً واحداً إلى التشكيلة التي بدأت أمام أستراليا، إذ دفع بعقار حمدي بدلاً من صلاح محسن.

أما من جهة البرازيل، فعاد دوغلاس لوزين إلى التشكيلة بعد أن

وشارت البرازيل لخسارتها الودية أمام مصر في القاهرة في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي 1 - 2.

وأجرى مدرب منتخب مصر شوقي غريب تغييراً واحداً إلى التشكيلة التي بدأت أمام أستراليا، إذ دفع بعقار حمدي بدلاً من صلاح محسن.

أما من جهة البرازيل، فعاد دوغلاس لوزين إلى التشكيلة بعد أن

أول انتصاراتهم على أستراليا 2 - صفر وبنزوعوا بطاقة التأهل على حساب منتخب التانغو وبفارق الأهداف عنه بعد تعادل الأخير مع إسبانيا 1 - 1.

فيما تصدرت البرازيل مجموعتها بانتصارين على ألمانيا

في نصف النهائي مع المنتخب المكسيكي الذي اكتسح بدوره كوريا الجنوبية 6 - 3، فيما نجح إسبانيا من فخ كوت ديفوار بانتصار درامي بعد وقت إضافي 5 - 2 لتلاقي اليابان صاحبة الأرض والفائزة على نيوزيلندا بركلات الترجيح (4 - 2) بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي سلباً.

في المباراة الأولى، نجح البرازيلي في التقدم خطوة جديدة في مسيرة الدفاع عن لقبه، بانتصار مستحق على الفريق المصري الأولمبي الذي كان يامل بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ أولمبياد طوكيو بالذات 1964، عندما حل رابعاً على غرار أستراليا 1928، في أفضل نتيجتين له.

وانتظر الفرعنة حتى الجولة الأخيرة من دور المجموعات لضمان تأهلهم إلى الأدوار الإقصائية بعد محاض عسير. إذ استهلوا الشوار بتعادل سلبى لآفت مع إسبانيا، وسقطوا أمام الأرجنتين صفر - 1 في الجولة الثانية، قبل أن يحققوا

طوكيو، الشرق الأوسط،

أمنه منتخب البرازيل مشوار نظيره المصري في منافسات كرة القدم لأولمبياد طوكيو الصيفي، بفوزه عليه 1 - صفر أمس، بهدف ماثيوس كونيلا، ليخسر موعداً في نصف النهائي مع المنتخب المكسيكي الذي اكتسح بدوره كوريا الجنوبية 6 - 3، فيما نجح إسبانيا من فخ كوت ديفوار بانتصار درامي بعد وقت إضافي 5 - 2 لتلاقي اليابان صاحبة الأرض والفائزة على نيوزيلندا بركلات الترجيح (4 - 2) بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي سلباً.

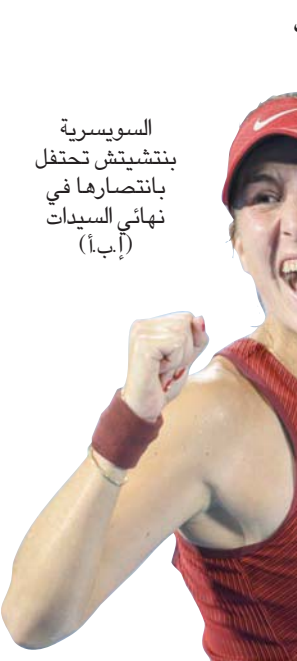
في المباراة الأولى، نجح البرازيلي في التقدم خطوة جديدة في مسيرة الدفاع عن لقبه، بانتصار مستحق على الفريق المصري الأولمبي الذي كان يامل بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ أولمبياد طوكيو بالذات 1964، عندما حل رابعاً على غرار أستراليا 1928، في أفضل نتيجتين له.

وانتظر الفرعنة حتى الجولة الأخيرة من دور المجموعات لضمان تأهلهم إلى الأدوار الإقصائية بعد محاض عسير. إذ استهلوا الشوار بتعادل سلبى لآفت مع إسبانيا، وسقطوا أمام الأرجنتين صفر - 1 في الجولة الثانية، قبل أن يحققوا



مير دخل كبديل ليمنح إسبانيا انتصاراً في الوقت الإضافي (رويترز)

التنس: السويسرية بنتشيتش تتزع ذهبية فردي السيدات... وديوكوفيتش يودع دون ميدالية



السويسرية بنتشيتش تحتفل بانتصارها في نهائي السيدات (أ.ب)

وإيلينا فيسينينا، وقلبت البرازيليليتان الطاولة على الروسييتين وفازتا بنتيجة 6 - 4 و 11 - 9، في مباراة استمرت ساعتين و11 دقيقة.

باتجاه المدرجات الخالية. وكان ديوكوفيتش سيحظى بفرصة ثانية ليضيف برونزية جديدة إلى خزانته بعد ميدالية الفردي في أولمبياد 2008 أمس، عندما يلعب إلى جانب مواطنته نينا ستوبانوفيتش في مواجهة الأستراليتين أشلي بارتي وجون بيرس في الزوجي المختلط، لكن الصربي انسحب من المباراة بسبب إصابة في الكتف قبل شهر من بطولة أميركا المفتوحة، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للعبة. وحقق الختامي البرازيلي لورا بيغوسي وليزا ستيفاني الميدالية الأولى لبلدهما في التنس، عندما أحرزتا برونزية زوجي السيدات بصعوبة أمام الثنائي الروسي فيرونيا كوديرميتوفا



بنتشيتش تستعرض ميداليتها الذهبية (أ.ف.ب)

والسويسرية روجر فيدر في بطولة الماسترن الختامية (إيه تي بي) عام 2019. وفقد ديوكوفيتش رباطة جأشه في المواجهة التي

استمرت على مدار ساعتين و47 دقيقة أمس وسط حرارة طوكيو الخانقة، إذ قام بتحطيم مضربه خلال المجموعة النهائية، بعدما رمى مضرباً في وقت سابق

الصعود على منصة التتويج في ألعاب لندن ريو ثم طوكيو. والخسارة أمام بوستا هي الثانية للصربي في المنافسات الفردية خلال 24 ساعة. وكان ديوكوفيتش يحلم بتحقيق «الغراوند سلام الذهبي» التاريخي في أن يصبح ثاني لاعب فقط في التاريخ يحقق التتويج بالبطولات الأربع الكبرى ونفاك ديوكوفيتش الالعب الأولمبية بدون ميدالية للمرة الثالثة على التوالي بعد خسارته أمام الإسباني بابلو كارينيو بوستا 4 - 6 و 7 - 6 و 3 - 6 على برونزية مسابقة التنس أمس، قبل أن ينسحب من الزوجي المختلط للإصابة. وقام اللاعب الصربي ببرونزية فردي الرجال في أولمبياد بكين 2008 لكنه فشل في

أميركا المفتوحة في الغراند سلام عام 2019، أيضاً إلى نهائي الزوجي مع فيكتوريا فولوبيتش سعباً لحصد الثانية. وأحزرت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا برونزية فردي السيدات، بفوزها على فوندروشوفا 7 - 5 و 6 - 2 و 6 - 3 أمس، فيما عاش الصربي نوكاف ديوكوفيتش أسوأ أيامه منذ عام 2019، وودع الألعاب دون أي ميدالية للمرة الثالثة على التوالي.

ومنحت بنتشيتش (24 عاماً) المصنفة 12 عالمياً سويسرا أول ميدالية ذهبية لها في فردي السيدات، بعد 29 عاماً من اللقب الذي أحرزه مواطنها مارك روسيه في فئة الرجال. وتأهلت بنتشيتش، التي وصلت إلى نصف نهائي بطولة

الجناح الإسباني الشاب يمتلك قدرات فنية وبدنية هائلة ويعشق التحدي

بريان غيل... صفقة ناجحة لتوتنهام تزيد من قوة الفريق الهجومية



توتنهام دفع 25 مليون يورو لإشيبيلية لضم الموهبة الشاب غيل (أ.ب.)

يقول مينديليبار، وهو مدير فني محبوب ينتمي إلى المدرسة القديمة في عالم التدريب ولعب دوراً كبيراً في تشجيع وتطوير هذا اللاعب الذي ينتمي إلى المدرسة القديمة في اللعب أيضاً: «ميزته الرئيسية تتمثل في تصميمه على تجاوز الأخرين». لقد أصبح بريان أول لاعب دولي بعد اعترافاً واضحاً بقدراته وإمكاناته. لكنه في الوقت نفسه توضع عليه الكثير من الضغوط.

ليس من نوعية اللاعبين الذين النادر هذه الأيام أن ترى لاعباً يلعب بقدومه اليسرى بلعب ناحية اليسار، لكنه جناح بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث يمكنه الانطلاق على الأطراف والدخول إلى عمق الملعب، لكنه يكون أفضل عندما يكون على الأطراف. إنه يريد مواجهة المنافسين لمراوغتهم والانطلاق في المساحات الخالية، ويحب مواجهة المدافعين لأنه يمتلك المهارات التي تمكنه من المرور



جيل (يمين) بقميص أسبانيا حيث يشارك مع المنتخب في أولمبياد طوكيو (رويترز)

حيث لم يلعب سوى 54 مباراة في دوريات الدرجة الأولى. لكن تجاربه في كل من ليغانيس وإيبار قد تساعده في هذا الأمر، رغم أن الناديين قد هبطا لدوري الدرجة الأولى. يقول غاراغازا: «لقد كان هذا الأمر يؤلمه كثيراً، وقد يكون من الصعب التعامل مع ذلك». أما بوستينزا فيقول: «في إنجلترا سيتعين عليه بناء عضلاته والعمل على تقوية بنيته الجسدية. الهبوط للدوري الأدنى ليس جيداً، لكن هذا هو المكان الذي تتعلم فيه أكثر، لسوء الحظ».

يقول غاراغازا: «إنه شخص هادئ وحجول، عكس ما يبدو عليه الأمر داخل الملعب»، وهو الأمر الذي قد يكون جيداً بالنسبة له. يقول بيا: «بريان ناضج جداً، ولن يتأثر كثيراً بالشهرة والأضواء. لا أستطيع أن تخيله على متن يخت مع أربعة من رفاقه وينفق 20 ألف يورو، فهو دائماً ما يفكر بطريقة صحيحة وواقعية. وعلاوة على ذلك، فهو دائماً ما يستمع للنصائح الأخرين، وليس من نوعية اللاعبين الذين يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء».

ويضيف: «أما داخل الملعب، فإنه من نوعية اللاعبين الذين لا يظهرون الاحترام للمنافسين. لكنه يهين المنافسين من خلال اللعب بهم والمرور منهم بشكل يجعلهم يبدون سيئين. إنه قادر على المرور من أربعة لاعبين مرة واحدة، ولا يحتاج إلى مساحة كبيرة للمراوغة. سيكون لاعباً متكاملاً لو تمكن من إحراز الأهداف بنفس البراعة، لأنه في الحقيقة يمتلك كل القومات والأمكانات الأخرى في عالم كرة القدم. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يمتلك شخصية قوية للغاية رغم صغر سنه، ومن المؤكد أن ذلك سيساعده على التغلب على الصعاب والتحديات في مغامرته الجديدة».

منهم، وحتى لو قُطعت الكرة منه فإنه لا يستسلم أبداً ويضغط من أجل استعادتها مرة أخرى». وقد تكون الصفة الأبرز في بريان هي قدرته على تغيير اتجاهاته بسرعة فائقة، وهو الأمر الذي يمكنه من تجاوز المدافعين بسهولة. ولخص المدير الرياضي لنادي إيبار، فران غاراغازا، الأمر قائلاً: «بريان قادر على الاستحواذ على الكرة والمرور من المنافسين وإنهاء الهجمات بشكل رائع». على الكرة والمرور من المنافسين «بريان قادر على الاستحواذ على الكرة والمرور من المنافسين وإنهاء الهجمات بشكل رائع». على الكرة والمرور من المنافسين «بريان قادر على الاستحواذ على الكرة والمرور من المنافسين وإنهاء الهجمات بشكل رائع».

نوعية اللاعبين الذين يتجنبون الاحتكاكات أو التدخلات القوية. إنه لاعب شجاع وجريء ويبحث دائماً عن المواجهات الفردية ضد المنافسين داخل المستطيل الأخضر. إنه يجعلك تشعر وكأنه ما زال يلعب في الشارع ويمكنه المرور من أي لاعب يواجهه. وعلاوة على ذلك، فله قدرة كبيرة على التحمل، وهو الأمر الذي فاجأنا حقاً». وقد ظهر هذا الأمر بشدة عندما انتقل غرناطة لمواجهة إيبار في ظروف بيئية صعبة أثناء هطول الأمطار وتحول ملعب المباراة إلى ملعب طيني. يقول خوسيه لويس مينديليبار، المدير الفني لنادي إيبار آنذاك، «قد تعتقد في البداية أن بريان سوف يعاني في مثل هذه الأجواء». سجل بريان هدفين في تلك المباراة.

إشيبيلية، فهو خوسيه أنطونيو ريبس. ولد بريان في فبراير (شباط) 2001 في المدينة الواقعة بطول ساحل المحيط الأطلسي مباشرة من ترافالغار وعلى الجانب الآخر من بلدة طنجة التي يقطنها 22,500 نسمة. وراه مسؤولو نادي إشيبيلية لأول مرة هناك عندما كان يلعب في النادي المحلي للبلدة. يقول لوبيز بايز: «لقد كان يتحكم في الكرة بشكل استثنائي». أما بلانكو فيقول: «لقد كان نسخة طبق الأصل من خوسيه أنطونيو ريبس»، حيث يلعب بالطريقة نفسها ويمتلك المهارة نفسها، ويلعب على الأطراف، ويجيد اللعب بالقدم اليسرى، كما أنه سيذهب إلى توتنهام بسعر يكاد يكون قريباً مما دفعه ليغربول في ريبس.

ويعد أن ظهر لأول مرة مع الفريق الأول وهو في السابعة عشرة من عمره وأصبح أول لاعب مولود في القرن الحادي والعشرين يسجل في الدوري الإسباني الممتاز، بدأ الانتقال لأندية أخرى على سبيل الإعارة من أجل اكتساب المزيد من الخبرات - لعب 12 مباراة مع ليغانيس، معظمها كبديل؛ و29 مباراة مع إيبار - لكن حتى الآن لم يتغير كل شيء من حوله، فإن الشيء الذي لم يتغير حتى الآن هو حافته وأناقته. يقول أوناى بوستينزا، قائد نادي ليغانيس الذي انضم إليه بريان وهو في الثامنة عشرة من عمره، «كنا نمرح قائلين إنه يلعب عليه أن يقص شعره لأن مظهره لا يساعده كثيراً. إن شكله ونسبه ومظهره الذي يذكرنا بأعضاء فرقة البيتلز يجعله يبدو وكأنه من زمن مختلف.

الغنى لنادي إيبار الذي لعب له بريان على سبيل الإعارة الموسم الماضي، «إنه لاعب نشيط للغاية ولا يتوقف عن الحركة، ولاعب لم يأت مثله في إسبانيا منذ سنوات، منذ خواكين أو جوزيبا إتكسيريا».

ورأى كشف برشلونة في الأندلس أن بريان يشبه كثيراً النجم البرازيلي نيمار، رغم أن بريان قد ضحك عندما سمع هذا التشبيه، حسب إذاعة «أدينا سير» الإسبانية، وأشار إلى أنه يشبه النجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا أكثر. وأضاف: «دي ماريا لاعب أعسر ونحيف مثلي».

بل ووصل الأمر لدرجة أن إيبانكي بيا شبهه بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لكنه قال: «أنا لا أقول إنه في مستوى ميسي، لكن هناك بعض العناصر المشتركة بينهما، من حيث القدرة على الاستحواذ على الكرة. إنه لا يأخذ في صراع معه من أجل السرعة أو القوة، لكنه سيدور حول الكرة قريبة للغاية من قدميه للدرجة التي تجعل المنافسين يرتكبون الكثير من الأخطاء».

ومع ذلك، فبالنسبة لجميع المقارنات، دائماً ما تكون هناك كلمة واحدة مشتركة وتكرر كثيراً، وهي أنه لاعب «مختلف». وإذا كان هناك لاعب ينطبق عليه هذا الأمر أيضاً، خصوصاً بين أولئك الذين شهدوا خطواته الأولى في

وعند التحدث إلى أولئك الذين عملوا مع بريان، المذمم حديثاً لنادي توتنهام، تظهر العديد من الأسماء والمقارنات، لكنها لا توضح الصورة بالكامل، حيث يقول بيلويس فيغو، ورافايل غوردو، في حين يقارنهم آخرون بروبرتو لوبيز أوفارت، ودييغو كابل، وتوليتو، بل ووصل الأمر لأن يشبهه البعض بالنجم الهولندي الكبير يوهان كرويف، وإن كان السبب في ذلك يعود جزئياً إلى شكل الشعر.

يشبهه البعض بأعضاء فرقة البيتلز الغنائية الشهيرة، وربما يعود ذلك إلى أن بريان يجعلك تشعر وكأنه قادم من زمن آخر بالفعل. يقول إيبانكي بيا، مساعد المدير

جيل شبه الأسطورة كرويف يتطلع لبدء مشواره بالدوري الإنجليزي

الوزير السابق وصف المشجعين الذين يريدون حضور المباريات دون الحصول على اللقاح بالأنانيين وطالب بمنعهم من دخول أي تجمعات

مايكل غوف؛ جوازات سفر «كورونا» الحل الأنسب لجماهير الدوري الإنجليزي

لم «تخرج من الغابة بعد»، مشيراً إلى أن الأمر سيستغرق عدة أسابيع قبل أن يظهر تأثير اللقاح، رغم اعترافه بأن «المعادلة قد تغيرت بشكل جذري» نتيجة اللقاحات «التي قللت بشكل كبير من مخاطر دخول المستشفيات والموت». وقال فيرغسون، الذي يترأس المجموعة الاستشارية العلمية لحالات الطوارئ التابعة للحكومة البريطانية: «أنا متأكد من أننا بحلول أواخر سبتمبر أو أكتوبر (تشرين الأول) ستزول معظم مخاطر الوباء».

وتابع: «من الواضح أنه كلما زادت أعداد الحاصلين على اللقاح، كان ذلك أفضل، لأن ذلك سيحمي الناس ويقلل من انتقال العدوى - لكن مستمر حالة الشك وعدم اليقين حتى فصل الصيف». وقال فيرغسون إن هناك أيضاً «طلباً قاسياً للرعاية العاجلة» مع «عزل أعداد كبيرة من العاملين بالهيفة»، ومع معاناة المزيد من الضغوط والإجهاد، والمشاكل الصحية والنفسية الأخرى.



الجماهير الإنجليزية التي ملأت استاد ويمبلي خلال بطولة أوروبا ستكون مطالبة بإثبات حصولها على التلقيح خلال مباريات الدوري (رويترز)

حضور المحاضرات بداية من الفصل الدراسي المقبل. وحذر عالم الأوبئة نيل فيرغسون من أن المملكة المتحدة

بين نواب حزب المحافظين حول استخدام الوثائق التي تلمز الأشخاص بشكل أساسي بالحصول على اللقاح في بعض

لندن، كارولين ديفيز وأوبري اليغريتي أعلى مايكل غوف، وزير الثقافة والرياضة السابق والمستشار الحالى لمجلس الوزراء البريطاني، أقوى إشارة حتى الآن على أن «جوازات سفر كوفيد» المحلية ستكون مطلوبة من الجماهير التي ترغب في حضور مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث وصف أولئك الذين يرفضون الحصول على اللقاح بأنهم «نانيون». وأعلنت الحكومة بالفعل أن إثبات الحصول على اللقاح سيكون مطلوباً في النادي الليلة في إنجلترا اعتباراً من نهاية سبتمبر (أيلول) القادم، لكن غوف ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، مع وصول أعداد الوفيات بفيروس «كورونا» لمستجد إلى أعلى مستوى لها منذ منتصف مارس (آذار).

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن أعداد المصابين

بدأت «تحسن»، لكنه حذر من أنها قد ترتفع بشكل كبير مرة أخرى مع بدء الشعور بانحسار قراره، الذي دخل حيز التنفيذ الأسبوع الماضي برفع معظم القيود القانونية في جميع أنحاء إنجلترا.

ورغم التحذيرات الأخيرة من أن أعداد الأشخاص الذين يصابون بفيروس «كورونا» قد يصل إلى 100 ألف في اليوم، يبدو أن العدد قد استقر عند 54,674 في 17 يوليو (تموز). وقد انخفض هذا العدد باكثر من النصف منذ ذلك الحين، مع انخفاض أعداد المصابين يوم الثلاثاء الماضي إلى 23,511.

لكن أعداد الأشخاص المصابين بفيروس «كورونا» الذين يُنقلون إلى المستشفيات والذين يُنقلون إلى المستشفيات لا تزال ترتفع ووصلت إلى 5,918، بينما ارتفع عدد الوفيات اليومية إلى 131 - وهو الأعلى منذ 17 مارس، عندما كانت البلاد لا تزال تطبق إجراءات الإغلاق.

وقال غوف إن «جوازات سفر

«الأحلام الكبيرة 2» يضم منحوتات لفنانين من أنحاء العالم «قبة الكابيتول» لعبد الناصر الغارم في مزاد لـ «كريستيز»



الفنان السعودي عبد الناصر الغارم

التمثال ولكن وجود الحبل يعني أيضاً أنها معرضة للتحطم في حال امتد يد لتسحب الحبل والتمثال لتحل القبة إلى مصيدة لكل من يجذب لداخلها المزخرف المذهب. هل هو قصص ذهبي؟ الغارم ذكر في إحدى المقابلات أن فكرة المصيدة جاءت من محاولاته في الطفولة بناء مصائد للطيور عبر قلب سلة خارج السلة وداخلها ليجد الطير الباحث عن الطعام نفسه محبوساً داخل مصيدة.

يشكل عمل «قبة الكابيتول» نسخة مصغرة طبق الأصل من القبة الأصلية في واشنطن، بطول 13 قدماً ومدعومة بنسخة مصغرة من تمثال توماس كروفورد للإلهة المسلحة «الحرية». تم تزيين الجانب السفلي من قبة غارم بزخارف إسلامية معقدة، مصنوعة يدوياً في المغرب، بحيث يقدم زواجاً مرتباً من التصميم الكلاسيكي الجديد والغربي والهندسة الإسلامية.

«قبة الكابيتول» لا شك من أكثر الأعمال السعودية إحياءً وتعليقاً على الواقع العالمي والعربي، وتعرض اليوم للبيع لصالح مبادرة «الفن للشفاء» (Healing Arts) التي تدعم جهود مكافحة «كوفيد - 19» من خلال الفنون. تم إطلاق المبادرة في عام 2020 من قبل «CULTURUNNERS» بالشراكة مع المجلس العالمي للشعوب التابع للأمم المتحدة ومؤسسة منظمة الصحة العالمية، كجزء من مبادرة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة، UN75.

يضم المزاد إلى جانب عمل الغارم أعمالاً لفنانين عالميين أمثال سلفادور دالي والأميركي جيف كونسز وروبي لينكشتاين ومبارك كوين من بريطانيا وأنشيس كابور من الهند وغيرهم.

«قبة الكابيتول» للسعودي عبد الناصر الغارم أثناء عرضها في لندن 2012 (موقع الفنان على الإنترنت)

منذ أن عرضت للمرة الأولى في عام 2011 ضمن معرض جماعي لفناني «إراج أوف أرابيا» في لندن، جذب العمل الضخم الذي يمثل قبة مبنى الكونغرس الأميركي للفنان السعودي عبد الناصر الغارم، الفنانة السعودية المعاصرة. وها هي «قبة الكابيتول» تعود للانطلاق مرة أخرى من خلال مزاد تقيمه دار «كريستيز» على الإنترنت بعنوان «الأحلام الكبيرة 2». المزاد مخصص للمنحوتات الضخمة عبر قرن من الزمان.

«قبة الكابيتول» تحمل الكثير من المميزات التي ميزت أعمال الغارم عن غيره من فناني جيل: البناء الضخم، الزخارف الدقيقة المذهبة داخل القبة والكتابات العربية المنمقة، كلها تتصافر سوياً لتخلق عملاً يطلق الكثير من الأسئلة حول الديمقراطية بين الغرب والشرق. العمل ينتقد بشكل كبير مفهوم الديمقراطية الأميركية، ولا أدل من استخدام «تمثال الحرية» لتستند عليه القبة. ليس تمثال الحرية الشهير على مداخل نيويورك، بل هو تمثال تم بناؤه في القرن التاسع عشر ليعتلي قبة مبنى الكونغرس، التمثال رغم اسمه إلا أنه بني بمساعدة

عبيد من أفريقيا، ما يدفع للكثير من التساؤلات حول مفهوم «الحرية» الذي تقف القبة رمزاً له وهو ما يريده الغارم من جمهوره، أن يفكر فيما تمثله «الحرية». وبالمنظر للحبل المتين الذي يلتف حول عنق التمثال ويمتد لمسافة نرى بعداً جديداً للعمل، حيث إن القبة تعتمد على

تحدثوا عن لحظات الإحباط والتفاؤل خلال عام كامل صناع «كوكو شانيل» يكشفون كواليس إعادة شيريهان إلى القمة

ونفى المرسي طلب شيريهان أي طلبات خاصة في أثناء التصوير، ويؤكد أنها «قالت لي: ساسلمك مسؤولية شكلي، ولك أن تقر ما تراه. وقد قمنا بإجراء بروفات كثيرة على التكنيك؛ بالطبع كانت هناك أيام صعبة، وواجهنا ضغوطاً في العمل، لكن الروح كانت رائعة بينما لكي نقدم أفضل ما لدينا، وقد جاءت ردود الفعل منصفة مشجعة جداً».

طاقة إيجابية

إضافة إلى ذلك، تعد عملية مونتاخ عرض مسرحي تم تنفيذه بأسلوب سينمائي «صعبة للغاية»، على حد تعبير المونتير أحمد حافظ الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «كان هذا الاختبار أكثر وضوحاً في المشهد الذي نظير فيه شيريهان على المسرح، فقد استغرق مونتاخ هذه المشهد وقتاً طويلاً لتحقيق معادلة تجمع بين إيقاع المسرح وأسلوب الحكى السينمائي. فكان مونتاخه أيضاً صعباً لنجمة استعراضية كبيرة مثل شيريهان التي حرصت على حضور مراحل المونتاخ لاكتشاف أنها تفهم تفاصيله أيضاً، وهي من البشر الذين يمنحون طاقة إيجابية لكل من حولهم».

المليسترو

وفي أول تجربة له مع المسرح، نجح المخرج السينمائي هادي الماجوري في تقديم رؤية مغايرة بصورة مختلفة، لتظهر شيريهان في أجمل حالاتها، وحسبما يقول لـ «الشرق الأوسط»: «هذه أول مرة أخوض فيها العمل المسرحي، على الرغم من أنني حين أسافر لأي بلد، أبحث عن المسرح، وأشهد العروض العالمية، لكن تصوير المسرح حتى في برودواي يتم بشكل تقليدي، كأنك تجلس على المقاعد، وقد أردت كسر فكرة الالتزام فقط بخشية المسرحية ومن خلال خبرتي في السينما والأغاني والإعلانات، اخترت أسلوباً مختلفاً في تصوير مشاهد أعلى المسرح وبين الجمهور، كما ظهرت في العرض، وأضفت تسجيلاً لأصوات الجمهور لأنه لم تكن تسمح بحضور فعلي للمشاهدين خلال التصوير طوال الوقت».

ويؤكد الماجوري أن العمل مع شيريهان تجربة مختلفة عن أي ممثلين آخرين، فهي «أسطورة في المسرح والاستعراض، ولديها خبرة واسعة. وبمجرد أن جلسنا معاً وتحدثنا، تفاهمنا سريعاً، وكواليس العمل كانت رائعة، وكفريق عمل كنا ندرنا أننا نقدم عملاً مختلفاً، وكانت هناك أوقات بسيطة عليها التوتر أحياناً، وأوقات كنا نواصل العمل فيها 18 ساعة، وأوقات أخرى نكون أهدأ ونضحك، وقد جاءت ردود الأفعال كما توقعت، إذ كنت أتق في أن المسرحية ستوضع في مكانة مختلفة، على خلاف كل ما سبق، وهذا ما كان يعنيني بالدرجة الأولى».



لقطات من مسرحية «كوكو شانيل»

لسفر معظمهم في إجازات». وكشف العدل أن النجمة شيريهان «ذهبت إلى فندق (الريتن) بباريس، وأقامت في جناح (كوكو شانيل)، وكانت ترسل لي عن حكايات قرائتها وسمعتها عنها من فرط اهتمامها بكل تفصيلة، كما قامت بشراء أكسسوارات من أحد المزايدات في فرنسا كانت ترتديها مصممة الأزياء العالمية، واختارت فرقة الرقص الأجنبية بعدما شاهدت مئات مقاطع الفيديو حتى استقرت عليها، إلى جانب مصمم الرقصات الكندي الأردني».

وأشار إلى أن أعضاء الفرقة أقاموا في مصر عاماً كاملاً من أجل التصوير والبروفات، وقمنا بتأجير مسرح فنادق القاهرة لمدة عام، لافتاً إلى أن «شيريهان نجمة كبيرة، تتمتع بآداب جم، وتحب كل الناس، وهي راقية جداً في ملاحظاتها، ومعجونة فن، وقد كانت البروفات تستمر ساعات طويلة لكي تصور مشهداً واحداً، ولكنها أبهرت الجميع، حتى أن راقصي الفرقة لبراعتها وقدراتها المدهشة».

صورة رائعة

وقد قدم مدير التصوير أحمد المرسي صوراً رائعة لم يجدها في العروض المسرحية، بحسب نقاد. وفرض المرسي نفسه بصفته مصوراً سينمائياً في السنوات الأخيرة، وكان مسؤولاً عن تصوير حفل نقل المومياوات الملكية. وعن تجربته مع شيريهان، يقول: «كان هدفنا أن نقدم العرض بمستوى عالمي بحقق فقرة بعد نحو عشرين عاماً من غياب شيريهان، لذا تحررنا من شكل المسرح القديم». ويضيف لـ «الشرق الأوسط»: «شخصياً، قمت باسترجاع الاتجاه بشكل عام في العروض العالمية، ولم أشأ أن أشاهد عروضاً محددة حتى لا أتاثر بها، فالامر ليس مجرد نقل، بل شكل في التصوير، وقد هو أكبر حافظ لنا، خصوصاً بعد ردود الأفعال الكبيرة التي تلقيناها، لكن فريق عمل لم يجمع بعد عرض المسرحية

فألخيال يستلزم إنفاقاً لتحقيقه، مثل المشهد الذي تطير فيه مع حبيبها، فقد كتبت في النص أنها طارا معاً لأن كلاً منهما أحب الآخر، ثم اصطما بالواقع».

وإلى جانب النص المسرحي، كتب مدحت العدل أغنيات ضمن أحداث العرض، يقول عنها: «الأغاني هي الواحة التي أستريح فيها، وأجعل المشاهد يلتقط أفقاً مضيئاً في النص لأعبر عنها من خلال الشعر».

وتعد كوكو شانيل واحدة من 13 شخصية نسائية مؤثرة اختارتها شيريهان لتقدمها من خلال المسرح، لكنها لم تصور سواها. وحول مصير هذه الشخصيات، يقول العدل: «كتبت 4 مسرحيات، هي: (كوكو شانيل) و(رابعة العودية) و(مارلين سونرو) و(إيفيستا)، وكتب الشاعر جمال بخيت مسرحية (سندريلا)، وكتبت السيناريست مريم نجوم مسرحية (مباري كويني)، من بينهم محمد يس وساندرا نشأت وطارق العريان وخالد جلال، لإضافة روح مختلفة لكل عرض، وكلنا نحاس الآن لاستكمالها، فالنجاح الكبير الذي حققته (كوكو شانيل) هو أكبر حافظ لنا، خصوصاً بعد ردود الأفعال الكبيرة التي تلقيناها، لكن فريق عمل لم يجمع بعد عرض المسرحية

«سندريلا» و«رابعة العودية» ضمن 5 مسرحيات جاهزة للتلفيز.

تم تأجير مسرح موفنيك لمدة عام كامل ليظهر العمل في ساعتين بالثانية.

المرسي: لم أشاهد عروضاً أجنبية محددة حتى لا أتاثر بها في التصوير.

الماجوري: كسرت الالتزام خشية المسرح وقدمت الاستعراض على طريقة السينما.

القاهرة، انتصار دردير

حققت مسرحية «كوكو شانيل» نجاحاً لافتاً منذ بدء عرضها على منصة «شاهد»، وخطفت بطولتها النجمة المصرية شيريهان اهتمام وإعجاب الجمهور بعد استعادة كامل لياقتها الفنية والاستعراضية، وتمامت تماماً مع شخصية كوكو شانيل وراء هذا النجاح طاقم فني كبير قالت عنه شيريهان، في تغريدة لها عبر «تويتر»: «الأبطال الحقيقيون لا يصعدون إلى خشية المسرح... الأبطال الحقيقيون وراء الكواليس، شكراً لكل بطل مبدع حقيقي كان خلف خروج مسرحية (كوكو شانيل)، من أصغر عامل وصولاً



لقطات من مسرحية «كوكو شانيل» (شاهد)

إلى المخرج الرائع الأستاذ هادي الماجوري».

البداية

تقديم قصة مصممة الأزياء الفرنسية الشهيرة كوكو شانيل قد يبدو للوهلة الأولى فكرة بعيدة عن اهتمام الجمهور العربي، لكن المؤلف د. مدحت العدل لبس فيها جوانب إنسانية، وكتب النص من خلال 10 مشاهد تعبر عن مواقف متباينة في حياتها. وكما يقول في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «قرأت قصة حياة كوكو شانيل، وخطفتني منها حكاية حبها شاباً نازياً، مما جعلني أفكر في مفهوم الوطن ومفهوم الحب، لكنني لم أقدم سيرة ذاتية عن حياتها، بل أردت التركيز على المحطات المهمة واللمحات الإنسانية، مثل الملجا الذي تركها فيه أبوها وهي طفلة. وقد كتبت النص في 4 أيام، وحينما قرأته شيريهان بكت فرحاً به، ووقعنا العقد في الحال».

ويضيف الدكتور مدحت العدل: «قبل مرحلة الكتابة، اتفقت مع شيريهان وجمال العدل الذي يعد أول بطل في هذا العرض، لأنه صاحب فكرة إعادة شيريهان للفن عن طريق اختيار مخرج سينمائي لإخراج العرض، على إطلاق العنان لخيالي في كتابة النص، على الرغم من أن هذا الخيال مكلف إنتاجياً،

في معرض يستضيف 40 لوحة أصلية من أعماله

كاريكاتير صلاح جاهين يستدعي «نوستالجات» مصرية



من أعمال جاهين (إدارة المعرض)



لاعبة كرة القدم، وسهر المهامي حتى منتصف الليل، وغيرها من التفاصيل اليومية في الشارع المصري.

وكانت الهيئة العامة المصرية للكتاب، التابعة لوزارة الثقافة المصرية، قد قامت عام 2013 بنشر كتاب، يقع في مجلدين، يجمع الأعمال الكاريكاتيرية الكاملة لصلاح جاهين التي نشرها في الفترة بين عامي 1956 و1962. ويضم في عدة فصول رسوم الكاريكاتير التي نشرت لجاهين في صحف «روز اليوسف» و«صباح الخير» و«الأهرام»، وقامت الهيئة في هذا الوقت بجمع مشروع جاهين بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير ومركز توثيق التراث الحضاري، وجاء نشر الهيئة للأعمال الكاريكاتيرية في هذا الوقت كخطوة تبتع إصدارها للأعمال الشعرية الكاملة لجاهين، بالإضافة للأغاني والأوبريتات.



الفنان والشاعر الراحل صلاح جاهين (إدارة المعرض)

على الأعمال طابع اليوميات الساخرة، التي تُبرز نظرة جاهين للمتحغيرات من حوله، ويغلب عليها طابع الطرفة لموضوعات لا يزال أغلبها قائماً إلى اليوم، كالتوتر الذي يصاحب الطلبة خلال فترة الامتحانات، وتوافد بعض أنواع الأطعمة الجديدة على الذائقة المصرية، ومطاردة البلدية للباع الجائلين، وأحوال

الكاريكاتير المصري، والتعريف بمبدعيه».

ويشارك في تنظيم المعرض أيضاً «متحف الكاريكاتير» الكائن بمحافظة الفيوم وصاحبه الفنان التشكيلي محمد عبلة، الذي قدّم للمعرض تسع لوحات أصلية لكاريكاتير جاهين، بحسب مرسي، الذي يضيف قائلاً: «سبق وتعاوننا من قبل مع متحف الكاريكاتير بمحافظة الفيوم في تنظيم مسابقات دولية منها مسابقة فنان الكاريكاتير الراحل صاروخان، وهذه المرة فإن التعاون مع المتحف يتيح عرض أعمال أصلية لجاهين تعد من المقتنيات الخاصة للمتحف كأحد أبرز الفنانين الرواد. ويمكن تأمل تفاصيل الأعمال الأصلية لجاهين في المعرض، لا سيما الخطوط العنقودية التي دون بها التعليقات الساخرة المصاحبة للرسوم، فيما ترك البعض الآخر «دون تعليق»، ويغلب

«مربع الكاريكاتير» الذي كان مُخصصاً لنشر أعمال جاهين الكاريكاتيرية في مجلة «صباح الخير» العربية، التي ظهرت أولى رسوماته بها منتصف الخمسينات من القرن الماضي.

ويعد الفنان الراحل صلاح جاهين (1930 - 1986) أحد أبرز الفنانين الذين جمعوا خلال مسيرتهم بين عدة ألوان فنية ما بين الكتابة والشعر والتمثيل ورسم الكاريكاتير، وحسب الفنان فوزي مرسي، رئيس الجمعية المصرية للكاريكاتير، التي تقوم بتنظيم المعرض، فإن هذا المعرض يضم الأعمال والاسكتشات الأصلية التي قام جاهين برسمها قبل نشرها في المجلة، ويضيف لـ «الشرق الأوسط»: «المعرض يضم أربعين لوحة أصلية لرسوم الشوارع والناسبات الاجتماعية، والاحتفالات، والمهن التي نظر إليها جاهين ودونها عبر خطوطه المتشاكسة على مدار سنوات خلال

القاهرة، منى أبو النصر

يتيح التجول بين رسوم الراحل صلاح جاهين، بعد سنوات طويلة من إنجازها، فرصة خاصة لتأمل خفة ظل ذلك الفنان المصري الراحل وقدرته على التعبير الدرامي المدهش من خلال المشاهدة الرسومية، بالإضافة للحس النقدي اللاذع المُستنبك مع الأحوال الاجتماعية في مصر خلال فترة الخمسينات والسبعينات من القرن الماضي التي واكبت تلك الرسوم.

ففي المعرض الخاص الذي يستضيفه مركز إبداع بيت السحيمي بشارع المعز التاريخي وسط القاهرة، يمكن الاقتراب من أعمال الفنان المصري يعين نوستالجية تستبصر تاريخ الشوارع والناسبات الاجتماعية، والاحتفالات، والمهن التي نظر إليها جاهين ودونها عبر خطوطه المتشاكسة على مدار سنوات خلال



إنهام كجه جي

كل الناس حلوين

هناك من المعارك ما يجري مواجهة وبالأبدى، ومنها ما يجري عبر الكلمة واللحن. وهناك اليوم أغنية تلاقى نجاحاً طويلاً لأنها نزلت طرفاً في معركة. وصاحبها هو المغني والمؤلف الفرنسي فابيان مارسو. وعنوانها «ناس حلوة». والحقيقة أن لاناقة مارسو في هذه القضية ولا جمل. لكنه خاضها من باب البداية، وانتصاراً لما يعتبره حقاً من الحقوق. أي حق؟

حق الفرد في ألا يكون بهي الطلعة. فليس هناك قانون يلزم البشر قاطبة بأن يكونوا جبينين كالقمر، رشيقين مثل أغصان البان، لهم عيون ظباء وشعر حير على الخدود يهفوه ويرجع بطير. بدأت المعركة من عبارة قالها على الهواء ناقد فني معروف، انتقد فيها شكل مغنية شابة تدعى هوشي وصفها بأنها مرعبة. والتقط المغني تلك العبارة وأدخلها في أغنيته الجديدة، وكتب نصاً يستهجن فيه الزمن الذي يفرض على المطربين والمطربات أن يكونوا كاملتي الأوصاف، جديرين بأغلفة المجلات الصفيحة. إن العظيمة إيت بياف لم تكن حسناء، ولا الكبير شارل أنزا فور، لكن موهبة كل منهما اخترقت كل معايير الوسامة والجمال.

في ختام الأغنية، توجه المغني الكلام إلى الناقد مباشرة، ويقول له ما معناها أخرس، فالجمهور الذي يقدر المواهب يحب أن يرى صور هوشي على الملصقات والإعلانات. فهل سمع الناقد الكلام وسكت؟ لا، بل تقدم ببلاغ ضد المغني. والطريف أنه مطالب بنصيب من حقوق المؤلف طالما أن الأغنية تضمنت عبارة له.

تلتفت وسائل الإعلام القضية وسارعت تستجوب محامي هذا الطرف وذلك الطرف. ليس أشطر منا، معشر الصحافيين، في صب الزيت على النار. إن الدنيا صيف وإجازات وكسل، وليس في الأبناء موضوعات مثيرة، و«كورونا» لم تعد الشغل الشاغل، وحتى دورة طوكيو لم تات بنتائج باهرة لأبطال فرنسا، لا بأس، والحال هذي، أن تكون هوشي هي الحدث، وأن يكون المغني فابيان مارسو هو البطل.

إنه عاشق للرياضة، له قامة تقارب المترين. لعب كرة السلة مع فريق للناشئة في الضواحي وتوقع له مديوه مستقبلاً طيباً. لم تحطم الحلم وانحرف المسار. قفز الشاب الفارع في بركة ضحلة للسباحة وارتطم جسمه بالمقاوم. تضعض عموده الفقري وقال الأبطال إنه سيقوى مشلولاً لا مدى الحياة. ما كان يقوم لمرافق في السابعة عشرة أن يتقبل ذلك الحكم. وبعد بضراوة وواصل ترميمات العلاج الطبيعي. وبعد سنتين عاد إلى الوقوف على ساقيه، بمساعدة العكاز. شطب على كرة السلة واحترف الفن. يكتب ويلحن ويؤدي كلمات لا تشبه الأنماط الشائعة. تخلى عن اسمه الذي ولد به واتخذ لنفسه اسماً فنياً غريباً: «الجسد الكبير المريض».

هو اليوم في الثالثة والأربعين. يحب الفرنسيون شخصيته وأفكاره الواضحة. مغل لا يتلوى ولا يتأوه أو يفعل الحزن. لا يرفض ولا يأتي بمن يرفض وراءه. يقف على المسرح يبشر بالأمل. صحيح أن موضة الأغنية للمنزعة قد انتهت لكن «الجسد الكبير المريض» ظاهرة فريدة، وموضوعاته الإنسانية تلقى تجاوباً وتقديراً. يتحدث عن سكان الضواحي المكنتة الذين نشأ وسطهم. عن عائلات لا يرى أبنائها البحر إلا في الصور. استوقفتها طفلة سورية تدعى يانا، تمد يدها للمارة في أحد أحياء شمال باريس، فأهداها أغنية بعنوان «عند الضوء الأحمر». يقول إن وراء كل عينين عند الإشارة الضوئية حكاية كبيرة. واليوم يتعاطف الكثيرين معه في معركةه القضائية بسبب أغنية «ناس حلوة». ليت «الجسد الكبير المريض» يستمع إلى أم كلثوم وهي تغني: «كل الناس حلوين...».

برزت بمسرحية «باي باي لندن» مطع الثمانينات وفارقت الحياة في المدينة ذاتها الموت يغيب انتصار الشراح «أيقونة الكوميديا والدراما الخليجية»



انتصار الشراح

وخل» و«قصدير» إضافة إلى العشرات من الأعمال التلفزيونية والإذاعية. وأشارت المتحدثة إلى أن الشراح شكلت علامة فارقة في البرامج التلفزيونية المنوعة والكوميديا التي كانت تعرض في مواسم شهر رمضان المبارك برفقة نجوم الكوميديا الكويتية والتي لاقت متابعة واسعة من المشاهدين مثل برامج «فضائيات» و«سينماتيات» و«مسرحيات» وغيرها من البرامج الناجحة. الشراح كانت تتمتع بأخلاق عالية وسمعة طيبة طيلة مسيرتها الفنية الحافلة ما كان له طابع الأثر في نفوس من زملائها ومن عاصروها في العمل الفني.

ونقلت أنوار مراد المتحدثة الرسمية للوزارة في بيان صحفي تعازي ومواساة وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري لأسرة الفقيدة والأسرة الفنية. وقالت مراد إن الرحلة وممذ بدايتها في أوائل الثمانينات من القرن الماضي قدمت العديد من المسرحيات الخالدة بداية من المسرحيات «باي باي لندن» مع الفنان الراحل عبد الحسين عبد الرضا لتستكمل مسيرتها المميزة بتقديم مسرحيات مميزة منها «الجميرة» و«أرض وقرص» و«انتخبوا أم علي» و«الكرة مدورة» و«لولاكي» وغيرها من الأعمال.

واشتهرت الشراح بأدوارها الفنية التي أدخلت السرور على قلوب الكثيرين من خلال المسرحيات والمسلسلات والبرامج الكوميديا. بينما ناعها أمس العديد من الشخصيات الفنية والإعلامية معددين ماثرها ومناقبها وسيرتها العطرة، مؤكداً على فقد الساحة مؤكدين على فقد الساحة الخليجية أحد أهم ركائزها الفنية. وودعت وزارة الإعلام الكويتية الراحلة الشراح ووصفتها بإحدى رائدات الفن الكويتي في المسرح والدراما والبرامج التلفزيونية التي انتقلت إلى جوار ربها بعد رحلة عطاء حافلة في مجال الفن استمرت على مدى أربعة عقود من الزمن.

غيب الموت الفنانة الكويتية انتصار الشراح إحدى رموز الكوميديا والدراما في الساحة الفنية الخليجية والعربية ظهر أمس في العاصمة البريطانية لندن عن عمر ناهز 59 عاماً بعد رحلة طويلة من العطاء امتدت له عقود أثرت خلالها الساحة الفنية الخليجية والعربية بالعديد من الأعمال المميزة. وعانت الراحلة الشراح من عوارض صحي الأشهر الماضية استدعى نقلها إلى أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن لاستكمال علاجها، قبل أن تتدهور حالتها الصحية خلال الساعات الماضية وتفارق الحياة.

شائعات عن طلاق وشيك لأمير موناكو



أمير وأميرة موناكو وطفلهما (أ.ب.أ)

التأكد من نسب البنت له، والتكفل بمصاريفها بعد ذلك. وفي كل هذه التصرفات لم يخبر أمير موناكو عن التقاليد الأوروبية التاريخية التي كان فيها النبلاء يقيمون علاقات عابرة مع نساء من العامة، ثم يشملون لقاءهم برعايتهم. وإذا كانت شارلين قد صحت عن الماضي فإنها لن تتقبل استمرار فضائح من هذا النوع بعد ارتباطها بالأمير الثاني. إنه «زواج مكتوب على ورقة طلاق»، حسبما نشرت صحيفة فرنسية. وجاء في التفاصيل أن هناك اتفاقاً بين الزوجين على الأول والاميرة نقت في مقابلة مع مجلة «فوغ» الأميركية تلك الأنباء، ووصفتها بأنها «محض أكاذيب وشائعات ليس لها أساس من الصحة». ومن جانبه وصف والدها مايك ويستون، تلك التقارير، بأنها بعيدة تماماً عن الحقيقة، وقال إنه «يشعر بالإحباط، لأن الناس يصدقون هذا الهراء».

تعرفت شارلين وستون، وهي سباحة محترفة وبطلة أولمبية تحمل ميدالية ذهبية، على الأمير الشاب أثناء مسابقات رياضية في السباحة جرت في موناكو. ولم تكن تتوقع أن يتقرب منها ويدعوها إلى العشاء. وهي لم تكن قد أحضرت معها ثوباً للسهرة. لكنه إدهما الفستان والملحقات. وكانت العائلة الأميرية قلقة بشأن تأخر الأمير في الزواج، وظهرت شائعات عن حياته الخاصة وعلاقاته العابرة. ومع ظهور شارلين في حياته صارت البطلة الوحيدة ضيفة دائمة على موناكو، وتحضر الحفلات إلى جوار الأمير وترقص معه دون أن يتقدموا خطوة. ست سنوات من الانتظار الممل والتكهنات حتى حانت لحظة الزواج. وشاهد الملايين العرس الجميل، ولاحظوا أن العروس كانت

مقربون منها أنها كانت مليئة بالأمل عندما وافقت على الارتباط به لكنها فوجئت بمن يسىء فهمها ويحكم عليها بما ليس فيها، الأمر الذي دفعها إلى العزلة لكي تحمي نفسها. أما ستيفان بيرن فكتب عن استيائها من خيانات زوجها. وكانت امرأة برازيلية تقم في إيطاليا قد أقامت دعوى، العام الماضي، تطالب فيها بإثبات نسب ابنتها المراهقة إلى أمير موناكو. وهي ليست أول دعوى من نوعها. وكانت مضية طيران أفريقية قد كشفت أن لها طفلاً من الأمير. ونشرت الصحف صورها وصور الطفل وتفاصيل تعرفها. ومن جانبه لم ينف العلاقة واعترف بالولد وتكفل بنفقته. لكن الطفل، حسب دستور الإمارة، لن يرث لقب والده ولن يكون له بعده لأنه مولود خارج الفراش الشرعي للزوجة. انتهت تلك الفضيحة فجاءت ثانية، وظهرت سيدة أميركية لتعلن أن لها ابنة مراهقة هي ثمرة علاقة عابرة مع أمير موناكو. ومرة أخرى لم يحاول الأمير الإنكار، بل طلب من محاميه ومستشاريه

باريس، «الشرق الأوسط» هو زواج بدأ ملتسياً واستمر كذلك، لاحقته باستمرار شائعات الطلاق. وهي قد تحدثت مؤخراً وبإثبات الصحف الفرنسية تحدثت عن طلاق وشيك في موناكو. ويعود آخر ظهور علني للأمير الأمير الثاني وزوجته شارلين إلى 26 يناير (كانون الثاني) الماضي، بمناسبة توزيع هدايا عيد الميلاد على عدد من الأطفال. ويومها فاجت أميرة موناكو مواطنيها برأس حليق من الجنب وتسريحة تشابيهية لا تتسجم والشخصية الرصينة التي عرفت بها. ولم يتوقع سكان الإمارة الصغيرة الواقعة على المتوسط، جنوب فرنسا، أنهم لن يشاهدوا أميرتهم بعد ذلك التاريخ.

سافرت شارلين إلى جنوب أفريقيا، البلد الذي نشأت فيه، ولم تعد. كان السبب العلن هو مشاركتها في مراسم تشييع ملك قبائل الزولو. ثم امتدت إقامتها هناك، بعيداً عن زوجها وطفليها الأميرين جاك وغابرييلا، لإسباب قبل أنها صحية. لكن صحيفة «بونت» الألمانية نشرت تقريراً عن طلاق وشيك، وهو ما رددته موقع صحيفة «مدام فيغارو» الباريسية، أمس. حاولت أميرة موناكو نفي الشائعات من خلال نشرها في «إنستغرام» صوراً لزواجها ولحظاتها السعيدة مع الأمير. كما نشرت جوانب من نشاطها البيئي في جنوب أفريقيا ومساهماتها في الحفاظ على حيوان وحيد القرن. وكان منتظراً أن تنتهي شارلين رحلتها وتعود إلى موناكو للمشاركة في رعاية سباق الجائزة الكبرى. لكن القصر الأميري أعلن أنها مضطرة للغياب بسبب إصابتها بالتهاب شديد في الأذن والحنجرة استدعى تدخلاً جراحياً يحرمها من ركوب

سودوكو

7	5	4							
		1							5
		8	9						
		6	8	5					2
3		2							7
		9	4						6
		3		7					4
			6						3
			8						6

الحل السابق

6	8	2	1	9	3	7	4	5	
7	1	3	6	4	5	9	8	2	
9	5	4	7	8	2	1	3	6	
3	2	9	8	6	1	5	7	4	
8	4	5	9	2	7	6	1	3	
1	6	7	3	5	4	8	2	9	
2	7	6	5	3	8	4	9	1	
4	9	1	2	7	6	3	5	8	
5	3	8	4	1	9	2	6	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجملا 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- كميونتر - شهر ميلادي.
- 3- لقب «معمكة» - من الفارات.
- 4- بقايا فلان «معمكة» - ظهر «معمكة».
- 5- جزيرة أندونيسية «معمكة» - ضد ناضج.
- 6- دولة عربية - عاصمة توفو «معمكة» - الطريق.
- 7- من الإمارات العربية «معمكة» - نسبة إلى النار.
- 8- طرف مكان - نعام.
- 9- نهر أوروبي - حبر.
- 10- قمصان - نبات طيب الرائحة.

الزحل السليلق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- عاصمة البيت - شان وحال.
- 3- علم مكو - مملكة سورية.
- 4- خصص «معمكة» - عملة عربية - ضد ناضج.

إجراءات فعالة لمكافحة التمييز والعنصرية فإن المتجاربين سيستمتعون في استهداف مجتمعات الأقليات والشعوب الأصلية وعديمي الجنسية والمهاجرين واللاجئين، مع الإفلات من العقاب.

● حسن محمد زيمان، سفير الكويت لدى اليابان، كرم أول من أمس، البطل الأولمبي الرامي عبد الله طرقي الرشيد، بمناسبة إضراره الميدالية البرونزية ضمن منافسات رماية «السكيت» في أولمبياد طوكيو 2020، وأقيمت خلال حفل التكريم مادية غداء على شرف رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية الشيخ فهد الناصر، وأعضاء مجلس الإدارة، وتعد هذه البرونزية هي الثانية لـ«الرشيد» في مشاركته الأولمبية السابعة، إذ سبق له الفوز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية الماضية بربو دي جانرو 2016.

● إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية الكويتي، استقبل أول من أمس، في مكتبه، روبر موليس سفير الجمهورية الفرنسية المعتمد لدى موريتانيا، وجرى خلال اللقاء التطرق إلى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها، وإلى محمل القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء أحمد ولد محمود السفير مدير أوروبا بالمديرية العامة للتعاون الثنائي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون

والموريتانيين في الخارج. ● إبراهيم سالم الشرح، سفير دولة الإمارات لدى النمسا، عبر أول من أمس، عن سعادته بزيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى فيينا، وقال إن الزيارة «تعد نتيجاً للعلاقات الثنائية التاريخية والمتعمقة»، وأكد أن رؤية وجهود القيادة الحكيمة والرشيده للدولة

عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، تفقد أول من أمس، مركز الملك فهد الثقافي بسراييفو، خلال زيارته الحالية للسوسة والهرسك، برفقة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البوسنة والهرسك أسامة بن داخل الأحمدى، واستمع الوزير من مدير المركز لشرح موجز عن البرامج والخدمات التي يقدمها المركز تعليمياً وثقافياً وتنوعياً، وتجول بالفصول التعليمية وقاعة الملك سلمان للمؤتمرات، التي تستوعب 300 شخص، والمكتبة المركزية التي تحوي أكثر من 10 آلاف عنوان، ووحدة الحاسب الآلي والمعمل الخاص بتعليم اللغة العربية.

● زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة والبنية التحتية في العاصمة اليونانية أثينا، مع وزير السياحة اليوناني هاري نيوخاريس، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية التي تربط مملكة البحرين وجمهورية اليونان، والسبل الكفيلة بتعزيزها، وأكد الزباني حرص مملكة البحرين واهتمامها بتطوير علاقاتها بكل دول العالم، خصوصاً العلاقات السياحية، مشيراً إلى سعي الحكومة المستمر لتشجيع الشراكات السياحية ودعم التعاون الفاعل لتعزيز السياحة في مملكة البحرين والاستفادة الدائمة من الخبرات والموارد لدى الدول الشقيقة والصديقة.

● الدكتور غادة والي، المديرية التنفيذية لكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، أكدت أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر، أن البلدان عليها التزامات بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان القضاء على التمييز المباشر وغير المباشر، وقالت إن جائحة كورونا أدت إلى تعميق مواطن الضعف أمام الاتجار بالبشر، وحذرت من أنه إذا ما لم تتخذ الدول

المديرية التنفيذية لكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، أكدت أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر، أن البلدان عليها التزامات بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان القضاء على التمييز المباشر وغير المباشر، وقالت إن جائحة كورونا أدت إلى تعميق مواطن الضعف أمام الاتجار بالبشر، وحذرت من أنه إذا ما لم تتخذ الدول

تعزيز البعثة الطبية الموريتانية المقبلة من تونس، التي أسهمت في حملة مكافحة جائحة «كوفيد -19» على مدار 15 يوماً، وتتكون هذه البعثة من ثلاثة أطباء وأربعة مرضضين، ووزير الصحة إن مساهمتهم في التصدي لجائحة كورونا بتونس «كانت فرصة لوضع موريتانيا في الساحة الدولية والتعريف بها وبقدرات أطبائها».

● سيد ولد الزحاف، سفير الكويت لدى موريتانيا، أشرف أول من أمس، في مباني الوزارة على تكريم البعثة الطبية الموريتانية المقبلة من تونس، التي أسهمت في حملة مكافحة جائحة «كوفيد -19» على مدار 15 يوماً، وتتكون هذه البعثة من ثلاثة أطباء وأربعة مرضضين، ووزير الصحة إن مساهمتهم في التصدي لجائحة كورونا بتونس «كانت فرصة لوضع موريتانيا في الساحة الدولية والتعريف بها وبقدرات أطبائها».



الغارديان الرياضي
بريان غيل... صفقة ناجحة
لتوتنهام تزيد من قوة الفريق الهجومية



مستعل السديري امراتان في الميزان

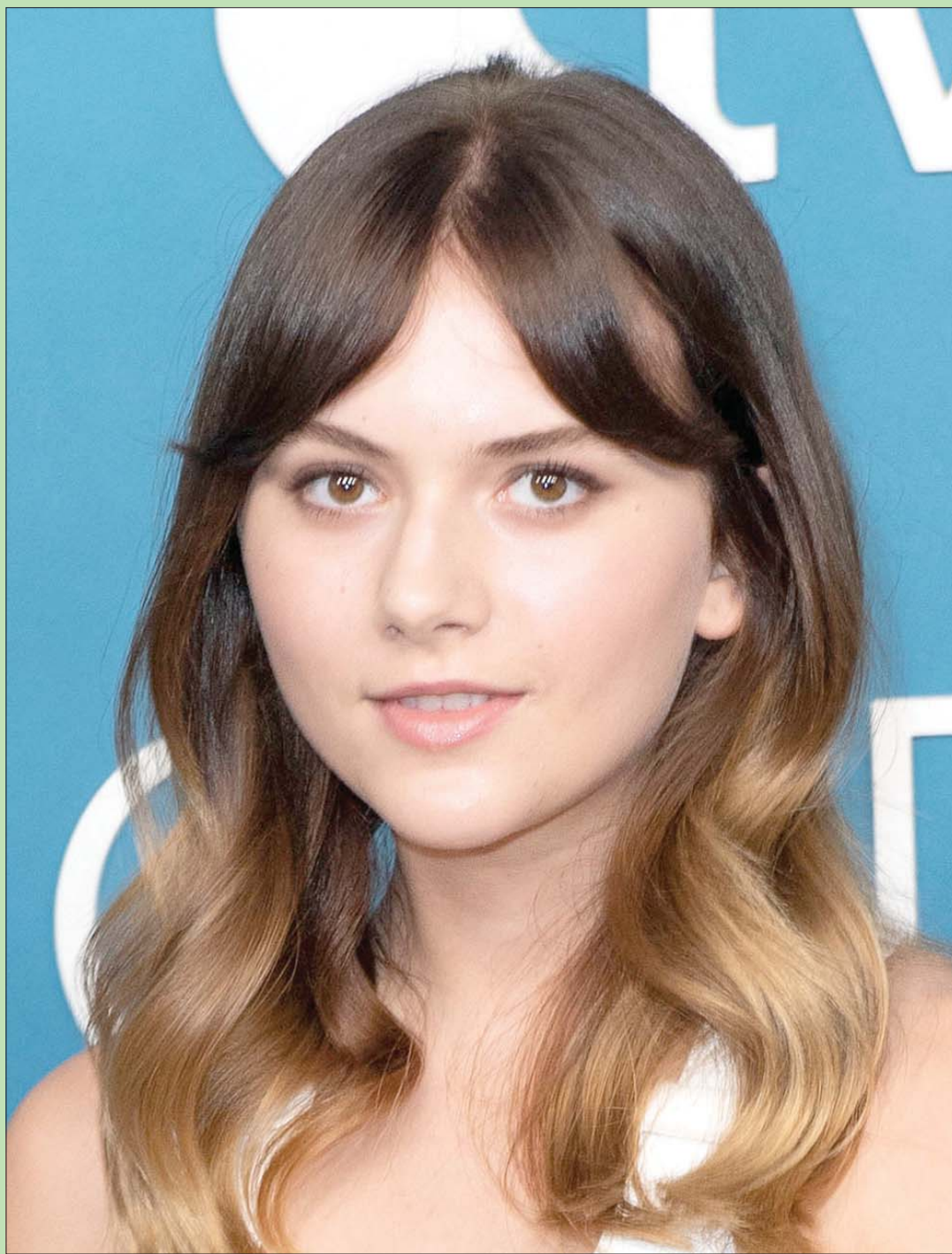
سوف أقصر كلامي اليوم على مثلين متباينين لامرأتين، يعبران بصدق عما تتمتع به المرأة من المواهب، الأول: عن امرأة اسمها كريستينا)، وتحكي وتقول عن زوجها: بعد سنتين من الحب والغرام والعشق والبهيم، خاخي ولا شك أن الخيانة موجعة وقاسية، ولكنني على عكس الكثيرات أنصحت كل امرأة تعرضت لها أن تصبر على شريكها، وأن تفهم طبيعة الذكور وتعتبرها نزوة عابرة مثلما فعلت أنا تماماً، اتصلت به وأخبرته أننا ربما ندعو عشاء مجانية لشخصين في مسابقة تلفزيونية، ولن أنسى فرحته في تلك اللحظة خاصة أننا لم نملك فلساً واحداً حينها. ذهبنا ليلتها وكان المطعم في غاية الفخامة، طلبنا أخصر أنواع الأكل وأغلاها، كانت السهرة في غاية الرومانسية، ولأملأ حياتها حباً وسعادة دسست في جيبه هدية استثنائية.

وبكلمات صادقة قال لي: شكراً لأنك غفرت خطيئتي. أنت نعمة من الله، ما عساني أفعل أنا هكذا.. أنت حنون جداً أحبك جداً! لقد أحبني من جديد، إذن لقد نجحت!! طبعتم قلباً على خده الأيمن واستأنذته في الذهاب إلى الحمام ثم إلى الباب والشوارع والتاكسي، وعدت إلى البيت، أما هو فاليوم ينهي سنتين من السجن لأنه لم يسدد ثمن العشاء، وتداول على أفراد الشرطة بعد فقدان أعصابه حين اتهموه بتهمة ترويح المخدرات، بعد أن عثروا على قطعة الحشيش التي دستتها في جيبه. إنه مخلوظ، فقد كان بإمكانه إحدي عينيه أو بتر أحد أطرافه، لكن نقطة ضعفي (الحنان) هي التي معنتني من ذلك - انتهى.

وهذه الكريستينا أجزم أن الشيطان، وهو الشيطان، يتبرأ منها، لأنها غلبت عليه.

أما الثانية (الغبية) حبيبة عمري التي لا يهمني ذكر اسمها، فقد أعطاها زوجها هدية علبة شوكولاته، بمناسبة ذكرى زواجها، وفي نفس اليوم راحت لصديقته التي توها ولدت تزورها، وأخذت لها الشوكولاته بدل ما تشتري لها هدية، المه: اليوم الثاني اتصلت بها صديقته تشكرها: يا بعد عمري كلك ذوق تصدقين تفاجأت بالآيفون 12 برو، ومبلغ (20,000) ريال داخل علبة الشوكولاته، ترى ما كان له داعي الكلفة حبيبتني.

يقولون ما خلوا مطوع ما قرأ عليها، لأنها أصبحت تصفق وهي نائمة، وما أن تدخل الحمام حتى تصفر وتطلق الصواريخ، ولا أستبعد أن إبليس ليلتها أخذ يرضق فرحاً من شدة غبايتها.



المثلة الإنجليزية إميليا جونز في حفل جوائز مهرجان «صاندانس» في ويست هوليفود بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله عادي... كله عادي

بدأت شمية الجبرتي العمل صحافية في القسم المحلي من «أراب نيوز». وبعد سنوات أصبحت رئيسة التحرير، ثم استقالت لتتفرغ للعمل عضواً في مجلس الشورى. والدتها، من قبلها، دكتوراه من أميركا في الرياضيات التطبيقية، والوالدها، أنور، دكتور في العلوم البترولية. عندما يريد السعوديون إظهار التواضع في مسألة ما، يقولون، «عادي»، «كله عادي». والعادي الآن أن يتقدم لقب دكتور في علم ما، أسماء 25 سيدة من أعضاء مجلس الشورى. وتقريباً جميع أسماء أعضائه الرجال.

الحقيقة أنه في الصورة السعودية الجديدة، لا شيء «عاديًا». لا نسبة المتقدمين في الدراسات العليا، ولا نسبة المناصب العلمية والاقتصادية التي أصبح أمراً عادياً أن تشغلها سيدات المملكة. لكن سوف يظل هناك «دائماً مفاجأة ما».

مثل ماذا؟ لقد أصبحت مديرة بنوك، ومسؤولة في أسواق المال تدير المباريات، وقائدة طائرات، فماذا بعد؟ أقرأ العدد 72 من مجلة «جدة» التي تصدرها محافظة المدينة. وسوف تظالعك مقابلة مع هنادي فكرية. وفي المقابلة تتحدث عن رياضة جديدة تزدهر في البلاد: الغوص في أعماق البحر الأحمر بحثاً عن كنوزه وسلواه ودينها.

«عادي»؟ لا، مو عادي. أبداً. أي ليس في مقاييس ما هو معهود. ثمة إطار جديد للحياة، يتسع لكل ما هو «عادي» فيها. قدرة النساء ليست في أن تقود المرأة السيارة بأطفالها إلى المدرسة، بل أن تشارك في وضع المشاريع الكبرى وأشكال التنمية، وأن تساعد نفسها وعائلتها في العمل، سواء كانت الوظيفة صغيرة أم كبيرة.

ولكن قدرته وطاقته ومؤهلته، وبالتالي فرصته. ما لا يزال يفاجئنا، نحن، الزائر بين حين وآخر، لم يعد يفاجئ أحداً من أهل البلاد. إنه امر عادي، يتوقعه الناس في الرؤية الجديدة نحو مجتمع منتج واقتصاد محصن ضد عثرات الزمان وتغيرات الأيام. كما نشاهد في هذا العالم الهش. مرة تصفه الجوائح، ومرة الأوبئة، ومرة الزلازل الاقتصادية من كل نوع القدامى، أمثالنا، يجب أن يقرؤا بانهم لا ينتمون إلى العالم الذي قام من حولهم بلا استئذان. كل ما كان خيالاً أصبح حقيقة يرونها كل يوم في طريقهم إلى العمل. مجلس الشورى هو، على نحو ما، مجلس التخطيط والرقابة في أن. مجمع علمي من 150 اختصاصاً عالياً، بما فيه الاختصاص العسكري. لا يمكن أن تواجه تحديات المستقبل بادوات الماضي ولا في سرعته. والمستقبل هنا، واليوم، وليس غداً.

كل يوم إضافي أمضيه في جدة، اكتشف كم أنا من الماضي. وأشعر بفرح الأطفال إذا ما تقدمتني فتى، أو شاب، معرباً عن تحية ما، فما أهمية الكاتب إن ظل هو أيضاً متفرجاً على مرور القطار السريع بدل أن يلحق به وهو منطلق. هكذا كنا نعمل عندما كنا نتأخر، عمداً، عن القطار الكهربائي لكي نعتلي درجته وهو يبدأ الطريق البطيء إلى المحطة التالية، وأجراسه ترن في جنون مثل أجراس سيارات الإطفاء في أفلام شارلي شابلن... الصامتا.

الألمان يتمسكون بصافرات الإنذار للتحذير من الكوارث

تثار في النقاش حول مزابيا وغيوب صافرات الإنذار هو أنه يمكن للصافرات الجديدة 88 مليون يورو قبل بضعة أشهر لدعم الولايات المسؤولة عن حماية السكان من الكوارث في فترات السلم في إصلاح الصافرات القديمة وإنشاء صافرات جديدة. يذكر أن الصافرات القديمة لا يمكنها أن تعمل في حال انقطاع التيار الكهربائي فيما يمكن للصافرات الجديدة المزودة بطاريات أن تعمل خلال انقطاع التيار، شريطة أن يتم وضعها في مكان يوفر لها الحماية في حال العواصف والغضبانات. ومن بين نقاط الانتقاد التي

واطلقت الحكومة الاتحادية لهذا الغرض برنامجاً بقيمة 88 مليون يورو قبل بضعة أشهر لدعم الولايات المسؤولة عن حماية السكان من الكوارث، وكذلك وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، أن الصافرات تعد مكوناً مهماً في البنية التحتية للتحذير. وتذكر أن الصافرات القديمة لا يمكنها أن تعمل في حال انقطاع التيار الكهربائي فيما يمكن للصافرات الجديدة المزودة بطاريات أن تعمل خلال انقطاع التيار، شريطة أن يتم وضعها في مكان يوفر لها الحماية في حال العواصف والغضبانات. ومن بين نقاط الانتقاد التي

وفي المقابل، اعتبر 7 في المائة من الألمان أن استخدام مثل هذه الوسيلة غير منطقي فيما لم يجد 6 في المائة رأياً واضحاً حيال هذا الموضوع. يذكر أن جزءاً من سكان البلاد فقط تم تحذيره عبر دوي الصافرات من الفيضانات العارمة التي وقعت في غرب ألمانيا وأودت بحياة أكثر من 180 شخصاً، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم وجود هذه الصافرات في كثير من الأماكن أو إلى وجود عدد قليل منها صالح للاستخدام. كما أن ولايات كثيرة اعتبرت أنه لم تعد هناك حاجة إلى هذه الصافرات بعد انتهاء الحرب الباردة وصارت تعتمد فقط في

معهد (يوغوف) لقياس الرأي لصالح وكالة الأنباء الألمانية، فإن نحو 87 في المائة من المشاركين أجابوا بنعم على سؤال حول ما إذا كان من المنطقي استخدام الصافرات لتحذير السكان من وقوع فيضانات أو حرائق غابات وأخطار شديدة أخرى. أظهرت نتائج استطلاع نشرت في العاصمة الألمانية برلين أن غالبية كبيرة من الألمان يعتبرون صافرات الإنذار وسيلة مناسبة لتحذير الناس من الكوارث. ووفقاً للاستطلاع الذي أجراه

إطلاق أول قمر صناعي «مرن» يمكن إعادة برمجته في المدار

كورو (فرنسا) «الشرق الأوسط» الفرنسية أن «يوتلسات كوانتوم» هو أول قمر اصطناعي تجاري يوصف بأنه «مرن» في العالم. وسيتم إعادة ضبط القمر الاصطناعي في الوقت الفعلي، من قوته إلى طيفه مروراً بتزده. أما القمر الاصطناعي الآخر للاتصالات الذي أطلق فهو «ستار» والذي يبلغ وزنه ستة أطنان، وهو الأكبر طلبته شركة «إمبراتل» على الإطلاق. ولدى الشركة الأوروبية المشغلة توقعات كبيرة من هذه التكنولوجيا الجديدة التي يتم تقديمها على أنها الأولى من نوعها في العالم. وسيكون ممكناً تحديد معايير كل حزمة من حزم «يوتلسات»، إحدى الشركات الرائدة عالمياً في القطاع. وبعد ما يقرب من نصف ساعة، وضع القمران الاصطناعيان في المدار بفارق أربع دقائق تقريباً. برنامج يتم توفيره للعمل بحسب «يوتلسات».

كشف مختبر ينتج مخدرات بمليون دولار يومياً



مختبر إنتاج المخدرات الصناعية في منطقة ريفية هولندية (أ.ف.ب)

هذا المختبر المقام في مرابين محاذيين في منطقة ريفية في جنوب شرقي البلاد بفضل معلومات متأنية من «رسائل» دردشة مشفرة. وأوقف رجل بولندي الجنسية في الثانية والستين من العمر، بحسب الشرطة التي لا تستبعد توقيف المزيد من الأشخاص. وعملية التفكير «حتى الأحد» نظراً لحجم المشنأة، بحسب ما أفادت الشرطة التي فتحت تحقيقاً في هذا الصدد.

لاهاي، «الشرق الأوسط» وكشف النقب عما يمكن أن يكون أكبر مختبر للمخدرات الصناعية في هولندا، في جنوب شرقي البلاد، وفق ما أعلنت الشرطة الهولندية. وكان من الممكن تصنيع أكثر من 100 كيلوغرام من المخدرات في اليوم الواحد في هذا المختبر بقيمة توارزي مليون يورو في السوق، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الهولندية نقلاً عن الوحدة التي تولت تفكيك هذه المشنأة. وجاء في بيان الشرطة أنه «بحسب الخدمة الوطنية لتفكيك هكذا منشآت، قد يكون هذا أكبر موقع لإنتاج للمخدرات الصناعية في هولندا وأكثرها تطوراً». وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوى الأمن أوضحت أنه تسنى الكشف عن

حضور عروض «برودواي» مشروط بالقاح والكمادات

نيويورك، «الشرق الأوسط» وتعفى من هذه الشروط الأطفال دون الثانية عشرة والأشخاص الذين يظهر عليهم أعراضاً دنيية راسخة تحول دون التطعيم، لكن يتعين في هذه الحالة تقديم نتيجة سلبية لفحص «كورونا». وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن أغلبية الاستعراضات الموسيقية، من قبيل «مولان روج» و«تيناً» و«هاملتون»، تعود إلى خشية «برودواي»، الرثة الثقافية لنيويورك، اعتباراً من سبتمبر. لكن إعادة فتح المسارح ستمتد طوال الخريف. وقد بدأ مجدداً عرض حفل «سبرينغستين ليغ»، على أن تبقى هذه السياسة سارية حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول). كما سينبغي للجمهور وضع الكمادات طوال الوقت، ما عدا عند تناول الطعام في الأماكن المخصصة لهذا الغرض». وفق ما أعلنت هذه الجمعية التي تضم مشغلي المسارح والمتجبن.

فك تشفير حركة «السمندل» يفتح الباب لإنتاج روبوتات خاصة



رسم تخطيطي لمشي السمندل (الفريق البحثي)

يمكنها التحرك بخفة حركة عالية وقادرة على التكيف من خلال التغيير المرن لأنماط التنسيق بين الجسم والأطراف». وسبق للفريق البحثي فك شفرة التنسيق بين الجسم والأطراف في الصراصير البحرية عام 2019، والصراصير ذات الأربع أرجل التي تظهر عدواً شبيه الفهد عام 2020، وأخيراً السمندل.

ولفك شفرة حركة السمندل، قام الباحثون بقيادة أكيو إيشيجيرو، من معهد أبحاث الاتصالات الكهربائية في جامعة توهوكو بوضع نموذج للجهاز العصبي للسمندل رياضياً وأجرى محاكاة فيزيائية للنموذج. وفي صنع النموذج، افترض الباحثون أنه يتم التحكم في الساقين والجسم

ويعتبر السمندل عينة ممتازة لدراسة آليات التنسيق بين الجسم والأطراف، فهو حيوان برمائي يستخدم أربع أرجل ويمشي عن طريق التراجع من اليسار إلى اليمين في حركة تعرف باسم التموج، ونظامه العصبي أبسط من نظرائه في الثدييات، ويغير من نمط مشيه وفقاً للسرعة التي يتحرك بها.

كما أعلنوا في دراسة نشرت أول من أمس في دورية «فورنتيرز إن نيوروروبوتيكس». ويمكن للحيوانات ذات الأربع أقدام التحرك في بيئات معقدة وغير متوقعة وغير منتظمة، وهذه القدرة الرائعة هي بفضل التنسيق بين رباعي الأرجل وأجزاء الجسم الأخرى، مثل الجذع والراس والذيل (أي التنسيق بين الجسم والأطراف).